

الدور المعدل للملكية الإدارية في العلاقة بين هيكل رأس المال وتوزيع الأرباح: دراسة تطبيقية على البورصة المصرية

د. جيهان عمر

قسم إدارة الأعمال - جامعة الأهرام الكندية

د. أسامة وجدي

قسم علوم الإدارة - أكاديمية أخبار اليوم

الملخص:

هدف البحث: تحليل أثر الملكية الإدارية على العلاقة بين هيكل رأس المال وقرار توزيع الأرباح في منظمات الأعمال المصرية المقيدة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠٢٢ ، في ظل تباين نتائج الدراسات السابقة حول انعكاسات الملكية الإدارية على قيمة منظمات الأعمال.

تصميم البحث: تبني البحث أسلوب تحليل المسار لاختبار الدور المعدل للملكية الإدارية في العلاقة بين هيكل رأس المال باعتباره متغير منبئ وقرار توزيع الأرباح كمتغير ناتج، وذلك من خلال عينة تشمل مائة وستة من منظمات الأعمال غير المالية وغير العقارية المقيدة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠٢٢ . تم استخدام درجة الرافعة المالية للتعبير عن هيكل رأس المال(المتغير المنبئ) ، مقابل قرار توزيع الأرباح ويتضمن : التوزيع النقدي، التوزيع المجاني للأسهم، الإحتفاظ بالأرباح(المتغير الناتج). لاختبار فرضيات البحث تم معالجة البيانات الشاذة واختبار استقرار السلسل الزمنية، مع تطبيق كلٍ من أسلوب التحليل المستعرض-Cross sectional analysis وتحليل الإنحدار الهرمي Hierarchical Regression كأساليب استدلالية.

نتائج البحث: تشير مخرجات أسلوب التحليل المستعرض للبيانات إلى تفاعل كل من "هيكل رأس المال" و"الملكية الإدارية" في التأثير على قرار توزيع الأرباح بصوره الثلاثة ; التوزيع النقدي، التوزيع المجاني للأسهم، الإحتفاظ بالأرباح وكذلك الحال

طبقاً لأسلوب تحليل الإنحدار الهرمي، حيث تبين أن الملكية الإدارية تعزز قدرة المتغير المستقل (هيكل رأس المال) في تفسير التغيير الكلي في المتغير التابع (قرار توزيع الأرباح) ، وهو الأمر الذي يشير إلى أن قرار توزيع الأرباح (المتغير المتبع به) هو ناتج عن تفاعل كلاً من هيكل رأس المال (المتغير المتبع) والملكية الإدارية (المتغير المعدل)، خاصةً عند اتخاذ قراري "التوزيع النقدي" و"التوزيع المجاني" لأنهم منظمات الأعمال المصرية، حيث تتم المفاضلة بين استخدام أموال الملكية مقابل استخدام المديونية لتمويل خطط التوسيع .

الآثار المترتبة: قدم البحث استعراضاً لإتجاهين فكريين مختلفين نحو تأثير الملكية الإدارية على قيمة منظمات الأعمال وذلك اعتماداً على نتائج الدراسات السابقة ، حيث أكد بعضها على التأثير الإيجابي للملكية الإدارية على قيمة منظمات الأعمال ، بينما أكدت مجموعة أخرى من الدراسات على التأثير السلبي للملكية الإدارية على قيمة منظمات الأعمال ، ويمكن تفسير كلا الحالتين إما في ظل فرض الإستخدام الكفاءة للموارد طبقاً لنظرية الصدف العلية ، مقابل فرض التربح الإداري طبقاً لنظرية الوكالة. وفي كلتا الحالتين تلعب الملكية الإدارية دور معدل في العلاقة بين هيكل رأس المال و توزيع الأرباح بمنظمات الأعمال المصرية، وهو الأمر الذي يتطلب تطوير كود الحوكمة المصري، عوضاً عن ضرورة زيادةوعي المهنيين والمتداولين في البورصة المصرية بأهمية هذا الدور ، وما يتربّ عليه من قرارات تساعده في تعظيم قيمة المنظمة ، وتحقيق مصالح جميع الأطراف ذات الصلة. لذا انتهى البحث بمجموعة من التوصيات شملت الجهات التنظيمية والرقابية، المعاملين، ومنظمات الأعمال.

الكلمات المفتاحية:

الملكية الإدارية – نظرية الوكالة – نظرية الصدف العلية - هيكل رأس المال - قرار توزيع الأرباح.

Abstract :

Research Objective: Analyzing the impact of managerial ownership on the relationship between capital structure and dividend distributions in the Egyptian business institutions listed in EGX during the period from 2013 to 2022, in light of the varying results of previous studies regarding the implications of managerial ownership on the value of business organizations.

Research Design: The study adopted the path analysis method to test the moderating role of managerial ownership in the relationship between capital structure as an independent variable and dividend distribution decision as a dependent variable. This was done through a sample of one hundred and six business organizations listed on the Egyptian Stock Exchange during the period from 2013 to 2022, where the degree of financial leverage was estimated to represent the capital structure, compared to the classification of dividend distribution patterns into cash distribution, free stock distribution, and profit retention. Where outlier data were addressed and time series stability was tested, with the application of both the cross-sectional analysis method for data and hierarchical regression analysis as inferential methods.

Research Results: The outputs of the cross-sectional analysis method indicate the interaction between "capital structure" and "managerial ownership" in influencing the decision to distribute

profits in its three forms. Similarly, according to the hierarchical regression analysis method, it was found that managerial ownership enhances the explanatory power of profit distribution decisions in light of capital structure. This suggests that the profit distribution decision (the dependent variable) results from the interaction between capital structure (the independent variable) and managerial ownership (the moderating variable), especially when making the decisions of "cash distribution" and "free distribution" of shares of Egyptian business institutions, where there is a trade-off between using equity funds versus debt.

Implications: The research has presented a review of two intellectual trends towards the effect of managerial ownership on the firm value , where the results of previous studies vary between positive impacts for some and negative impacts for others. Both cases can be explained either under the assumption of efficient resource use according to the upper echelon theory for positive impacts, or under the assumption of managerial opportunism according to the agency theory. In both cases, managerial ownership plays a moderating role in the relationship between capital structure and the dividend distribution decision in Egyptian business organizations. This requires the development of the Egyptian governance code, instead of increasing the awareness of professionals and traders in the Egyptian stock market about this role. Therefore, the research concluded with a set of

recommendations that included regulatory and supervisory authorities, traders, and business organizations.

Keywords:

Managerial ownership – Agency theory – Upper echelon theory – Capital structure – Dividends

مقدمة:

يُعدُّ هيكل رأس المال Capital Structure وتوزيع الأرباح من القضايا الرئيسية التي تشغّل اهتمام الباحثين في إدارة منظمات الأعمال (Noronha et al., 1996; Aggarwal and Kyaw, 2010; AlNajjar, 2011; Hasan et al., 2023) ، حيث يجب على إدارة المنظمة أن تقاضل بين مصادر التمويل المختلفة ، وذلك لتحقق التوازن الأمثل بين كلاً من تكاليف مصادر الأموال المكونة لهيكل رأس المال للمنظمة ، وما تتضمنه من بدلات المخاطر المطلوبة من قبل حملة الأسهم من جانب ، مقابل كلاً من مقدار ونمط توزيع الأرباح على المساهمين من جانب آخر ، اخذًا في الاعتبار حاجة المنظمة إلى تحقيق النمو المستدام . (Ikhtiar and Islam, 2008) Sustainable growth

وقد اهتم العديد من الباحثين بموضوع هيكل الملكية Ownership structure باعتباره من أهم مكونات هيكل رأس المال ، لما له من آثار مختلفة على قرارات منظمات الأعمال . ويُعرف هيكل الملكية بأنه معدلات استحواذ مختلف أنواع المالكين على رأس مال المنظمة (Mossadak et al., 2016) ، ولذلك فهو يُظهر طبيعة المالكين وحصصهم في رأس مال المنظمة (Listianawati and Hersugondo, 2023). ويختلف هيكل الملكية عن هيكل رأس المال والذي يعبر عن مزيج مصادر الأموال التي تستخدمها منظمات الأعمال في أنشطتها التشغيلية والإستثمارية والتمويلية، والتي عادةً ما تتضمن كلٍ من أموال الديون طويلة الأجل بجانب أموال الملكية (Siddik, et al., 2017).

أشكال ومنها الملكية الإدارية (e.g. Zhang et al., Managerial Ownership 2023; Shan et al., 2024; Pu and Zulkafli, 2024) ، الملكية المؤسسية (e.g. Benlemlih et al., 2023; Diab et al., Institutional Ownership 2023) ، الملكية الأجنبية (e.g. foreign ownership 2023; Wang et al., 2023) Ellimäki et al., 2023; Nguyen et al., 2023; Saleh and Mansour, (e.g. de Groote et al., 2023; family ownership 2024) ، والملكية العائلية (Cordeiro et al., 2023; Khelil and Khlif, 2023)

وفي هذا الصدد تعد الملكية الإدارية من أهم أنماط هيكل الملكية، لما لها من تأثير كبير في توجيه سلوك وقرارات منظمات الأعمال. وتعرف الملكية الإدارية Managerial Ownership بأنها امتلاك أعضاء من فريق الإدارة العليا لحصص في أسهم المنظمة التي يديرونها (سمور ودرغام، ٢٠١٩) ، وهو ما يرتبط بمشكلة التحصين الإداري Management Entrenchment، والتي ترتبط بدورها بحماية قرارات الإدارة العليا، مما يتربّط عليه انخفاض ملحوظ في جودة قرارات المنظمة في الأجل القصير، وانخفاض القيمة السوقية لأسهمها المتداولة في الأجل الطويل. وكما يؤكد البعض على سعي هذا النمط من الملكية إلى تأمين المصالح الشخصية لفريق الإدارة العليا على حساب تعظيم ثروة حملة الأسهم (Mandaci and Gumus, 2010)، عوضًا عن تأثيرها على عمليات الرقابة الداخلية (Liu, 2023).

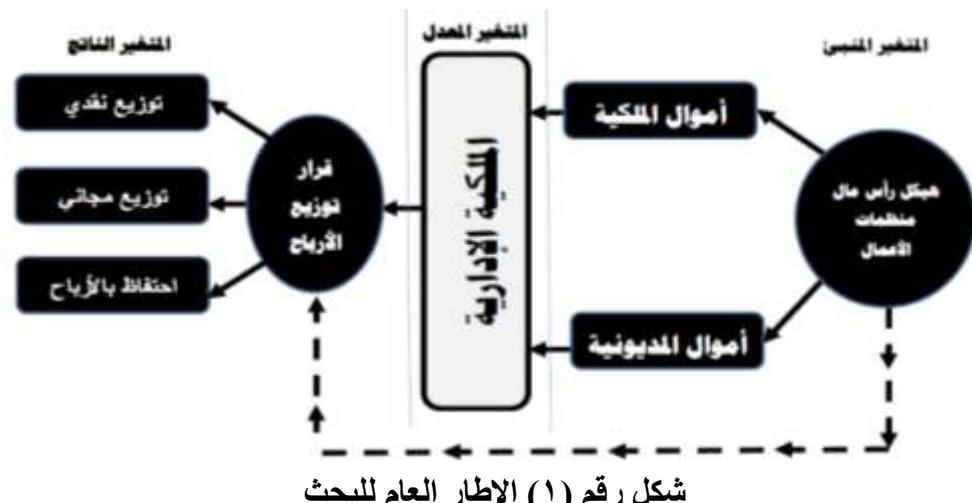
وكما ترتبط الملكية الإدارية بمشكلة الوكالة من النوع الأول Type I Agency Problem، ويطلق عليها أيضًا مشكلة الوكالة الرئيسية، وتتشاًن نتائج الفصل بين الملكية والإدارة، وكذلك مشكلة الوكالة من النوع الثاني Type II Agency Problem، ويطلق عليها مشكلة الوكالة الأفقيّة، وتتشاًن من خلال تعزيز تباين الكتل التصويتية بالجمعيات العمومية (Dhillon and Rossetto, 2015)، وذلك في ضوء تعارض المصالح بين المساهمين المسيطرین وغير المسيطرین ويعرف ذلك بنموذج الأصيل – الأصيل (Young et al., 2008 ; Janakiraman et al., 2010; Lei et al., 2013)

وبذلك تشكل العلاقة بين الملكية الإدارية وهيكل رأس المال محوراً أساسياً في الفكر المالي خاصّةً في ظل مشكلة الوكالة (Rashid, 2016; Rahmawati, 2018)، حيث يؤدي وجود تضارب المصالح بين المساهمين وبين فريق الإدارة العليا إلى اتخاذ قرارات لا تخدم مصلحة المنظمة على المدى الطويل، إلا أنه من ناحية أخرى فإن زيادة حصة فريق الإدارة العليا في المنظمة قد يخفف من حدة هذا التضارب وذلك من خلال سعيهم إلى اتخاذ قرارات تمويلية تساهم في تعزيز قيمة المنظمة واستقرارها المالي ، حرصاً على تأمين مصالحهم الشخصية (Jensen and Meckling, 1976). وكما يفضل فريق الإدارة العليا الذي يملّك أسهم في المنظمة الخاضعة لإدارتهم الإتجاه إلى خفض معدلات الاقتراض، للتقليل من المخاطر المالية الناتجة من استخدام أموال المدينونية، وذلك بغضّ حماية استثماراتهم الشخصية ، وتجنب المخاطر الناتجة عن العجز عن سداد الديون من جانب ، ولزيادة مرؤنة المنظمة في مواجهة الأزمات المالية من جانب آخر (Wahba 2014) . ويرى آخرون أن الاعتماد على أدوات المدينونية كمصدر تمويل قد يوفر مزايا ضريبية لكل من المنظمة وحملة أسهمها ، وذلك إذا اتسمت قرارات إدارة المنظمة بالرشد.

على الجانب الآخر، تُعتبر الملكية الإدارية محدد هام في تشكيل قرار توزيع الأرباح داخل منظمات الأعمال، حيث يمكن للملكية الإدارية أن تعزز من التوافق بين مصالح فريق الإدارة العليا من جانب ، ومصالح باقي حملة الأسهم من جانب آخر، وذلك من خلال السعي إلى تعظيم القيمة السوقية لأسهم المنظمة، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات أكثر رشدً بشأن نمط توزيع الأرباح (توزيع نقدي- توزيع مجاني -الاحتفاظ بالأرباح) ، ومقدار توزيع الأرباح (Nugraha et al., 2021). فعندما يمتلك فريق الإدارة العليا حصصاً كبيرة في أسهم المنظمة الخاضعة لإدارتهم، فإنهم يميلون إلى دعم قرارات توزيع الأرباح بصورة تعكس قيمة أعمالهم واستثماراتهم، مما يسهم في تقليل مشكلة الوكالة التي يمكن أن تنشأ عندما تتبادر مصالح الإدارة العليا عن مصالح باقي حملة الأسهم . ويؤكد (Wahba, 2014) على أن الملكية الإدارية تعزز من استقرار سياسة توزيع الأرباح، حيث يسعى

فريق الإدارة العليا إلى ضمان التدفقات النقدية الكافية لضمان توزيع الأرباح بانتظام، مما يعود بالنفع على جميع حملة الأسهم (Wahba, 2014).

في ضوء ما سبق يمكن توضيح دور الملكية الإدارية كمتغير معدل للعلاقة بين هيكل رأس المال و توزيع الأرباح من خلال الشكل رقم (١).



المصدر: الشكل من إعداد الباحثان.

من خلال الشكل رقم (١) يمكن إيجاز متغيرات البحث، والتي تمثل في هيكل رأس المال، باعتباره متغير منبئ ذو تأثير على قرار توزيع الأرباح بمنظمات الأعمال باعتباره متغير ناتج، حيث يمكن أن يأخذ قرار توزيع الأرباح صورة أو أكثر من "توزيع نقدى لأرباح المنظمة على حملة الأسهم"، "توزيع مجاني لأسهم المنظمة"، و"الاحتفاظ بالأرباح وعدم التوزيع وتسجيلها فى حقوق الملكية"؛ إلا أن العلاقة بين هيكل رأس المال وقرار توزيع الأرباح (Banerjee and De, 2015; Tse, 2020) تتأثر بالعديد من المتغيرات المترابطة التي تعكس ديناميكية بيئة الأعمال وترثى في فعالية هذه القرارات . حيث تُعد الملكية الإدارية أحد أهم تلك

المتغيرات التي تتفاعل بصورة مباشرة مع قرارات التمويل والاستثمار ، وكذلك وقرار توزيع الأرباح بمنظمات الأعمال ، وبالتالي قد تساهم في تعظيم الإنعكاسات الإيجابية لهذه القرارات أو تأكيد اثارها السلبية على قيمة المنظمة . وترتبط الملكية الإدارية ارتباطاً ب مباشرأً بمشكلة الوكالة من النوع الثاني (Janakiraman et al., 2013; Lei et al., 2012; Luo et al., 2010)، والناشئة عن ظاهرة الكتل التصوتية ، حيث يمكن لكتار المساهمين التأثير على القرارات المرتبطة بتحديد هيكل رأس المال وتحديد نمط توزيع الأرباح خلال عمليات التصويت في الجمعية العمومية للمنظمة (Abdel-Halim and Bino, 2013) ، مما قد يؤثر سلباً على حقوق أصحاب المصلحة. وفي هذا الإطار يوجد العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على وجود علاقة بين هيكل الملكية من جانب وقرار توزيع الأرباح من جانب آخر (إسماعيل وأخرون، ٢٠١٨؛ علي وأخرون، ٢٠٢٢) (Myers, 1984; Jensen et al., 1992; DeAngelo and DeAngelo, 2007; Ullah et al., 2012; Vo and Nguyen, 2014; Mossadak et al., 2016; Shahid et al., 2016; Kulathunga and Abdul Azeez, 2016; Abdulrahman, (2017; Mehdi et al., 2017; Obaidat, 2018; Farooq et al., 2024). وكذلك توجد مجموعة من الدراسات التي تؤكد على وجود علاقة بين هيكل رأس المال وهيكل الملكية (Zlatev, 2008; Shoaib AlNajjar and Taylor, 2008) (AlNajjar and Taylor, 2008; Shoaib and Yasushi, 2015; Khan and Yasushi, 2015; Maji and Mishra, 2020) ، عوضاً عن وجود بعض القواسم المشتركة لمحددات كلٍ من هيكل رأس المال من جانب وقرار توزيع الأرباح من جانب آخر، ومنها ربحية منظمة الأعمال، طبيعة هيكل أصول المنظمة - خاصةً الأصول الملموسة - ، ونوع الصناعة (Rajverma et al., 2011)، بالإضافة إلى معدلات ترکز ونمط الملكية (AlNajjar and Taylor, 2008) ، وهو الأمر الذي يجعل من نظرية الوكالة أحد الركائز الفكرية التي يمكن الاستناد إليها في دراسة ديناميكية العلاقة بين هيكل رأس المال وتوزيع الأرباح والدور المعدل للملكية الإدارية (Florackis et al., 2015).

يعتمد البحث الحالي على تبني المدخل الوصفي التحليلي للعلاقة بين الثلاث متغيرات، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على منظمات الأعمال المقيدة بالبورصة المصريّة، حيث تلعب البورصة المصريّة دوراً محوريّاً في تدعيم سياسات التنمية الاقتصاديّة في مصر حالياً، باعتبارها أحد قنوات توفير مصادر التمويل المستدام لمنظّمات الأعمال المصريّة، عبر عمليات الطرح العام IPO سواء من جانب الحكومة المصريّة أو من رجال الأعمال المصريّين. واستناداً إلى رؤية مصر ٢٠٣٠، قامت الحكومة المصريّة بإعلان وثيقة ملكيّة الدولة باعتبارها إطاراً متكامل لإعادة هيكلة ملكيّة الدولة للأصول، ومقترحات التخارج على مستوى القطاعات المختلفة ، وذلك استناداً إلى التجارب الدوليّة الناجحة في هذا المجال. ولذلك أصبحت البورصة المصريّة خيار استراتيجي لجميع الجهات ذات الصلة في مصر بدءاً من الحكومة المصريّة، الصندوق السيادي المصري، منظمات الأعمال العائلية، اتحادات العاملين المساهمين، والعديد من منظمات الأعمال، أما بغرض التأسيس أو زيادة رأس المال أو التخارج أو توسيع قاعد الملكيّة أو تحقيق المزاج من هذه الأهداف (وجدي، فتحي، ٢٠٢٢). مما لا شك فيه تتعرض جميع هذه المنظمات حالياً في مصر إلى العديد من التحدّيات الاقتصاديّة والإجتماعية والتكنولوجية التي تؤثّر في قدرتها على تحقيق اهدافها الإستراتيجية ومن أهمها تعظيم ثروة المالك من ناحية ، وإرضاء مصالح جميع الأطراف ذات الصلة من ناحية أخرى . وفي هذا الصدد تزداد أهمية التأكيد على ضرورة التعامل مع انعكاسات مشكلة الوكالة من النوع الأول (فصل الملكيّة عن الإداره) ، ومشكلة الوكالة من النوع الثاني (الكتل التصوّيتيّة) لما لها من تأثير كبير على فعالية جميع القرارات الإستراتيجية المرتبطة بضمان حقوق المساهمين وتعظيم قيمة المنظمة ، ومن أهمها قرارات التمويل والإستثمار وتوزيعات الأرباح . كما تتأكد أهمية دراسة جميع المحددات المرتبطة بفعالية وحوكمه هذه القرارات ، ومن أهمها نمط الملكيّة الإداريّة ، له لها من انعكاسات كبيرة قد تكون ايجابية او سلبية على قدرة المنظمة على حماية مصالح المساهمين . وبناء على ذلك توفر الشركات المدرجة بالبورصة المصريّة بخصائصها

الحالية سياق بيئي مناسب لفهم ديناميكية العلاقة بين المتغيرات الرئيسية للبحث وتتضمن الملكية الإدارية (المتغير المعدل) ، هيكل رأس المال (المتغير المستقل) وتوزيع الأرباح (المتغير التابع).

لتحقيق هذا البحث يتضمن البحث خمس أقسام تتضمن القسم الحالي (المقدمة)، بالإضافة إلى "التأصيل الفكري والدراسات السابقة"، "منهجية وتصميم البحث"، "تحليل البيانات واختبارات الفروض"، أما القسم الخامس والأخير فهو "النتائج والتوصيات".

٢- التأصيل الفكري

٢-١ الملكية الإدارية

تعد الملكية الإدارية أحد العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على قرارات منظمات الأعمال، حيث ترتبط الملكية الإدارية بمشكلة الوكالة من النوع الثاني Type II Agency Problem ، والتي تنشأ في ضوء تعارض المنافع بين المساهمين المسيطرين من جانب والمساهمين غير المسيطرين من جانب آخر (Janakiraman et al., 2010; Luo et al., 2012; Lei et al., 2013) . والمستعرض للفكر المالي يجد جدلية فكرية حول إنعكاسات الملكية الإدارية على قرارات المنظمة ، وعلى قيمتها في الأجل الطويل . ويعتبر البعض الملكية الإدارية وسيلة للموائمة بين مصالح حملة الأسهم والمديرين، حيث يعتبر أعضاء فريق الإدارة العليا في هذه الحالة مساهمين في المنظمة، وبالتالي يحرص هذا الفريق على اتخاذ قرارات تعظم أرباح المنظمة (Jensen et al., 1976) ، مما يساعد في زيادة الإنعكاسات الإيجابية لمشكلة الوكالة والحد من الإنعكاسات السلبية. ومن أهم الإنعكاسات الإيجابية للملكية الإدارية ؛ تقليل تضارب المصالح بين فريق الإدارة العليا وباقى المساهمين، تحفيز أداء فريق الإدارة العليا ، الإستقرار المالي للمنظمة، زيادة ثقة المستثمرين، التأثير الإيجابي على قرار توزيع الأرباح (Jensen and

Meckling, 1976; Li et al., 2007; Kamardin, 2014; Wahba, 2014; Susanto and Nuringsih, 2020; Alkurdi et al., 2021; Nugraha et al., 2021; Chikosi and Mutezo, 2023; Widati et al., 2023; Elamir : (et al., 2024; Shan et al., 2024

على النقيض مما سبق توجد بعض الدراسات الأخرى التي أكدت على عدم وجود تأثير ايجابي للملكية الإدارية على قرارات المنظمة وقيمتها ، وقد يرجع ذلك إلى تباين الأساليب الاختبارية المستخدمة في تحديد طبيعة هذه العلاقة (Florackis et al., 2009). فعلى سبيل المثال تباين النتائج الخاصة بالعلاقة بين الملكية الإدارية وفعالية الرقابة الداخلية Effectiveness of Internal Control ، حيث تأخذ شكل دالة غير خطية Nonlinear Function، فعندما تتحطى الملكية الإدارية مستوى القطع ترتفع كفاءة عمليات الرقابة الداخلية ، على خلاف وجود علاقة عكسية قبل هذا المستوى (Liu, 2023) ، وهو ما ينطبق أيضاً على العلاقة بين الملكية الإدارية والضائقة المالية Financial Distress بمنظمات الأعمال، حيث قد تؤدي الملكية الإدارية خلال نطاق معين (١٢ - ١٨ %) إلى تعرض منظمات الأعمال لضائقة المالية باحتمال أكبر (Shan et al., 2024). أما عن توزيعات الأرباح فنجد أن الملكية الإدارية قد تعمل على عدم ترشيد قرارات توزيع الأرباح، خاصةً عند التحالف بين أعضاء فريق الإدارة العليا مع باقي المساهمين ذو السيطرة (Bian et al., 2023) مما يعظم من مشكلة الوكالة.

٢- ٢ هيكل رأس المال

يلعب هيكل رأس المال دوراً حاسماً في تحديد الأداء المالي للمنظمة واستدامتها على المدى الطويل، عبر إتاحة مزيد من المصادر التمويل طويلة الأجل مثل السندات والأسهم الممتازة والأرباح المحتجزة، وكذلك القروض طويلة الأجل لتمويل أنشطتها التشغيلية والإستثمارية والتمويلية. و تؤثر القرارات المتعلقة بهيكل رأس المال بشكل

مبادر على كلاً من ربحية المنظمة ومخاطرها، وهو ما ينعكس بالضرورة على القيمة السوقية لأسهمها المتداولة في أسواق المال. عادةً ما تحتاج منظمات الأعمال إلى إعادة تحديد المزيج الأمثل من أموال الملكية (مقدمة من المساهمين) ومديونية (مقدمة من المقرضين) بصورة دورية ، وذلك في ضوء التغيرات المتلاحقة في العديد من العوامل المؤثرة في بيئة الأعمال، وإلا سوف تواجه هذه المنظمات العديد من المشكلات المرتبطة بارتفاع التكلفة المرجحة لرأس المال، عوضاً عن المخاطر المالية المصاحبة لاستخدام أموال المديونية.

وفي هذا الإطار يذخر الفكر المالي بالعديد من الركائز الفكرية المفسرة لهيكل رأس المال لمنظمات الأعمال وتقسير السلوك التمويلي لها. ومن أهم هذه الركائز الفكرية نظرية موديجلياني وميلر ، نظرية المفاضلة ، نظرية ترتيب التفضيلات لمصادر التمويل ، نظرية الوكالة، نظرية التدفق النقدي الحر، وأخيراً نظرية توقيت السوق . وتعد نظرية موديجلياني وميلر **Modigliani and Miller, 1958** نقطة الإنطلاق لمعظم المناقشات حول نظرية هيكل رأس المال، ووفقاً لمقدمي النظرية، فتركيبة رأس المال لا تؤثر على قيمة المنظمة في حالة السوق المثالى ، حيث لا توجد ضرائب أو تكاليف للإفلاس، ولكن عند تضمين الضرائب، يفضل استخدام الدين لأنّه يمكن أن يقلل من العبء الضريبي (Chang et al., 2019; Neugebauer et al., 2023). وقد تم تطوير نظرية المفاضلة **Trade-off theory of capital structure** نتيجة لانتقادات التي تم توجيهها لنظرية (Modiglian & Miller)، وتأكد هذه النظرية على أن رأس المال الأمثل يتحدد من خلال المفاضلة بين المنافع المرتبطة بالإئتمان والتي تتمثل في الوفورات الضريبية التي تتحققها مدفوعات الفائدة المتعلقة بالديون مع الآثار السلبية الناتجة عنه ، والمتمثلة في تكاليف الإفلاس والوكالة. ويؤدي هذا التوازن إلى الوصول منظمات الأعمال إلى هيكل رأس المال الأمثل (عطية، ٢٠٢٠). ووفقاً لنظرية ترتيب التفضيلات لمصادر التمويل **Pecking Order Theory** تفضل منظمات الأعمال تمويل مشاريعها من خلال الأرباح المحتجزة أولاً، ثم من خلال الديون، وأخيراً من خلال إصدار الأسهم (الزبيدي

وسلامة، ٢٠١٤)، وترجع نظرية ترتيب التفضيلات السبب في ذلك إلى أن تكلفة التمويل عبر الأسهم تكون أعلى بسبب المعلومات غير المتكافئة بين المساهمين الحاليين والمستثمرين الجدد (Kim, et al., 2007). تعتمد نظرية الوكالة **The Agency Theory** على ظل فرضية تعارض المصالح بين فريق الإدارة العليا وحملة الأسهم، حيث ينظر إلى استخدام أموال المديونية باعتبارها وسيلة للحد من سلوكيات فريق الإدارة العليا غير المرغوب فيها، حيث تزيد من التزامهم بتحقيق الأداء المالي الجيد لتجنب الإفلاس (Tuan et al., 2019). وكما تؤكد هذه النظرية على أن أعضاء فريق الإدارة العليا الذين يمتلكون جزءاً من أسهم المنظمة يفضلون الديون كمصدر للتمويل بدلاً من الأسهم وذلك من أجل الحفاظ على حقوقهم - ككتلة تصويت - وزيادة الدافع لديهم لتعظيم مصلحة المساهمين، مما يؤدي إلى تخفيض مشاكل الوكالة. تشير نظرية التدفق النقدي الحر **The Free Flow Theory** إلى أن أموال المديونية تساهم في تخفيض التكاليف من خلال الحد من التدفق النقدي الحر وإيجاد حافز لدى أعضاء فريق الإدارة العليا لإتخاذ قرارات استثمارية أفضل، والعمل بكفاءة أكثر لخدمة الديون والحد من مخاطر الإفلاس. كما أن نسبة الديون تساهم في زيادة قيمة المنظمة في حالة زيادة التدفقات النقدية التشغيلية الناتجة عن المشروعات الاستثمارية ذات الجدوى الاقتصادية (عطية، ٢٠٢٠). وآخر تؤكد نظرية توقيت السوق **Market Timing Theory** على ضرورة إدارة المنظمة للعلاقة بين توقيت إصدار الأسهم وقيمتها في سوق التداول لتحقيق مزيج تمويلي أمثل ، وبالتالي يفضل التمويل بإصدار الأسهم الجديدة إذا كانت القيمة السوقية للأسهم مقيدة بقيمة أعلى من قيمتها الدفترية، وفي هذه الحالة تُشهد تكفة التمويل بالأسماء الحالية في خفض التكفة الكلية المرجحة لهيكل التمويل مقارنة بتكلفة التمويل بالديون في هذا التوقيت (ناصح والبدران، ٤؛ ٢٠١٩؛ مسعود، ٢٠٢١، ٢٠١٩).

وعلى الرغم من أن جميع النظريات السابقة قد فسرت سلوك منظمات الأعمال في اختيار هيكل رأس مالها، إلا أن الجدل بشأن تلك التفسيرات مازال قائماً، نظراً لتركيز كافة النظريات على بعض العوامل المحددة لهيكل رأس المال وتجاهل عوامل أخرى.

حيث ركزت نظرية المفاضلة على المزايا الضريبية، وركزت نظرية أولوية مصادر التمويل على عدم تماثل المعلومات، في حين ركزت نظرية توقيت السوق على توقيت الحاجة إلى التمويل، بينما ركزت نظرية التدفق النقدي الحر على تكاليف الوكالة، وبذلك أصبح العامل الحاكم لإختيار مزيج هيكل رأس المال الأمثل هو النكفة المرجحة لرأس المال.

وكما يجب ملاحظة ان اتخاذ قرار تحديد هيكل رأس المال الأمثل يرتبط بالعديد من العوامل الحاكمة التي يجب اخذها في الاعتبار (عطية، ٢٠٢٠؛ السيد، ٢٠١٧؛ عبداللطيف والدبي، ٢٠١٩؛ مسعود، ٢٠٢١)، ومن أهمها: "حجم المنظمة"، "مرحلة دورة حياة المنظمة"، "المعدلات والسياسات الضريبية"، "ربحية المنظمة"، "سياسة توزيع الأرباح"، "توجهات فريق الإدارة العليا نحو المخاطر"، "الصناعة التي تتنمي إليها المنظمة"، "تكلفة تمويل كل مصدر من مصادر الأموال المتاحة أمام المنظمة"، "حالة أسواق المال"، "هيكل أصول والتزامات المنظمة"، عوضًا عن "المتطلبات القانونية والتنظيمية" بالإضافة إلى بعض المتغيرات الكلية كمعدلات التضخم ومعدلات الفائدة (Kraus and Litzenberger, 1973; Chang et al. 2019; Ratih 2019; Ramlia et al., 2019; Yildirim et al., 2018; Nathan et al., 2020; Saif-Alyousfi et al. (2020; Reddy et al., 2022; Daskalakis et al., 2023; Rehan et al., 2023).

٢-٣ قرار توزيع الأرباح

يعد قرار توزيع الأرباح من أهم القرارات المالية بمنظمات الأعمال، فتوزيعات الأرباح تعبر عن نصيب المالك من العائد الجاري والذي يتم توزيعه إما في صورة نقدية أو صورة غير نقدية، أي أن سياسة توزيع الأرباح هي الأسلوب الذي تتبعه المنظمة لتحديد النسبة من الأرباح التي تُوزع على المساهمين مقارنةً بتلك التي يتم الاحتفاظ بها للاستثمارها في المستقبل (Farrukh et al., 2017). في المقابل يعرفها البعض الآخر بأنها الاستراتيجيات التي تعتمد لها المنظمة لتوزيع الأرباح للمساهمين،

والتي تعكس رؤيتها للنمو واستدامة الأرباح (Rehman, 2016). ويؤثر قرار توزيع الأرباح على القيمة السوقية لأسهم المنظمة، وكما أنه يعد عنصر رئيس في التخطيط الإستراتيجي للمنظمة، حيث يستخدم من قبل فريق الإدارة العليا لتقديم معلومات إيجابية فيما يتعلق بالأفاق المستقبلية للمنظمة. وتنوع سياسات توزيع الأرباح لتشمل عدة بدائل من أهمها (الصاوي، ٢٠١٦؛ المدبولي، ٢٠١٦): **سياسة فائض التوزيعات أو سياسة الأرباح المتبقية**: وتشير إلى أن المفاضلة بين قرار توزيع الأرباح على المساهمين أو الاحتفاظ بها لتمويل الاستثمارات المتاحة للمنظمة يتوقف على العائد المتوقع من تلك الإستثمارات. فإذا كان هذا العائد المتوقع من هذه الإستثمارات أكبر من العائد الذي يطلبه المساهمين فلن يعترض المساهمون على الاحتفاظ بالأرباح لتمويل استثمارات المنظمة. **سياسة استقرار الأرباح الموزعة**: تستند هذه السياسة إلى أن استقرار مقدار التوزيعات يُعد دليلاً على الأداء الجيد للمنظمة وقدرتها على تحقيق أرباح متوقعة، لذلك تسعى منظمات الأعمال غالباً إلى الحفاظ على استقرار معدل التوزيعات. **سياسة التوزيعات الإضافية**: وتتبع هذه السياسة عندما تواجه منظمات الأعمال تقلبات في أرباحها، حيث تقوم بتوزيعات إضافية في الفترات التي ترتفع فيها الأرباح ولا تكون المنظمة في حاجة للاحتفاظ بها. **سياسة توزيعات أرباح غير نقدية**: حيث تلجأ منظمات الأعمال إلى توزيع أسهم مجانية على حملة الأسهم بدلاً من دفع أرباح نقدية.

وعلى الرغم من تنوع سياسات توزيع الأرباح التي يمكن لمنظمات الأعمال تطبيقها، إلا أنه عادة ما يتم تغييرها من وقت لآخر طبقاً للتغير في ظروف المنظمة لذا يوجد في الفكر المالي خمسة ركائز فكرية تقدم تفسيراً لسياسات توزيع الأرباح على المساهمين من أهمها: **نظريّة عصفور في اليد Bird-in Hand Theory**: في إطار هذه النظرية تُعد توزيعات الأرباح أحد العوامل ذات التأثير على قيمة المنظمة، حيث أن بعض المستثمرون يفضلون استلام التوزيعات في الوقت الحاضر عن استلامها في المستقبل، ونظرًا لظروف عدم التأكيد والمخاطر المرتبطة بالاستثمارات المستقبلية، فإن هذه التوزيعات قد تكون بمثابة عصفور في اليد. **نظريّة الوكالة Agency**

Theory: وتقدم هذه النظرية الإطار الأكثر قبولاً في الفكر المالي لتفسير سياسة توزيعات الأرباح ، فقد أشارت دراسة (Jensen, 1986) إلى أن توزيعات الأرباح سوف تحد من تعارضات الوكالة من خلال تقليل حجم التدفقات النقدية الحرة، والتي قد يستخدمها المديرين لتحقيق منافعهم الخاصة بدلاً من تعظيم ثروة المساهمين، كما أشارت (Easterbrook, 1984) إلى أن توزيعات الأرباح تدفع فريق الإدارة العليا لجمع الأموال بشكل متكرر وإصدار حقوق ملكية جديدة، وهو ما قد يعرض المنظمة لمتابعة ومراقبة مستمرة من قبل المتعاملين في سوق المال. وقد قدم (La Porta et al., 2000) نظرية الإمداد بالتوزيعات (Atanassov and Mandell, 2018). **Catering Theory**: طبقاً لهذه النظرية تستخدم توزيعات الأرباح كاستراتيجية لتحقيق رضا حملة الأسهم من خلال التوازن بين إجراء توزيعات الأرباح في الأجل القصير وتعظيم ثروات المساهمين في الأجل الطويل (عفيفي، ٢٠١٤). في هذا السياق أشار (Tangjittprom, 2013) إلى أن منظمات الأعمال تقوم بزيادة توزيعات الأرباح عندما تكون علاوة التوزيعات مرتفعة، في حين تتجه إلى إعادة شراء الأسهم عندما تكون العلاوة منخفضة. **نظرية دورة حياة التوزيعات**: وفقاً (Fama and French, 2001) لـ **Dividends Life Cycle Theory** سياسة توزيع الأرباح خلال مراحل دورة حياة المنظمة، ففي المرحلة المبكرة من دورة الحياة تكون منظمات الأعمال أصغر وأقل ربحية، ولديها المزيد من الفرص الاستثمارية، لذلك تفضل هذه المنظمات الإحتفاظ بالنقدية لتمويل مشروعاتها الاستثمارية بدلاً من توزيعها على المساهمين. في المقابل فإن منظمات الأعمال في مرحلة النضج تكون كبيرة، ولديها فرص نمو أقل، كما تكون لديها القدرة على توليد تدفقات نقدية داخلية، وبالتالي يتتوفر لديها أرصدة نقدية متراكمة، لذلك فإن توزيعات الأرباح في هذه المرحلة يعد أمراً مهماً للغاية حيث تساهم في الحد من تعارضات الوكالة من خلال تقليل التدفقات النقدية الحرة. **نظرية الإشارة**: وفقاً لهذه النظرية يستخدم فريق الإدارة العليا سياسة توزيعات الأرباح لإرسال إشارة للمستثمرين عن التدفقات

النقدية المستقبلية للمنظمة، فزيادة (أو نقص) توزيعات الأرباح يعد إشارة إلى تزايد (أو نقص) في التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة (عفيفي، ٢٠١٤).

وفي هذا السياق يتبيّن أن سياسة توزيع الأرباح تتأثّر بعدة عوامل تحدّد كيفية وكمية الأرباح التي يتم توزيعها على المساهمين، أما عن أهم محددات توزيع الأرباح فهي تتضمّن متطلبات التمويل، الأوضاع الاقتصاديّة، نمط دورة حياة المنظمة، الضرائب على توزيعات الأرباح، موقف السيولة بالمنظّمة الأعمال (Aivazian et al., 2003; Griffin, 2010; Saravana Kumar, 2011; Attig et al., 2021).

وبناءً على ما سبق يتبيّن وجود ارتباط كبير بين قرار توزيع الأرباح وهيكل رأس المال للمنظّمة، فمنظمات الأعمال التي تعتمد بشكل كبير على التمويل باستخدام أموال المديونية تجد نفسها ملزمة بتخصيص حصة أكبر من أرباحها لسداد أقساط الديون والفوائد المستحقة عليها، هذا الالتزام المالي يحد من قدرتها على توزيع أرباح كبيرة على المساهمين، حيث يتم توجيه جزء كبير من الأرباح لتلبية متطلبات الدائنين.

وفي هذا الإطار تلعب تكاليف الوكالة دوراً هاماً في العلاقة بين هيكل رأس المال وتوزيع الأرباح، ففي منظمات الأعمال التي تعتمد بشكل أساسي على حقوق الملكية، قد يسعى المساهمون إلى الحد من مخاطر سوء استخدام الإدارة للأموال المتاحة للمنظّمة، ولتحقيق ذلك، قد يضغط المساهمون على الإدارة لتوزيع أرباح أكبر، مما يقلّل من الموارد المتاحة للإدارة لاتخاذ قرارات استثمارية قد لا تكون في مصلحة المساهمين (Jensen 1986). وكما تؤثّر الضرائب تؤثّر بشكل كبير على العلاقة بين هيكل رأس المال وسياسة توزيع الأرباح، حيث تتمتع مصادر التمويل عن طريق أموال المديونية بميزة ضريبية نظرًا لأن الفوائد المدفوعة على الديون تكون معفاة من الضرائب، لذلك تفضل منظمات الأعمال استخدام أموال المديونية بدلاً من أموال الملكية لتمويل أنشطتها لقليل تكاليف الضرائب، وهذا يؤثّر سلبيًا على توزيع الأرباح (DeAngelo and DeAngelo, 2006).

٣- الدراسات السابقة:

في ضوء تعدد محاور الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث، تم تصنيف تلك الدراسات إلى مجموعات متاجنة على النحو التالي:

١- دراسات تناولت كل من هيكل الملكية وهيكل رأس المال:

قامت دراسة (Arslan, 2008) باختبار العلاقة بين الملكية الإدارية وقرارات هيكل رأس المال، بما في ذلك الرافعة المالية، واستحقاق الديون، وتوزيعات الأرباح، وقضايا الأسهم، من خلال دراسة تطبيقية على منظمات الأعمال التركية، حيث اعتمدت الدراسة على استقصاء آراء ١٠٣ مدربين بمنظمات الأعمال مدرجة في بورصة إسطنبول ISE ، وقد خلصت الدراسة إلى هناك علاقة ارتباط بين الملكية الإدارية من جانب وانخفاض الرافعة المالية واستحقاق الديون قصيرة الأجل وانخفاض توزيعات الأرباح من جانب آخر، بينما لا يوجد للملكية الإدارية نفس التأثير المقيد على قرارات إصدار الأسهم.

أما دراسة (الكيلاني، ٢٠١٠)؛ فقد اختبرت العلاقة بين هيكل الملكية وهيكل رأس المال في منظمات الأعمال الصناعية الأردنية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن منظمات الأعمال الصناعية الأردنية تميل إلى استخدام أموال الملكية في تمويل نشاطاتها إذا بلغ متوسط نسبة المديونية ٢٨.٧٪، كما أظهرت الدراسة أن أعضاء مجلس الإدارة يملكون ما يقارب ٤٦٪ من أسهم المنظمة؛ وهي نسبة مرتفعة، كما أظهرت أن تركز الملكية لدى كبار المساهمين بلغت ٥٢٪، وخلصت الدراسة إلى أن هيكل الملكية يؤثر على هيكل رأس المال.

أما دراسة (Shoaib and Yasushi, 2015) فقد اختبرت العلاقة بين الملكية الإدارية وهيكل رأس المال (نسبة الدين إلى حقوق الملكية) من خلال دراسة تطبيقية على منظمات الأعمال الباكستانية. وقد اعتمدت الدراسة على عينة من منظمات الأعمال غير المالية المدرجة في بورصة كراتشي بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٢ ، وقد وجدت الدراسة علاقة على شكل حرف U بين الملكية الإدارية وهيكل رأس المال ، حيث ترتبط الملكية الإدارية ارتباطاً إيجابياً بالرافعة المالية عند مستويات منخفضة،

ولكنها تتضاءل عند مستويات أعلى من الملكية. فعندما تكون ملكية المديرين للأسمهم منخفضة، يميلون إلى استخدام المزيد من الديون لتحسين العوائد على حقوق الملكية أو رفع سعر السهم، ولكن عندما ترتفع نسبة ملكيتهم للأسمهم إلى مستوى معين، يقل اعتمادهم على الدين لأنهم يصبحون أكثر حرصاً على حماية مصالحهم كمالكي رئيسيين.

في مقابل ما سبق، تناولت دراسة (Susanti et al., 2017) الملكية الإدارية كمتغير معتدل في العلاقة بين هيكل رأس المال وقيمة المنظمة، حيث اعتمدت الدراسة على منظمات الأعمال المدرجة في بورصة إندونيسيا، وقد خلصت الدراسة إلى أن نسبة الدين إلى حقوق الملكية لها تأثير إيجابي على قيمة المنظمة، كما أن الملكية الإدارية لها تأثير سلبي على قيمة المنظمة، وتعتبر الملكية الإدارية متغيرةً معدلاً، حيث يوجد تفاعل إيجابي بين هيكل رأس المال والملكية الإدارية في التأثير على قيمة المنظمة، فكلما زادت الملكية الإدارية، زاد تأثير هيكل رأس المال على قيمة المنظمة.

أما دراسة (Hayat et al., 2018) فقد تناولت العلاقة بين هيكل الملكية اعتماداً على الأساس الإداري والمؤسسي من جانب وهيكل رأس المال من جانب آخر، وذلك بالتطبيق على منظمات الأعمال في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة غير خطية بين الملكية الإدارية والتمويل بالدين في الصين، مما يعني أن تأثير الملكية الإدارية على هيكل رأس المال يتغير وفقاً لمستوى الملكية ، وتخالف هذه النتيجة عن نتائج التطبيق بالولايات المتحدة الأمريكية. أما على صعيد الملكية المؤسسية، أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين الملكية المؤسسية والتمويل بالدين في الولايات المتحدة، في حين كانت العلاقة سلبية في الصين.

تناولت دراسة (محمد، ٢٠٢٢) أثر آليات التحسين الإداري على تكلفة رأس المال وذلك من خلال دراسة تطبيقية على منظمات الأعمال المصرية، وقد اعتمدت الدراسة على ٧٥ منظمة مقيدة في البورصة المصرية، وذلك خلال الفترة من ٢٠١٥ - ٢٠١٨، وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين الازدواجية في

دور المدير التنفيذي الأول وتكلفة رأس المال، وأيضاً وجود علاقة سالبة بين الملكية الإدارية وتكلفة رأس المال، وفي النهاية تشير الدراسة إلى الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه آليات التحسين الإداري خاصة (الازدواجية في دور المدير التنفيذي الأول، الملكية الإدارية) في تحديد تكلفة رأس المال.

٣ - ٢ دراسات تناولت كل من هيكل الملكية وتوزيع الأرباح:

اختبرت دراسة (Abdelsalam et al., 2008) العلاقة بين تكوين مجلس الإدارة وهيكل الملكية وسياسات توزيع الأرباح من خلال دراسة تطبيقية على منظمات الأعمال المصرية، واعتمدت الدراسة على عينة بلغت خمسون من منظمات الأعمال المدرجة في البورصة المصرية بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٣. وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط إيجابي بين الملكية المؤسسية وكل من قرار دفع توزيعات الأرباح ونسبة توزيع الأرباح.

بينما تناولت دراسة (Ullah et al., 2012) العلاقة بين هيكل الملكية وسياسة توزيعات أرباح منظمات الأعمال في ظل نظرية الوكالة وذلك من خلال دراسة تطبيقية على منظمات الأعمال الباكستانية. اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من ٧٠ منظمة مقيدة على مؤشر 100-KSE في باكستان خلال الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٠. تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التريجي لاختبار العلاقة بين متغيرات الملكية (الملكية الإدارية والمؤسسية والأجنبية) وتوزيعات الأرباح. خلصت الدراسة إلى أن هناك ارتباط سلبي بين ملكية الأسهم الإدارية مقابل توزيعات الأرباح، حيث يمكن لأعضاء فريق الإدارة العليا استخدام توزيعات الأرباح والملكية كأدوات بديلة لمعالجة مشاكل الوكالة، بالإضافة إلى ارتباط الملكية المؤسسية والأجنبية للأسهم ارتباطاً إيجابياً بتوزيعات الأرباح، بالإضافة إلى تتمتع الملكية المؤسسية بأعلى قوة تفسيرية لتوزيعات الأرباح، نظيرها الملكية الإدارية والملكية الأجنبية.

أما دراسة (Abdel-Halim and Bino, 2013) فقد اختبرت العلاقة بين سياسة توزيعات أرباح بمنطقة الأعمال وهيكل ملكية المنظمة كأحد آليات الحوكمة، من خلال دراسة تطبيقية على منظمات الأعمال الأردنية. اعتمدت الدراسة على منظمات الأعمال

غير المالية خلال الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٨ من خلال استخدام نماذج اقتصاد القياسي، وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين نسبة توزيع أرباح منظمات الأعمال ونسبة رأس المال الذي يملكه أصحاب الكتل (كبار المساهمين)، وهو ما يعرف بمصطلح تركز الملكية، وهو الأمر الذي يشير إلى تأثير كبار المساهمين على التصويت في الجمعية العمومية، ومصدره حقوق مساهمي الأقلية.

هدفت دراسة (Mallik, 2015) إلى التعرف على أثر قرارات هيكل رأس المال على نسبة توزيع الأرباح على منظمات الأعمال التي تتنتمي إلى BSE 500 خلال الفترة ما قبل وما بعد فترة الركود العالمي من ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧، وأظهرت نتائج الدراسة أن نمو الأصول والربحية من العوامل الهامة والمؤثرة بشكل إيجابي على سياسة توزيع الأرباح قبل فترة الركود، في حين أن الرافعة المالية هي من الأمور الهامة المؤثرة على سياسة توزيع الأرباح بعد فترة الركود، بذلك يجد الباحثان أن قرارات الإدارة العليا فيما يتعلق بهيكل التمويل وتوزيع الأرباح لا تعتمد فقط على عوامل داخلية بالمنطقة وإنما ترتبط أيضاً بعوامل خارجية في بيئه الأعمال المباشرة أو غير المباشرة.

أما دراسة (Al-Ghraibeh et al., 2013) فقد قامت باختبار أثر كلاً من الملكية المؤسسية والملكية الإدارية على سياسة توزيع الأرباح من خلال دراسة تطبيقية على منظمات الأعمال الأردنية، وقد اعتمدت الدراسة على عينة من منظمات الأعمال المدرجة في بورصة الأردن خلال الفترة ما بين ٢٠٠٥ - ٢٠١٠، وقد خلصت الدراسة إلى وجود ارتباط عكسي معنوي بين الملكية المؤسسية وسياسات توزيع الأرباح.

وفي دراسة مقارنة بين الأسواق الدولية والنashئة اختبر كل من (Jiang & Jiranyakul, 2013) العلاقة بين هيكل رأس المال وتكلفة الديون مع سياسات توزيع الأرباح لكلاً من سوق الأوراق المالية بنيوورك وسوق الأوراق المالية بشنغهاي. خلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية بين التمويل بالدين وسياسات

توزيع الأرباح في السوق الأمريكية، ولم تظهر النتائج ارتباط معنوي بين مصدر التمويل بالديون وسياسات توزيع الأرباح في سوق شنغهاي. كما أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة عكسية معنوية بين سياسات توزيع الأرباح والتمويل بحقوق الملكية، وأخيراً توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين سياسات توزيع الأرباح وتكلفة التمويل بالديون وذلك في السوق الأمريكي فقط . بذلك يجد الباحثان تباين في نمط العلاقة بين هيكل التمويل وتوزيع الأرباح بين الأسواق الدولية مقابل الأسواق الناشئة.

في المقابل اخترت دراسة (Mossadak et al., 2016) تأثير هيكل الملكية على سياسة توزيع الأرباح من خلال دراسة تطبيقية على منظمات الأعمال المغربية كأحد الأسواق الناشئة، وقد اعتمدت الدراسة على عينة بلغت ١٤٦ مشاهدة ، وقد وجدت الدراسة علاقة إيجابية وهامة بين هيكل الملكية وسياسة توزيعات الأرباح.

هدفت دراسة (Khan et al., 2016) إلى التعرف على أثر هيكل الملكية على كل من سياسة توزيع الأرباح وهيكل رأس المال في باكستان خلال الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠١٤ ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الملكية المؤسسية لها تأثير سلبي على هيكل رأس المال بينما تمتلك تأثير إيجابي على نسبة توزيع الأرباح . من ناحية أخرى تشير النتائج إلى أن الملكية الإدارية تؤثر سلباً على نسبة توزيع الأرباح . كما أظهرت نتائج الدراسة أن سياسة توزيع الأرباح وهيكل رأس المال يؤثران في بعضهما بشكل سلبي.

أما دراسة (Faulkender et al., 2006) فقد تناولت أثر كلاً من هيكل رأس المال وسياسات توزيع الأرباح على قيمة المنظمة، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على منظمات الأعمال المدرجة في سوق الأوراق المالية الأمريكية خلال الفترة ما بين ١٩٩٢ - ٢٠٠٢ ، وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة عكسية معنوية بين كلاً من "مصدر التمويل بالديون" و"سياسات توزيع الأرباح" من جانب مع "القيمة السوقية للأسمهم" من جانب آخر ، كما أوضحت النتائج أن هناك ارتباطاً عكسياً بين التعويضات الإدارية وكلاً من مصدر التمويل بالديون وسياسات توزيع الأرباح في مقابل

كل ١٪ زيادة في حجم التعويضات انخاضاً في مؤشر الرافعة المالية بواقع ٥٪ وانخاض في حجم التوزيعات السنوية بواقع ٥٪. ويمكن للباحثان الإشارة إلى أن منافع أعضاء فريق القيادة العليا مع هيكل رأس المال.

بينما وسعت دراسة (Shahid et al., 2016) من نطاق الاختبار، حيث تناولت العلاقة بين آليات الحكومة (هيكل الملكية، وحجم مجلس الإدارة، وتكوين مجلس الإدارة، وازدواجية الرئيس التنفيذي) وسياسة توزيع الأرباح من خلال دراسة تطبيقية على منظمات الأعمال الهندية والباكستانية كأسواق مالية ناشئة. اعتمدت الدراسة على اختبارات Hausman وVIF لتحديد ما إذا كان نموذج التأثيرات العشوائية أو التأثيرات الثابتة أكثر ملاءمة، وتم تبني استخدام نموذج التأثيرات الثابتة. وقد وجدت الدراسة ارتباطات إيجابية بين الملكية الإدارية، وحجم مجلس الإدارة، واستقلال مجلس الإدارة وسياسة توزيع الأرباح، ولكن هناك ارتباط سلبي بين تركيز الملكية وسياسة توزيع الأرباح.

من جانب آخر، وباستخدام دراسة تطبيقية على منظمات الأعمال الأردنية أوضحت نتائج دراسة (الداوي وأخرون، ٢٠٢١) إن السبب الرئيسي وراء الارتباط الإيجابي بين الملكية الإدارية وسياسات توزيع الأرباح هو الاستخدام الانتهازي الخاطئ لنظرية إشارة التوزيعات من قبل أعضاء مجلس الإدارة، وقد استندت الدراسة للوصول إلى تلك النتيجة على عينة مكونة من ١٥ شركة مدرجة بسوق عمان للأوراق المالية خلال الفترة ٢٠١٣ – ٢٠١٩.

في اتجاهٍ مختلف تناولت دراسة (Rajverma, 2024) تأثير هيكل الملكية وتوزيعات الأرباح على المخاطر الفردية وسيولة السوق، باستخدام نظريات الوكالة والإشارة والإفلاس، من خلال دراسة تطبيقية على منظمات الأعمال الهندية، وقد اعتمدت الدراسة على عينة من منظمات الأعمال للفترة من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠١٧، حيث تم تقدير المخاطر المنتظمة باستخدام عوائد السوق ومعامل بيتا. وقد خلصت الدراسة إلى أن منظمات الأعمال العائلية لديها مخاطر غير منتظمة أعلى وسيولة سوقية أقل من منظمات

الأعمال المملوكة ذات هيكل الملكية الواسع . في هذا الإطار ساعدت توزيعات الأرباح على تخفيف من المخاطر التي تواجه منظمات الأعمال من جانب، عوضاً أن هناك تباين في مستوى مخاطر منظمات الأعمال ومعدلات السيولة طبقاً لنوع القطاع.

٣ - دراسات تناولت هيكل رأس المال وتوزيع الأرباح:

تناولت دراسة (AlNajjar, 2011) اختبار العلاقة بين هيكل رأس المال وسياسة توزيع الأرباح من خلال دراسة تطبيقية على منظمات الأعمال الأردنية، وذلك في ظل كل من نظريات الوكالة، الإشارة، ترتيب النقر، الإفلاس. اعتمدت الدراسة على تقدير نماذج المعادلة المفردة ونماذج المعادلة الهيكلية، وتحديداً المعادلات الشكلية المختصرة لفحص المحددات المشتركة لهيكل رأس المال وسياسة توزيع الأرباح، وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين نسبة الدين إلى الأصول الملموسة والربحية ، ونسبة سعر السهم بالسوق إلى القيمة الدفترية (P/E) والسيولة وحجم الشركة وتصنيف الصناعة، ولكن توجد علاقة سلبية مع الربحية.

وتناولت دراسة (Sharawi, 2023) اختبار العلاقة بين هيكل رأس المال على الأداء المالي من خلال دراسة تطبيقية على منظمات الأعمال المصرية، واعتمدت على عينة من منظمات الأعمال غير المالية المدرجة بالبورصة المصرية خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠٢٢)، وقد خلصت الدراسة إلى أن منظمات الأعمال التي لديها نسبة أعلى للديون إلى حقوق الملكية يمكن أن تكون توزيعات أرباحها مرتفعة، وقد فسرت الدراسة ذلك الأمر باعتبار أن ذلك التوزيع يُعد إشارتين مرسلتين إلى المتعاملين في البورصة على جدارتها المالية من جانب، عوضاً أنها تقلل من تكاليف الوكالة من جانب آخر.

٤ - دراسات تناولت هيكل الملكية وهيكل رأس المال وتوزيعات الأرباح:

تناولت دراسة (Wahba, 2014) تأثير الملكية الإدارية على العلاقة بين الديون وأداء منظمات الأعمال المدرجة في البورصة المصرية، وقد أظهرت نتائج

الدراسة أن تركيز الملكية الإدارية يعدل العلاقة بين الديون وأداء المنظمة، حيث تكون العلاقة سلبية في حال امتلاك المديرين لنسبة كبيرة من أسهم المنظمة، وعلاقة إيجابية في حالة انخفاض الملكية الإدارية أو عدم وجودها. وكما أشارت الدراسة إلى عدم وجود هيكل رأس مال وهيكليات ملكية مثالى.

بينما تناولت دراسة (Florackis et al., 2015) العلاقة بين سياسة توزيع الأرباح والملكية الإدارية مع مراعاة الآثار المعدلة للديون والقيود المالية مسترشداً بنظرية الوكالة كإطار نظري للدراسة. واعتمدت الدراسة طرق التقدير البارا متيرية بجانب طرق التقدير شبه البارا متيرية لتحديد عدم الخطية في البيانات. وقد خلصت الدراسة إلى أن العلاقة بين الملكية الإدارية والأرباح أكثر تعقيداً مما كان يعتقد سابقاً، مع وجود علاقة سلبية عند مستويات منخفضة من الملكية الإدارية تتحول إلى إيجابية عند مستويات عالية جداً، وأن هذه العلاقة تختلف أيضاً بناءً على مستويات المديونية بمنظمة عوضاً عن القيود المالية التي تتعرض لها.

ركزت دراسة (Rajverma et al., 2019) على تحليل دور هيكل الملكية في العلاقة بين سياسة توزيع الأرباح وهيكل رأس المال وتكلفة رأس المال في منظمات الأعمال العائلية ، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على منظمات الأعمال الهندية. واعتمدت الدراسة على نمذجة المعادلات المتزامنة للمربعات الصغرى ثلاثية المراحل. وقد وجدت الدراسة أن منظمات الأعمال ذات الملكية العائلية تتسم بتوزيعات أرباح أقل، ونسب ديون أعلى، ومتوسط تكلفة رأس المال أقل مقارنة بمنظمات الأعمال المملوكة على نطاق واسع، بالإضافة إلى ارتفاع ارتفاع تركيز الملكية العائلية بانخفاض متوسط تكلفة رأس المال.

في المقابل تناولت دراسة (Farhangdoust et al., 2020) تحليل العلاقة بين الملكية الإدارية وديون منظمات الأعمال من خلال دراسة تطبيقية على منظمات الأعمال الإيرانية. وقد اعتمدت الدراسة على منهجية نظام المعادلات المتزامنة، من خلال استخدام تحليل انحدار المربعات الصغرى على مرحنتين والمربعات الصغرى على ثلاثة مراحل، لبيانات عينة من ١٩٩ منظمة مدرجة في بورصة طهران خلال

الفترة ٢٠١٨-٢٠١١. توصلت نتائج الدراسة إلى عدم معنوية العلاقة المقايضة بين الملكية الإدارية واستخدام أموال المديونية، بالإضافة إلى عدم تأثير المساهمين المسيطرین ومعدلات ضريبة على العلاقة بين الملكية الإدارية وديون منظمات الأعمال أو يخففها.

٣ - ٥ التعليق على الإطار الفكري والدراسات السابقة:

بناء على استعراض الدراسات السابقة ، خلص البحث إلى ما يلي:

أ. إن مبدأ الفصل بين الملكية والإدارة هو الدافع المحرك لتطوير نظرية الوكالة، والتي تعني بتفسير انعكاسات هذا الفصل على أداء المنظمة، عوضاً عن ثروة حملة الأسهم المصدرة عن تلك المنظمة من جانب، ومحددات قرارات فريق الإدارة العليا الذي يقوم بالسيطرة على تلك المنظمة من جانب آخر . وهو الأمر الذي جعل من هيكل الملكية أحد آليات الحكومة التي تعنى بالحد من تكاليف الوكالة.

ب. تتعد أنماط هيكل الملكية، حيث يمكن تصنيف ذلك الهيكل في ضوء عدد من المعايير منها ترکز الملكية (الكتل التصویتیة في الجمعية العمومیة)، الملكية المؤسییة، الملكیة الأجنبیة، الملكیة الحكومية، والملكیة الإداریة. و تتعدد الإنعکاسات الناتجة عن خصائص ذلك الهيكل على كل من أداء المنظمة Ahmed, N., & Hadi, 2017; Lin and) Nguyen, 2022 (من جانب ، وثروة حملة أسهمها من جانب آخر.

ج. تعد نظرية الوكالة مقابل نظرية الصفوف العليا هي الركائز الفكرية الأساسية التي تعني بتفسير قرارات فريق الإدارة العليا نحو كل من "هيكل رأس المال" من جانب و "توزيعات الأرباح" من جانب آخر. فجميع القرارات التي تتخذها الإدارة العليا تعتمد بصورة كبيرة على إحدى هاتين النظريتين. حيث يرتبط الإنعکاس الإيجابي بفرضية الاستخدام الكفاءة للموارد، حيث يتم استخدام معارف ومهارات أعضاء فريق الإدارة العليا لزيادة فعالية قرارات المنظمة

وتحقيق أهدافها. أما الإنعكاس السلبي فيرتبط بفرضية التربح الإيجابي، حيث يتم استخدام معارف ومهارات أعضاء فريق الإدارة العليا لاتخاذ قرارات تخدم أهدافهم الشخصية.

تعد الملكية الإدارية أحد آليات التحسين الإداري (علي، ٢٠٢٢؛ الحبشي، ٢٠٢٣) التي يتبعها أعضاء فريق القيادة العليا بمنظمات الأعمال بعرض ضمان سيطرتهم على صنع واتخاذ القرارات بالمنظمات الخاضعة لإدارتهم (التحسين الإداري يعني قيام أعضاء فريق الإدارة العليا باستغلال سلطتهم لاتخاذ قرارات تخدم مصالحها الخاصة بصورة تضر بمصلحة المنظمة أو حملة أسهمها). وترتبط الملكية الإدارية وما يتبعها من تحسين بمشكلة الوكالة من النوع الثاني (Dhillon and Rossetto, 2015; Bokpin and Arko, 2009; Caprio et al., 2011; Tayachi et al., 2023). وتتعدد الآثار المرتبطة بالملكية الإدارية في بيئه الأسواق المالية المتقدمة والناشئة.

فيما يتعلق بالبورصة المصرية توجد العديد من الدراسات التي تناولت الملكية الإدارية باعتبارها أحد آليات التحسين الإداري مع كل من تكلفة رأس المال (محمد، ٢٠٢٢)، مخاطر انهيار أسعار الأسهم (جميل والهجان، ٢٠٢٤؛ العدوي وأخرون، ٢٠٢٤)، التحفظ المحاسبي (الحبشي، ٢٠٢٣)، وكفاءة الاستثمار (عفيفي وعبدالرحمن، ٢٠٢٣)، جودة الأرباح (عبد المنعم، ٢٠٢١؛ صالح وأخرون، ٢٠٢٣)، مستوى الاحتفاظ بالنقديّة (إبراهيم، ٢٠٢٠)، قيمة المنظمة (أبو سالم وعلوان، ٢٠١٨؛ عبد الرحيم، ٢٠١٩).

على الرغم من الإعتماد على نظرية الوكالة كركيزة رئيسية للفكر الإداري المرتبط بالأثار المترتبة على الفصل بين الملكية والإدارة ، إلا أن مفهوم الملكية الإدارية يعد من المفاهيم التي تتسم بجذليات فكريّة واسعة فيما يتعلق بدراسة الإنعكاسات الإيجابية والسلبية على الفصل بين الملكية والإدارة على قرارات المنظمة وقيمتها في الأجل الطويل و خاصة مع تباين النتائج

الاختبارية بين كل من الأسواق الدولية والناشرة في هذا المجال (Al-Fayoumi et al., 2010; Ullah et al., 2012; Alabdullah, 2016; Abdioglu, 2016; Hayat et al., 2018; Din et al., 2022; Farooq et al., 2022).

ز. تؤثر الملكية الإدارية وماينتج عنها من كتلة تصويتية في توجيه قرارات المنظمة لخدمة المصالح الشخصية لفريق الإدارة العليا ، ومن أهمها القرارات المرتبطة بسياسات توزيع الأرباح ، مما يؤدي إلى الإضرار بالقيمة السوقية للمنظمة على المدى الطويل (الداوى وأخرون، ٢٠٢١)، (Brailsford et al., 2002; Ruan et al., 2011; Rossi et al., 2018; Hayat et al., 2018; Nicodano and Regis, 2019; Ezat, 2019; Farhangdoust et al., 2020;

ح. أظهرت نتائج العديد من الدراسات السابقة أنه يوجد تأثير للملكية الإدارية على هيكل رأس مال المنظمة، حيث أوضحت نتائج إحدى الدراسات وجود علاقات غير خطية بين مستويات هيكل الملكية ومعدلات الاعتماد على أموال المديونية داخل هيكل رأس مال المنظمة (Hayat et al., 2018)، عوضاً عما خلصت إليه دراسات اختبارية أخرى بوجود تباين لهذه العلاقات بين الأسواق الدولية والناشرة (Jiang and Jiranyakul, 2013; Hayat et al., 2018).

ط. أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة أن هناك ارتباط بين هيكل رأس المال وسياسات توزيع الأرباح، حيث تحقق أموال المديونية دور فعال في كل من "زيادة مستوى تماثل المعلومات" و"خفض تكاليف الوكالة".

ي. كما أظهرت بعض الدراسات أنه توجد علاقة عكسية بين التمويل بالديون وسياسات توزيع الأرباح وهو ما يتفق مع نظرية الأفضليات التمويلية ، حيث تتسع ممارسات الحصانة الإدارية من فريق الإدارة العليا سعياً إلى الإحتفاظ

بأكبر قدر من النقدية كجزء تحصيني يحد من المخاطر المصاحبة للتمويل بالدين
وهو ما يؤثر سلباً على سياسة توزيع الأرباح (Baker and Weigand, 2015).

٤. الفجوة البحثية:

بناء على جميع الدراسات السابقة يمكن تلخيص الفجوة البحثية التي تسعى
الدراسة إلى التعامل معها وسدها في ضوء النقاط التالية :

- عدم اتساق النتائج السابقة بشأن تأثير الملكية الإدارية على قرار توزيع الأرباح،
فبينما تشير بعض الدراسات إلى وجود علاقة سلبية بين الملكية الإدارية
وتوزيعات الأرباح (Wen and Jia, 2010)، تؤكد بعض الدراسات
الأخرى على وجود علاقة إيجابية (Chen et al., 2005) ، في المقابل من
ذلك، لم يجد (Mehrani et al., 2011) أي ارتباط معنوي بين الملكية
الإدارية ومدفوّعات الأرباح .
- عدم الإهتمام الكافي بدراسة التفاعل بين الملكية الإدارية وهيكل رأس المال
وتوزيعات الأرباح، حيث تميل معظم الدراسات السابقة إلى التركيز على
دراسة العلاقات الثنائية إما ما بين "الملكية الإدارية" و"توزيع الأرباح" من
جانب، أو بين "هيكل رأس المال" و"سياسة توزيع الأرباح" من جانب (AlNajja, 2011; Ghasemi, 2016)
ما يتطلب بذلك جهد أكبر من من
جانب الباحثين الأكاديميين سعياً إلى فهم التفاعلات الديناميكية بين
المتغيرات الثلاثة مجتمعة لما لها من تأثير كبير في قرارات منظمات
الأعمال في الأسواق الناشئة.
- الحاجة إلى مزيد من الاختبارات الإحصائية حول الآليات التي تربط الملكية
الإدارية بهيكل رأس المال وتوزيعات الأرباح ، حيث تفتقر الدراسات السابقة إلى
فهم واضح لآليات الأساسية التي تؤثر من خلالها الملكية الإدارية على هيكل

رأس المال وقرارات توزيع الأرباح. ففي حين أن نظرية الوكالة توفر إطاراً نظرياً لفهم العلاقة بين هيكل الملكية وسلوك فريق الإدارة العليا بمنظمات الأعمال، إلا أنها لا توضح بشكل كامل التفاعل الدقيق بين الملكية الإدارية وهيكل رأس المال وقرار توزيع الأرباح. ولذلك فهناك حاجة إلى مزيد من البحث لاستكشاف ديناميكية هذا التفاعل في بيئه الأعمال المصرية، خاصة مع دعم الدولة المصرية لدور القطاع الخاص في دفع عجلة التنمية الاقتصادية جانياً مع جنب دعوة منظمات الأعمال المصرية للقيد في البورصة المصرية.

وبناءً على ما سبق تعد دراسة دور الملكية الإدارية في العلاقة بين هيكل رأس المال وقرار توزيع الأرباح في الأسواق الناشئة مجال بحثي هام لم يلقى الاهتمام الكافي من جانب الأكاديميين والمهنيين في البورصة المصرية على الرغم من كونها من أقدم بورصات العالم، عوضاً عن أنها واحدة من أهم الأسواق المالية الناشئة في إفريقيا والشرق الأوسط. من جانب آخر وفي حدود علم الباحثان ركزت جميع الدراسات السابقة التي تمت في هذا الإطار على دراسة العلاقة بين متغيرين على الأكثر من المتغيرات الثلاثة التي تركز عليها الدراسة الحالية ، ولذلك تعد هذه الدراسة هي الأولى في البيئة المصرية التي تهتم بفحص ديناميكية العلاقة بين المتغيرات الثلاثة مجتمعة ؛ هيكل رأس المال كمتغير مستقل ، قرار توزيع الأرباح كمتغير تابع ، والملكية الإدارية كمتغير معدل لتأثير هيكل رأس المال على قرار توزيع الأرباح . وما لا شك فيه يساعد الفهم الشامل لдинاميكية العلاقة بين هذه المتغيرات الثلاثة في تدعيم ادبيات الإدارة المالية من ناحية ، وكذلك يساعد في تطوير عملية اتخاذ القرارات المرتبطة بتعظيم ثروة المالك وزيادة قيمة المنظمة على الأجل الطويل .

٥- مشكلة البحث:

تعد نظرية الوكالة أحد ركائز الفكر المالي التي تعنى بعملية صنع القرار بمنظمات الأعمال، وترتبط تلك النظرية بما يعرف بمشكلة الوكالة من النوع الأول

Type I Agency Problem، والناشئة نتيجة للفصل بين الملكية والإدارة، وما قد يسببه ذلك من توجه فريق الإدارة العليا إلى اتخاذ قرارات تهدف إلى حماية مصالحهم الشخصية ، على حساب مصالح حملة الأسهم . وكما تعاني منظمات الأعمال التي تتسم بملكية إدارية بنمط مشكلة الوكالة من النوع الثاني Type II Agency Problem، والناتج من تباين الكتل التصويتية بالجمعيات العمومية (Dhillon and Rossetto, 2015)، حيث يرتبط هذا النمط بقدرة حملة الأسهم على التأثير في عملية صنع القرار في المنظمة المصدرة لتلك الأسهم (Bokpin and Arko, 2009; Caprio et al., 2011; Tayachi et al., 2023). وعادة ما يؤدي ارتفاع معدلات تركز الملكية إلى الاهتمام بمصالح البعض من حملة الأسهم دون الاهتمام بمصالح الآخرين (الشاهد والعناتي، ٢٠١٧).

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة تبين للباحثان جدلية واضحة بالفكر المالي نحو انعكاسات الملكية الإدارية على قرارات وقيمة منظمات الأعمال، حيث تتبادر الآراء بين الإنعكاسات السلبية، مقابل الإنعكاسات الإيجابية. فبعض الدراسات تؤكد على الإنعكاسات السلبية للملكية الإدارية على تلك القرارات e.g. Janakiraman et al., 2010; Mandaci and Gumus, 2010;) Boubaker and Mezhoud, 2011; Din and Javid, 2011; Lei et al., 2013; Susanti et al., 2017; Saepudin and Yunita, 2019; Shah et al., 2022; Salim et al., 2022; Iqbal et al., 2024 ، بينما تؤكد مجموعة أخرى من الدراسات على الإنعكاسات الإيجابية للملكية الإدارية على قرارات وقيمة منظمات الأعمال (e.g. Jensen and Meckling, 1976; Li et al., 2007; Kamardin, 2014; Wahba, 2014; Susanto and Nuringsih, 2020; Alkurdi et al., 2021; Nugraha et al., 2021; Chikosi and Mutezo, 2023; Widati et al., 2023; Elamir et al., 2024; Shan et al., 2024 وبذلك تشكل العلاقة بين الملكية الإدارية وقرارات منظمات الأعمال جدلية فكرية في ظل مشكلة الوكالة (Rashid, 2016; Rahmawati, 2018).

و تعد القرارات المرتبطة بهيكل رأس المال و توزيع الأرباح من أهم قرارات المنظمة التي يمكن تفسيرها في ظل متغيرات ترتبط بنظرية الوكالة ، وذلك بسبب تداعيات فصل الإدارة عن الملكية، وما يترتب على ذلك من وجود عدم تماثل للمعلومات بين كافة المالك داخل هيكل الملكية، وهو ما يؤثر سلباً أو إيجاباً على قرارات فريق الإدارة العليا المتعلقة باختيار هيكل رأس المال أو نمط توزيع الأرباح. وكذلك توجد العديد من التأثيرات المتباينة بين قرارات توزيع الأرباح من جانب وهيكل رأس المال من جانب آخر، حيث عادةً ما تحدث المفاضلة ما بين التمويل بحقوق الملكية أو التمويل بالدين ، وكلاهما لهما تأثير هام على قرار ونمط توزيع الأرباح. لذا ينظر إلى قرار توزيع الأرباح باعتباره قرار مشتق من قراري الاستثمار والتمويل.

أما عن تفسير انعكاسات الملكية الإدارية ، سواء السلبية أو الإيجابية علي قرارات منظمات الأعمال، فان فرض الإستخدام الكفاءة للموارد من قبل فريق الإدارة العليا بمنظمة الأعمال والنابع من نظرية الصنوف العليا Upper Echelon Theory يقدم تفسيراً واضحاً للإنعكاسات الإيجابية للملكية الإدارية على تلك القرارت ، حيث يشير (Ma et al., 2019) إلى أن منظمات الأعمال التي يتمتع مدروها بقدرات إدارية مرتفعة تستطيع جذب المزيد من الاستثمارات وتوفير مصادر تمويل متعددة للإستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة، بما يحقق الإيرادات المستهدفة ويعمل على توليد قيمة اقتصادية على الأجل الطويل. أما فيما يتعلق بالانعكاسات السلبية للملكية الإدارية على قرارات منظمات الأعمال فيمكن تفسيرها في ضوء فرض التربح الإداري (يعرف هذا الفرض في الكتابات باللغة الإنجليزية على النحو التالي Rent Extraction Hypothesis)، والنابع من نظرية الوكالة Agency theory، والذي يشير إلى تبني أعضاء فريق الإدارة العليا للممارسات التي تعمل على تعظيم منافعهم الخاصة على حساب مصالح المنظمة ومصالح حملة الأسهم لذا يظهر للباحث المسؤول التالي:

هل تتأثر العلاقة بين هيكل رأس المال وقرار توزيع الأرباح في منظمات الأعمال بمستويات الملكية الإدارية؟

٦- فروض البحث:

في ضوء مشكلة البحث وتحقيقاً لأهدافه، عوضاً عن تنوع قرارات توزيع الأرباح والتي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة حالات وهي "التوزيع النقدي"، "التوزيع المجاني للأسهم"، "الاحتفاظ بالأرباح"، بذلك يمكن صياغة الفروض البحث على النحو التالي:

الفرض الأول:

لا يوجد تأثير معنوي للملكية الإدارية على العلاقة بين هيكل رأس المال وتوزيعات الأرباح النقدية بمنظمات الأعمال المصرية.

الفرض الثاني:

لا يوجد تأثير معنوي للملكية الإدارية على العلاقة بين هيكل رأس المال والتوزيعات المجانية للأسهم بمنظمات الأعمال المصرية.

الفرض الثالث:

لا يوجد تأثير معنوي للملكية الإدارية على العلاقة بين هيكل رأس المال وقرار الاحتفاظ بالأرباح بمنظمات الأعمال المصرية.

٧- أهداف البحث:

في ضوء ما قاما به الباحثان من استعراض للإطار الفكري للعلاقة بين المتغيرات محل التحليل، عوضاً عن استعراض الدراسات السابقة، وما نتج من تحليل الفجوات البحثية، وصياغة لمشكلة البحث، وجد الباحثان حاجة لسد هذه الفجوات التي تعاني منها الدراسات السابقة عند التعامل مع متغيرات البحث ليس على نطاق البورصة المصرية فقط، بل تمتد تلك الفجوات إلى الأسواق الناشئة ككل، وهو الأمر الذي يدل على بالغ الأهمية الناتج لكل من الأكاديميين والمهنيين عند تحليل الدور

المعدل للملكية الإدارية على العلاقة "هيكل رأس المال" و"توزيعات الأرباح"، ويمكن إيجاز أهداف البحث على النحو التالي:

- أ. تقديم إطار فكري مقتراح لتحليل العلاقة بين "الملكية الإدارية" و"هيكل رأس المال" و"قرار توزيع الأرباح"، بغية تحليل انعكاس الملكية الإدارية على منظمة الأعمال وثروة حملة أسهمها.
- ب. اختبار العلاقة بين "هيكل رأس المال" و"قرار توزيع الأرباح" بمنظمات الأعمال المتداولة في البورصة المصرية.
- ج. اختبار الدور المعدل الخاص بـ "الملكية الإدارية" على العلاقة بين "هيكل رأس المال" و"قرار توزيع الأرباح" بمنظمات الأعمال المتداولة في البورصة المصرية.

من خلال تحقيق تلك هذه الأهداف، يمكن للباحثين المساهمة في تطوير إطار نظرية يمكن أن تسترشد بها منظمات الأعمال في عملية تطوير ممارسات الحكومة بها، عوضاً عن ت المساهمة في تعزيز كفاء الأسواق المالية في البورصة المصرية والتي تعد أحد الأسواق المالية الناشئة.

٨ - أهمية البحث:

- يستمد هذا البحث أهميته من عدة اعتبارات علمية وعملية، من أهمها:
- ٨-١ الأهمية العلمية:
 - أ- استعراض الجدل الفكري حول النظريات المفسرة للدافع المرتبطة باختيار فريق الإدارة العليا لهيكل رأس مال المنظمة من جانب ، ونمط توزيع أرباحها من جانب آخر.
 - ب- استعراض الجدل نحو طبيعة انعكاسات الملكية الإدارية على قرارات وقيمة منظمات الأعمال، حيث يوجد تباين في النتائج الاستدلالية بين الإيجابية لدى البعض، والسلبية لدى البعض الآخر.

ج- سد الفجوة المعرفية بالدراسات العربية فيما يتعلق بالملكية الإدارية كمتغير معدل للعلاقة بين هيكل رأس المال كمتغير منبئ، وقرار توزيع الأرباح كمتغير ناتج، حيث يعتبر البحث الحالي هو أول بحث باللغة العربية استخدم الملكية الإدارية كمتغير معدل لقياس العلاقة بين هذين المتغيرين – في حدود علم الباحثان -.

٨- الأهمية العملية:

أ- توصيف الواقع الفعلي لدور هيكل رأس المال كمتغير منبئ إلى جانب دور الملكية الإدارية كمتغير معدل، وفهم تفاعل هذه المتغيران معًا على قرار توزيع الأرباح بمنظمات الأعمال المصرية.

ب- توجيه اهتمام أصحاب المصالح نحو أهمية الدور المعدل للملكية الإدارية في تفسير أثر هيكل رأس المال على قرار توزيع الأرباح في منظمات الأعمال المصرية، مما يساعد على ترشيد قرارات المتعاملين في أسواق المال.

ج- الكشف عن دور الملكية الإدارية في ظل قواعد الحكومة المصرية، من خلال تحليل انعكاساتها على أصحاب المصالح، مما يساهم في تعزيز فعالية قواعد الحكومة، للحد من مشكلة الوكالة من النوع الثاني.

د- تقديم مجموعة من التوصيات لأصحاب المصالح، لدعم كفاءة البورصة المصرية من جانب، وحماية حقوق صغار المساهمين من جانب آخر.

٩- منهج ومدخل البحث:

١-٩ منهج البحث:

يتبنى البحث الحالي المنهج الاستقرائي، وهو أحد المناهج العلمية البحثية، الذي يهتم باستنتاج الحقائق من خلال دراسة مشكلة علمية ناتجة عن فجوة معرفية، وذلك في ضوء تباين نتائج الدراسات الإختبارية نحو انعكاسات الملكية الإدارية على قرارات منظمات الأعمال، بالإضافة إلى غموض دور الملكية الإدارية في العلاقة بين رأس المال وقرار توزيع الأرباح، وذلك في ظل ما تخلص إليه كلٍ من نظرية الصفوف

العليا، في ظل فرض الإستخدام الكفاءة للموارد من قبل فريق الادارة العليا بمنظمة الأعمال، مقابل "نظريّة الوكالة"، وذلك في ظل فرضيّة التربح الإداري.

٩-٢ مدخل البحث:

تم الاعتماد على المدخل الوصفي التحليلي Analytical Descriptive، لتحديد نمط العلاقة بين المتغيرات الثلاثة من خلال الإطلاع على البيانات المحصلة من التقارير المالية وغير المالية الصادرة عن منشآت الأعمال المقيدة بالبورصة المصريّة، والأطراف ذات العلاقة وخاصة قاعدة البيانات المالية لوكالة روبيترز Reuters، بهدف تقدير متغيرات محل التحليل (درجة الرافعة المالية، الملكية الإدارية، توزيع الأرباح)، ومعالجتها بالأساليب الإحصائية الملائمة بغية تحديد مدى قبول أو رفض فرضيّة البحث، والتوصيل إلى نتائج ووصيات من نتاج عمليات الاستدلال الإحصائي، والتي تظهر طبيعة الدور المعدل للملكية الإدارية في نقل أثر هيكل رأس المال منظمات الأعمال على قرار توزيع أرباحها.

٩-٣ أسلوب البحث:

في ضوء نمط العلاقة بين متغيرات البحث والتي تشمل كل من المتغير المنبئ (هيكل رأس المال)، المتغير الناتج (قرار توزيع الأرباح)، عوضاً عن المتغير المعدل (المتمثل في الملكية الإدارية) فقد تبني الباحثان أسلوب تحليل المسار Path Analysis بصفته مفهوماً عاماً لوصف النموذج السببي، وطبقاً إلى دراسة (جلال، ٢٠١٩) فإن تطبيق هذا الأسلوب يتطلب تحقيق عدداً من الاشتراطات تتضمن التوزيع الطبيعي لمتغيرات البحث، وأن تكون هناك علاقات خطية Linear بين المتغيرات، وألا يكون هناك ازدواج خططي Co-Linearity بين المتغيرات الداخلة في التحليل.

٩-٤ نماذج البحث:

يمكن للباحث استعراض ثلاثة نماذج لاختبارات الفروض البحث الثلاثة على النحو التالي:

٤-٤-١ النموذج الأول: اختبار قرار التوزيع النقدي:

$$CD_{I,T} = \beta_0 + \beta_{fl} FL_{I,T} + \beta_{mo} MO_{I,T} + \epsilon_{I,T}$$

معادلة رقم (١)

حيث

قرار التوزيع حيث يأخذ القيمة (١) في حالة التوزيع النقدي وقيمة (صفر) في حالة

عدم التوزيع النقدي للمنظمة (٠) في العام (t)

الجزء الثابت من العلاقة بين قرار التوزيع النقدي والمتغيرات المستقلة الداخلة في

التحليل

β_{fl}

ميل العلاقة بين قرار التوزيع النقدي ومستوى الرافعه المالية

FL

معدل الرافعه المالية في منظمة الأعمال (I) في العام (T)

β_{mo}

ميل العلاقة بين قرار التوزيع النقدي ومستوى الملكية الإدارية

$MO_{I,T}$

معدل الملكية الإدارية في منظمة الأعمال (I) في العام (T)

$\epsilon_{I,T}$

خطاء التقدير للعلاقة بين قرار التوزيع النقدي والمتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج

الإحصائي

٤-٤-٢ النموذج الثاني: قرار التوزيع المجاني للأسهم:

$$SD_{I,T} = \beta_0 + \beta_{fl} FL_{I,T} + \beta_{mo} MO_{I,T} + \epsilon_{I,T}$$

معادلة رقم (٢)

حيث

قرار التوزيع حيث يأخذ القيمة (١) في حالة التوزيع المجاني للأسهم وقيمة (صفر)

في حالة عدم التوزيع المجاني للأسهم للمنظمة (٠) في العام (t)

الجزء الثابت من العلاقة بين قرار التوزيع المجاني للأسهم والمتغيرات المستقلة الداخلة

في التحليل.

β_{fl}

ميل العلاقة بين قرار التوزيع المجاني للأسهم ومستوى الرافعه المالية

FL

معدل الرافعه المالية في منظمة الأعمال (I) في العام (T)

β_{mo}

ميل العلاقة بين قرار التوزيع المجاني للأسهم ومستوى الملكية الإدارية

$MO_{I,T}$

معدل الملكية الإدارية في منظمة الأعمال (I) في العام (T)

$\epsilon_{I,T}$

خطاء التقدير للعلاقة بين قرار التوزيع المجاني للأسهم والمتغيرات المستقلة

الداخلة في النموذج الإحصائي.

٩-٤ النموذج الثالث: قرار الاحتفاظ بالأرباح:

$$RE_{I,T} = \beta_0 + \beta_{fl} FL_{I,T} + \beta_{mo} MO_{I,T} + \epsilon_{I,T}$$

معادلة رقم (٣)

حيث

قرار التوزيع حيث يأخذ القيمة (١) في حالة الاحتفاظ بالأرباح وقيمة (صفر) في حالة عدم

$RE_{I,T}$

التوزيع الأرباح للمنظمة (١) في العام (t)

الجزء الثابت من العلاقة بين قرار الاحتفاظ بالأرباح والمتغيرات المستقلة الداخلة في

β_0

التحليل

β_{fl}

ميل العلاقة بين قرار الاحتفاظ بالأرباح ومستوى الرافعة المالية

FL

معدل الرافعة المالية في منظمة الأعمال (I) في العام (T)

β_{mo}

ميل العلاقة بين الاحتفاظ بالأرباح النقدي ومستوى الملكية الإدارية

$MO_{I,T}$

معدل الملكية الإدارية في منظمة الأعمال (I) في العام (T)

$\epsilon_{I,T}$

خطاء التقدير للعلاقة بين قرار الاحتفاظ بالأرباح والمتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج

الإحصائي

٩ - ٥ الأساليب الإحصائية:

قام الباحثان بتطبيق الاختبارات الإحصائية لتحليل البيانات المتصلة بمشكلة الدراسة وذلك باستخدام كل من:

٩ - ١-٥ **الأساليب الإحصائية الوصفية Descriptive**, وهي تلك الأساليب التي تُعني بإعطاء معلومات عن خصائص البيانات الداخلة إلى التحليل، والتي تتضمن كل من درجة الرافعة المالية، معدل الملكية الإدارية، قرار توزيع الأرباح وذلك لتحديد مدى انطباق التوزيع الطبيعي لتلك المتغيرات و تحديد مدى استقرار و ثبات السلسل الزمنية محل التحليل، عوضاً عن اكتشاف نمط العلاقات بين المتغيرات الداخلة في التحليل.

٩ - ٢-٥ **الأساليب الإحصائية الاستدلالية Inferential**, وهي تلك الأساليب التي تُعني بإعطاء نتائج عن مدى قبول أو رفض فرضوى البحث، إضافة إلى تحديد كلاً من مستويات الثقة والمعنى لنتائج الاختبار، حيث تم استخدام التحليل المستعرض

البيانات Cross-sectional analysis كأساس لاختبار فروض البحث، مع تطبيق تحليل الإنحدار الهرمي Hierarchical Regression كاختبار تأكيدّي.

٩ - حدود البحث:

يمكن استعراض حدود البحث على النحو التالي:

٩ - ٦ - ١ الحدود المكانية: أقصى هذا البحث على منظمات الأعمال المصريّة المقيدة بالبورصة المصريّة EGX.

٩ - ٦ - ٢ الحدود الزمنية: غطى هذا البحث الفترة الزمنية من ٢٠١٣ إلى ٢٠٢٢.

٩ - ٦ - ٣ الحدود الفنية: تضمن هذا البحث تحليل منظمات الأعمال المصريّة غير المالية، لما لتلك المنظمات من سمات خاصة بها قد تقلل من دقة نتائج الاختبارات الإحصائية.

٩ - مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في كافة منظمات الأعمال غير المالية وغير العقارية المقيدة والمتداولة في البورصة المصريّة، وذلك اعتماداً على سلسلة زمنية ذات أساس سنوي متغير للفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠٢٢ عبر عينة تحكمية، حيث تم استبعاد منظمات الأعمال التي لم تكن مقيدة قبل عام ٢٠١٣، عوضاً عن منظمات الأعمال التي تنتمي لقطاعات البنوك والخدمات المالية غير المصرفية والمنظمات العاملة في القطاع العقاري، نظراً للطبيعة المحاسبية الخاصة لتلك القطاعات والتي تؤثر على عمليات القياس والاعتراف والإفصاح بالإيراد والأرباح بها في ضوء القواعد التنظيمية ذات العلاقة -، وأيضاً تم استبعاد منظمات الأعمال التي تصدر قوانينها المالية بعملة أجنبية واقتصر البحث على منظمات الأعمال التي تصدر تلك القوائم بالجنيه المصري، بذلك يكون عدد مفردات عينة البحث ١٠٦ منظمة، وجدول رقم (١) يعرض هيكل مكونات عينة البحث على الأساس القطاعي.

جدول رقم (١): هيكل عينة البحث

م	القطاع	عدد منظمات الأعمال	الوزن النسبي لمنظمات الأعمال من هذا القطاع إلى إجمالي مفردات العينة
١	موارد أساسية	١٢	%١١.٣٢
٢	رعاية صحية وأدوية	١٢	%١١.٣٢
٣	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	٥	%٤.٧٢
٤	سياحة وترفيه	٨	%٧.٥٥
٥	اتصالات وإعلام وتكنولوجيا المعلومات	٣	%٢.٨٣
٦	أغذية ومشروبات وتبغ	٢٤	%٢٢.٦٤
٧	تجارة وموزعون	٤	%٣.٧٧
٨	خدمات النقل والشحن	٣	%٢.٨٣
٩	خدمات تعليمية	٢	%١.٨٩
١٠	مقاولات وإنشاءات هندسية	١١	%١٠.٣٨
١١	منسوجات وسلع معمرة	٧	%٦.٦٠
١٢	مواد البناء	١٠	%٩.٤٣
١٣	ورق ومواد تعبئة وتغليف	٥	%٤.٧٢
	الإجمالي	١٠٦	%١٠٠

من خلال جدول رقم (١)، يتبيّن أن أكثر القطاعات تمثيلاً في عينة الدراسة هو قطاع "أغذية ومشروبات وتبغ"، بواقع ٢٤ منظمة بوزن نسبي قدره %٢٢.٦٤ مقابل قطاع خدمات تعليمية والتي يُعد أقل القطاعات تمثيلاً في عينة البحث، حيث بلغت عدد منظمات الممثلة ٢ بوزن نسبي قدره %١.٨٩ من إجمالي مفردات العينة - يمكن الرجوع ملحق (أ) لاستعراض مفردات عينة البحث.

٩ - ٨ قياس المتغيرات:

في سبيل استقراء حقيقة دور الملكية الإدارية في التأثير على العلاقة بين هيكل رأس مال منظمات الأعمال المصرية وتوزيع أرباحها، تم الاعتماد على بيانات أولية وثانوية على حسب الأحوال؛ حيث تم تصنيف متغيرات البحث إلى ثلاثة مجموعات، تتضمن كلٍ من المتغير المنبئ (هيكل رأس المال)، والمتغير المعدل (الملكية الإدارية)، والمتغير الناتج (قرار توزيع الأرباح)، ويمكن استعراض أسلوب قياس تلك المتغيرات على النحو التالي:

٩-٨-١ المؤشرات المستخدمة في قياس هيكل رأس المال:

تعبر الرافعة المالية عن نسبة إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول فيوضح هذا المؤشر نسبة مساهمة كل جنحه من الديون في استثمارات المنشأة بنوعيها (الأصول المتداولة والأصول الثابتة)، ويتم حساب هذا المؤشر وفق المعادلة التالية:

$$\text{الرافعة المالية} = \frac{\text{إجمالي الخصوم}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

واعتمد الباحثان على استخدام هذا المؤشر لقياس المتغير الخاص بهيكل رأس المال حيث يعتبر هذا المؤشر من الأكثر المؤشرات استخداماً في الدراسات السابقة Faulkender et al., 2006; DeAngelo and DeAngelo, 2007; Kim et al., 2007; Rossi et al., 2018; Sakr and Bedeir, 2020;

٩-٨-٢ قرار توزيع الأرباح:

قام الباحثان بالاعتماد على تصنيف قرارات توزيع الأرباح لمنظمات الأعمال المصرية إلى ثلاثة أنماط تُعبر عن حالات التوزيع المختلفة، والتي تشمل التوزيع النقدي، التوزيع المجاني للأسهم، الاحتفاظ بالأرباح. حيث يتم الاعتماد على مقياس نوعي يأخذ القيم (١)، (صفر)، حيث يُعطي القيمة (١) في حالة تحقيق هذا النمط من التوزيع، مقابل (صفر) في حالة عدم انتظامه على السنة المالية محل التحليل.

٩-٨-٣ الملكية الإدارية:

قام الباحثان بالاعتماد على الإفصاح الدوري لهيكل الملكية طبقاً لقواعد الحكومة المصرية الصادرة بقرار هيئة الرقابة المالية رقم (٨٩) لسنة ٢٠١٦ وتعديلاته، حيث يتم الاعتماد على نسب المديرين التنفيذيين بعرض الاحتفاظ كأساس لتقدير الملكية الإدارية.

١٠- تحليل البيانات واختبارات الفروض:

١٠-١ تحليل استقرار البيانات:

قام الباحثان بمعالجة القيم الشاذة للسلسل الزمنية عند مستوى ٢٪، في المقابل من ذلك قاماً بالباحثان باختبار ثبات واستقرار السلسل الزمنية لمفردات عينة البحث في ضوء افتراض أن $\alpha = 0.05$: الخطأ العشوائي والمتوسط والتباين كانوا ثابتين خلال الفترات محل الاختبار، وتم تقييم ثبات السلسل الزمنية لقيم "المتغير المنبئ" و"المتغير المعدل" و"المتغير الناتج" من خلال اختبارات "ديكي فولر المعزز (ADF)" و"فيليبيس بيرون (PP)" و"لين وتشو (LLC)"، وقد كانت كافة الاختبارات معنوية إما عند مستوى (١٪)، أو عند مستوى (٥٪) على حسب الأحوال.

١٠-٢ التحليل الوصفي:

يمكن استعراض معالم الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة من خلال الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢): الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

Descriptive Statistics			
	N	Mean	Std. Deviation
n	١٠٦٠	.٢٧١٧	.٢٦١٨٩
mo	١٠٦٠	.٤٠٦٤	.١٧١٣٢
ed	١٠٦٠	.٥١٣٧	.٥٠٠٠٥
sd	١٠٦٠	.٥١١٨	.٥٠٠١٠
re	١٠٦٠	.٥٨٢٥	.٤٩٣٣٨
Valid N (listwise)	١٠٦٠		

المصدر: مخرجات حزمة البرامج الإحصائية لعلوم الاجتماعية SPSS

في المقابل يمكن استعراض عوامل الارتباط بين قرار توزيع الأرباح بأنماطه الثلاثة مع كل من هيكل رأس المال وملكية الإدارية من خلال جدول رقم (٣) و(٤) على الترتيب.

جدول (٣): عامل الارتباط بين قرارات التوزيع وهيكل رأس المال

		Correlations			
		fl	cd	sd	re
fl	Pearson Correlation	1	-.196**	-.410**	.471**
	Sig. (2-tailed)		<.001	<.001	<.001
	N	1061	1061	1061	1061
cd	Pearson Correlation	-.196**	1	-.343**	-.158**
	Sig. (2-tailed)		<.001	<.001	<.001
	N	1061	1061	1061	1061
sd	Pearson Correlation	-.410**	-.343**	1	-.299**
	Sig. (2-tailed)		<.001	<.001	<.001
	N	1061	1061	1061	1061
re	Pearson Correlation	.471**	-.158**	-.299**	1
	Sig. (2-tailed)		<.001	<.001	<.001
	N	1061	1061	1061	1061

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: مخرجات حزمة البرامج الإحصائية لعلوم الاجتماعيات SPSS من خلال الجدول رقم (٣) يتبيّن أن هناك علاقة ارتباط معنوية عكسيّة عند مستوى معنوية ١٪ بين هيكل رأس المال لمنظّمات الأعمال المصريّة من جانب، وقرارات توزيع الأرباح لتلك المنظّمات من جانب آخر، حيث كان عامل الارتباط بين هيكل رأس المال وقرار التوزيع النقدي مقدّر بـ (-٠.١٩٦)، مقابل (-٠.٤١٠)، كمعامل ارتباط مع قرار التوزيع المجاني لأسهم تلك المنظّمات، وأخيراً (٠.٤٧١)، كمعامل ارتباط مع قرار الاحتفاظ بالأرباح.

جدول (٤): عامل الارتباط بين قرارات التوزيع والملكية الإدارية

		Correlations			
		cd	sd	re	mo
cd	Pearson Correlation	1	-.343**	-.158**	-.526**
	Sig. (2-tailed)		<.001	<.001	<.001
	N	1061	1061	1061	1061
sd	Pearson Correlation	-.343**	1	-.299**	.025
	Sig. (2-tailed)		<.001	<.001	.411
	N	1061	1061	1061	1061
re	Pearson Correlation	-.158**	-.299**	1	.292**
	Sig. (2-tailed)		<.001	<.001	<.001
	N	1061	1061	1061	1061
mo	Pearson Correlation	-.526**	.025	.292**	1
	Sig. (2-tailed)		<.001	.411	<.001
	N	1061	1061	1061	1061

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: مخرجات حزمة البرامج الإحصائية لعلوم الاجتماعيات SPSS

من خلال الجدول رقم (٤) يتبيّن أن هناك علاقة ارتباط معنوية عكسيّة عند مستوى معنوية ٦١% بين الملكية الإدارية لمنظّمات الأعمال المصريّة من جانب، وقرارات توزيع الأرباح لتلك المنظّمات من جانب آخر، حيث كان معامل الارتباط بين الملكية الإدارية وقرار التوزيع النّقدي والاحتفاظ بالأرباح مقدّر بـ (-٠.٥٢٦) و(٠.٢٩٢+) على الترتيب كمعامل ارتباط مع عدم معنوية العلاقة مع قرار التوزيع المجاني لأسهم تلك المنظّمات.

١٠- ٣- التحليل الاستدلالي للفرض الأول (قرار التوزيع النّقدي للأرباح):

يمكن استعراض صياغة الفرض في صورة العدم على النحو التالي:
لا يوجد تأثير معنوي للملكية الإدارية على العلاقة بين هيكل رأس المال وتوزيعات الأرباح النّقدية لمنظّمات الأعمال المصريّة.

وفي ضوء معالجة بيانات مفردات عينة الدراسة يمكن استعراض مخرجات تحليل الاستدلالي اعتماداً على أسلوب التحليل المستعرض للبيانات، إلى جانب الانحدار الهرمي على النحو المبين في جدول رقم (٥) والجدولين رقمي (٦)، (٧) على الترتيب.

جدول (٥): اختبار الفرض الأول اعتماداً على أسلوب التحليل المستعرض للبيانات

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FL	-0.257151	0.103085	-2.494547	0.0128
MO	1.033298	0.088226	11.71192	0.0000
R-squared	-0.495406	Mean dependent var	0.513208	
Adjusted R-squared	-0.496820	S.D. dependent var	0.500061	
S.E. of regression	0.611798	Akaike info criterion	1.857056	
Sum squared resid	396.0062	Schwarz criterion	1.866426	
Log likelihood	-982.2398	Hannan-Quinn criter.	1.860607	
Durbin-Watson stat	0.495537			

المصدر: مخرجات خرمة البرامج الإحصائية لعلوم المالية والاقتصادية EViews

من خلال مخرجات الاختبار الاستدلالي للبيانات المستعرضة الموضحة في جدول رقم (٥)، يتبيّن للباحث أن هناك معنوية لكل من هيكل رأس المال، إلى جانب الملكية الإدارية على قرار التوزيع النقدي، فقد كانت مستويات المعنوية (٥%) على الترتيب، حيث يوجد تأثير سلبي لدرجة الرافعة المالية والتي تعبر عن طبيعة هيكل رأس المال على قرار التوزيع النقدي مقابل تأثير إيجابي للملكية الإدارية ذات القرار، وهو الأمر الذي يشير إلى تفاعل الملكية الإدارية مع هيكل رأس المال عند اتخاذ قرار التوزيع النقدي لأرباح منظمات الأعمال محل التحليل، ويمكن التأكيد على أهمية الدور المعدل للملكية الإدارية لطبيعة العلاقة بين هيكل رأس المال وقرار التوزيع النقدي في ضوء قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R-squared، والذي يشير إلى أن نسبة (٤٩.٦٨%) من تغيرات قرارات توزيع الأرباح النقدية يعود إلى كل من درجة الرفعة المالية (كمؤشر لهيكل رأس المال) ومعدل الملكية الإدارية لمنظمة الأعمال. ويمكن للباحث ذات البيانات بأسلوب تحليل الانحدار الهرمي للتأكد على تلك النتيجة كما هو موضح في الجدولين رقمي (٦)، (٧).

جدول (٦): معنوية نموذج الانحدار الهرمي للفرض الأول

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	10.176	1	10.176	42.279	<.001 ^b
	Residual	254.876	1059	.241		
	Total	265.052	1060			
2	Regression	106.067	2	53.034	352.924	<.001 ^c
	Residual	158.985	1058	.150		
	Total	265.052	1060			

a. Dependent Variable: cd

b. Predictors: (Constant), fl

c. Predictors: (Constant), fl, mo

المصدر: مخرجات حزمة البرامج الإحصائية لعلوم الاجتماعية SPSS

من خلال جدول رقم (٦) يتبين أن معامل (F) في كل مرحلة من مراحل تحليل الإنحدار الهرمي قد سجلت (٤٢.٢٧٩)، (٣٥٢.٩٢٤) على التوالي، وقد كانت تلك القيم معنوية عند مستوى (%)١، وهو الأمر الذي يشير إلى الأثر المعنوي لكل من هيكل رأس المال والملكية الإدارية على قرار التوزيع النقدي، ويمكن التعرف على القدرة التفسيرية لقرار توزيع الأرباح في ظل تلك المتغيرات من خلال استعراض جدول رقم (٧).

جدول رقم (٧): القدرة التفسيرية لقرار التوزيع النقدي

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.196 ^a	.038	.037	.49059
2	.633 ^b	.400	.399	.38765

a. Predictors: (Constant), fl

b. Predictors: (Constant), fl, mo

المصدر: مخرجات حزمة البرامج الإحصائية لعلوم الاجتماعية SPSS

من خلال جدول رقم (٧)، يتبين للباحثان ان الملكية الإدارية قد عززت القدرة التفسيرية لقرار التوزيع النقدي لأرباح منظمات الأعمال المصرية ليصل إلى (%) ٣٩.٩ طبقاً للمعامل التحديد المعدل Adjusted R-squared في ضوء هيكل رأس مالها، مقابل (%) ٣.٧ في ظل الاعتماد على هيكل رأس مال المنظمة فقط مع استبعاد أثر الملكية الإدارية، وبذلك يمكن للباحثان رفض العدم وقبول الفرض البديل القائل بـ:

يوجد تأثير معنوي للملكية الإدارية على العلاقة بين هيكل رأس المال وتوزيعات الأرباح النقدية بمنظمات الأعمال المصرية.

٤-١. التحليل الاستدلالي للفرض الثاني (قرار التوزيع المجاني للأسهم):
يمكن استعراض صياغة الفرض الثاني في صورة العدم على النحو التالي:

لا يوجد تأثير معنوي للملكية الإدارية على العلاقة بين هيكل رأس المال والتوزيعات المجانية لأسهم منظمات الأعمال المصرية.

وفي ضوء معالجة بيانات مفردات عينة الدراسة يمكن استعراض مخرجات تحليل الاستدلالي اعتماداً على أسلوب التحليل المستعرض لبيانات إلى جانب الانحدار الهرمي على النحو المبين في جدول رقم (٨) والجدولين رقمي (٩) و(١٠) على الترتيب.

جدول (٨): اختبار الفرض الثاني اعتماداً على أسلوب التحليل المستعرض لبيانات

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FL	-2.163062	0.060631	-35.67604	0.0000
MO	2.700482	0.051891	52.04124	0.0000
R-squared	0.482785	Mean dependent var	0.511321	
Adjusted R-squared	0.482296	S.D. dependent var	0.500108	
S.E. of regression	0.359836	Akaike info criterion	0.795548	
Sum squared resid	136.9918	Schwarz criterion	0.804918	
Log likelihood	-419.6403	Hannan-Quinn criter.	0.799099	
Durbin-Watson stat	2.150081			

المصدر: مخرجات خزمة البرامج الإحصائية لعلوم المالية والاقتصادية EViews

من خلال مخرجات الاختبار الاستدلالي لبيانات المستعرضة الموضحة في جدول رقم (٨) يتبيّن للباحث أن هناك معنوية لكل من هيكل رأس المال والملكية الإدارية على قرار التوزيع لأسهم منظمات الأعمال المصرية باعتباره أحد صور توزيع الربح عبر منح أسهم زيادة رأس المال من خلال تمويلها من أرباح المنظمة المصدرة، حيث كانت مستويات المعنوية (١%) لكلا منها، وكما يلاحظ يوجد تأثير سلبي لدرجة الرافعة المالية والتي تُعبر عن طبيعة هيكل رأس المال على قرار التوزيع المجاني لأسهم المنظمة ، بينما يوجد تأثير إيجابي للملكية الإدارية على ذات القرار، وهو الأمر الذي يشير إلى تفاعل الملكية الإدارية مع هيكل رأس المال عند اتخاذ قرار التوزيع المجاني لأسهم منظمات الأعمال محل التحليل، ويمكن التأكيد على أهمية الدور

المعدل للملكية الإدارية لطبيعة العلاقة بين هيكل رأس المال وقرار التوزيع النقدي في ضوء قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R-squared، والذي يشير إلى نسبة (٤٨.٢٣٪) من التغيرات في قرارات توزيع الأسهم المجانية يعود إلى كل من درجة الرفعة المالية (كمؤشر لهيكل رأس المال) ومعدل الملكية الإدارية لمنظمة الأعمال. ويمكن للباحثين اختبار ذات البيانات بأسلوب تحليل الانحدار الهرمي للتأكيد على تلك النتيجة كما هو موضح في جدولين رقمي (٩)، (١٠).

جدول (٩): معنوية نموذج الانحدار الهرمي للفرض الفرعي الثاني

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	44.510	1	44.510	213.677	<.001 ^b
	Residual	220.593	1059	.208		
	Total	265.103	1060			
2	Regression	128.141	2	64.071	494.934	<.001 ^c
	Residual	136.961	1058	.129		
	Total	265.103	1060			

a. Dependent Variable: sd

b. Predictors: (Constant), fl

c. Predictors: (Constant), fl, mo

المصدر: مخرجات حزمة البرامج الإحصائية لعلوم الاجتماع SPSS من خلال جدول رقم (٩) يتبيّن أن معامل (F) في كلا من المرحلة من مرحلتي تحليل الانحدار الهرمي قد سُجلت (٤٩٤.٩٣٤)، (٢١٣.٦٧٧) على التوالي، وقد كانت تلك القيم معنوية عند مستوى (١٪)، وهو الأمر الذي يشير إلى الأثر المعنوي لكل من هيكل رأس المال والملكية الإدارية على قرار توزيع الأسهم المجانية، ويمكن التعرّف على القدرة التفسيرية لقرار توزيع الأسهم في ظل تلك المتغيرات من خلال استعراض جدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠): القدرة التفسيرية لقرار التوزيع الأسهم المجانية

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.410 ^a	.168	.167	.45640
2	.695 ^b	.483	.482	.35980

a. Predictors: (Constant), fl

b. Predictors: (Constant), fl, mo

المصدر: مخرجات حزمة البرامج الإحصائية لعلوم الاجتماع SPSS من خلال جدول رقم (١٠)، يتبيّن للباحث أن الملكية الإدارية قد عزّزت القدرة التفسيرية لقرار التوزيع المجاني لأسهم منظمات الأعمال المصرية ليصل إلى ٤٨.٢ (%) طبقاً لمعامل التحديد المعدل في ضوء هيكل رأس مالها، مقابل (١٦.٧%) في ظل الاعتماد على هيكل رأس مال المنظمة فقط مع استبعاد أثر الملكية الإدارية. وبذلك يمكن للباحث رفض فرض عدم وقوف الفرض البديل القائل بـ:

يوجد تأثير معنوي للملكية الإدارية على العلاقة بين هيكل رأس المال والتوزيعات المجانية لأسهم منظمات الأعمال المصرية.

١٠ - ٥ التحليل الاستدلالي لفرض الثالث (قرار الأرباح المحتجزة):

يمكن استعراض صياغة الفرض في صورة عدم على النحو التالي:
لا يوجد تأثير معنوي للملكية الإدارية على العلاقة بين هيكل رأس المال وقرار الاحتفاظ بالأرباح بمنظمات الأعمال المصرية.

وفي ضوء معالجة بيانات مفردات عينة الدراسة يمكن استعراض مخرجات التحليل الاستدلالي اعتماداً على أسلوب التحليل المستعرض للبيانات، إلى جانب الانحدار الهرمي على النحو المبين في جدول رقم (١١) والجدولين رقمي (١٢)، (١٣) على الترتيب.

جدول (١١): اختبار الفرض الثالث اعتماداً على أسلوب التحليل المستعرض لبيانات

Dependent Variable:	RE
Method:	Panel Least Squares
Date:	11/12/24
Time:	20:59
Sample:	2013 2022
Periods included:	10
Cross-sections included:	106
Total panel (balanced) observations:	1060

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FL	0.700395	0.078181	8.958661	0.0000
MO	0.820119	0.066912	12.25675	0.0000

R-squared	0.116097	Mean dependent var	0.583019
Adjusted R-squared	0.115262	S.D. dependent var	0.493292
S.E. of regression	0.463993	Akaike Info criterion	1.303993
Sum squared resid	227.7768	Schwarz criterion	1.313362
Log likelihood	-689.1161	Hannan-Quinn criter.	1.307544
Durbin-Watson stat	1.857468		

المصدر: مخرجات خرمة البرامج الإحصائية لعلوم المالية والاقتصادية EViews

من خلال مخرجات الاختبار الاستدلالي للبيانات المستعرضة الموضحة في جدول رقم (١١)، يتبيّن للباحث أن هناك معنوية لكل من هيكل رأس المال إلى جانب الملكية الإدارية على قرار الإحتفاظ بالأرباح (تحويل الأرباح إلى حقوق الملكية تحت حساب أو أكثر مما يلي: أرباح محتجزة، احتياطيات قانونية، احتياطيات أخرى.. إلخ)، حيث كانت مستويات المعنوية (%) لكليهما، حيث يوجد تأثير إيجابي لكل من درجة الرافعة المالية، والتي تُعبر عن طبيعة هيكل رأس المال ومعدلات الملكية الإدارية على قرار الإحتفاظ بالأرباح. ويمكن التأكيد على أهمية كل من معدل الملكية الإدارية لطبيعة العلاقة بين هيكل رأس المال وقرار الإحتفاظ بالأرباح في ضوء قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R-squared، والذي يشير إلى أن نسبة (١١,٥٣٪) من التغيرات في قرار الإحتفاظ بالأرباح يعود إلى كلٍ من درجة الرفعية المالية (كمؤشر لهيكل رأس المال) ومعدل الملكية الإدارية لمنطقة الأعمال. ويمكن للباحث اختبار ذات البيانات بأسلوب تحليل الإنحدار الهرمي للتأكيد على تلك النتيجة كما هو موضح في الجداول رقمي (١٢)، (١٣).

جدول (١٢): معنوية نموذج الانحدار الهرمي للفرض الفرعي الثالث

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	57.363	1	57.363	302.719	<.001 ^b
	Residual	200.671	1059	.189		
	Total	258.034	1060			
2	Regression	61.572	2	30.786	165.792	<.001 ^c
	Residual	196.462	1058	.186		
	Total	258.034	1060			

a. Dependent Variable: re

b. Predictors: (Constant), fl

c. Predictors: (Constant), fl, mo

المصدر: مخرجات حزمة البرامج الإحصائية لعلوم الاجتماع SPSS

من خلال جدول رقم (١٢) يتبيّن أن معامل (F) في كلاً من مرحلتي تحليل الإنحدار الهرمي قد سجلت (٣٠٢.٧١٩)، (١٦٥.٧٩٢) على التوالي، وقد كانت تلك القيم معنوية عند مستوى (١%)، وهو الأمر الذي يُشير إلى الأثر المعنوي لكلٍ من هيكل رأس المال والملكية الإدارية على قرار الاحتفاظ بالأرباح، ويمكن التعرّف على القدرة التفسيرية لقرار الاحتفاظ بالأرباح في ظل تلك المتغيرات من خلال استعراض جدول رقم (١٣)

جدول رقم (١٣): القدرة التفسيرية لقرار الاحتفاظ بالأرباح

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.471 ^a	.222	.222	.43531
2	.488 ^b	.239	.237	.43092

a. Predictors: (Constant), fl

b. Predictors: (Constant), fl, mo

المصدر: مخرجات حزمة البرامج الإحصائية لعلوم الاجتماع SPSS

من خلال جدول رقم (١٣)، يتبيّن للباحث أن الملكية الإدارية قد عزّزت القدرة التفسيرية لقرار الاحتفاظ بالأرباح ليصل إلى (٢٣.٧٪) طبقاً لمعامل التحديد المعدل في ضوء هيكل رأس مالها، مقابل (٢٢.٢٪) في ظل الاعتماد على هيكل رأس مال المنظمة فقط مع استبعاد أثر الملكية الإدارية. وبذلك يمكن للباحث رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل بـ:

يوجّد تأثير معنوي للملكية الإدارية على العلاقة بين هيكل رأس المال وقرار الاحتفاظ بالأرباح بمنظّمات الأعمال المصريّة.

١- النتائج والتوصيات:

١١- النتائج على مستوى الإطار الفكري:

▪ تُعد نظرية الوكالة أحد الركائز الفكرية الرئيسية للفكر المالي، التي يمكن تبنيها لتفسير أثر هيكل رأس المال منظّمات الأعمال على توزيعات أرباحها في ظل الدور المعدل للملكية الإدارية، وذلك جانبًا إلى جانب مع عدد خمس ركائز فكرية تفسير سلوك منظّمات الأعمال في اختيار هيكل رأس مالها تشمل نظرية موديجلياني وميلر Modigliani and Miller، نظرية المفاضلة Pecking Trade-off theory، نظرية ترتيب التفضيلات لمصادر التمويل The Free Flow Theory، نظرية التدفق النقدي الحر Order Theory وأخيرًا نظرية توقيت السوق Market Timing Theory. مقابل التعرّف على دوافع قرارات توزيع الأرباح التي تقوم بها تلك المنظّمات على المساهمين من خلال أربعة ركائز فكرية إضافية، تشمل نظرية عصفور في اليد Bird-in Hand Theory، نظرية الإمداد بالتوزيعات Catering Dividends، نظرية دورة حياة التوزيعات Life Cycle Theory، نظرية الإشارة Signalizing Theory.

▪ تعد الملكية الإدارية أحد صور مشكلة الوكالة، حيث تصنّف باعتبارها النمط الثاني من علاقة الوكالة Type II Agency Problem، حيث تساهِم الملكية

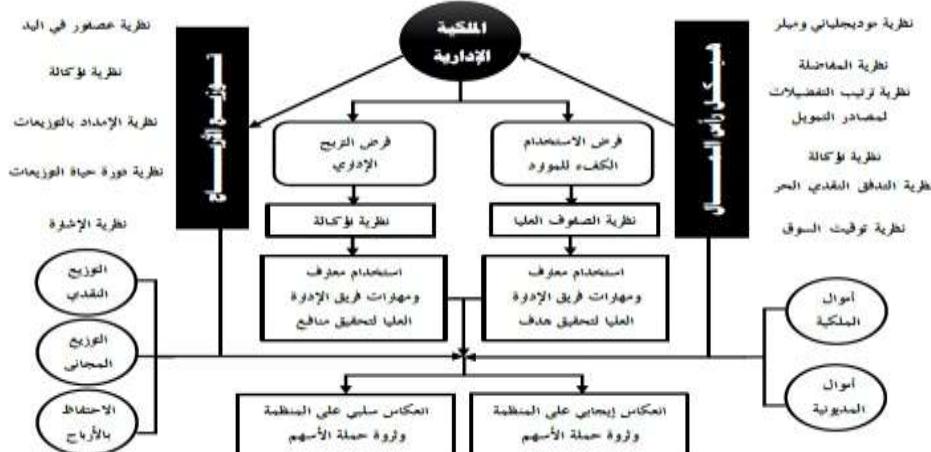
الإدارية في تعزيز تباين الكتل التصويتية بالجمعيات العمومية (Dhillon and Rossetto, 2015)، وهو الأمر الذي يؤدي إلى تمنع الإدارة بما يعرف بالتحصين الإداري، حيث يتوجه أعضاء فريق الإدارة العليا إلى تعزيز سيطرتهم على المنظمة المصدرة للأسهم، عبر الاستحواذ على جانب من تلك الأسهم، مما يتتيح لهم قدرة أكبر على التأثير في قرارات الجمعية العمومية، بما يضمن تحقيق مصالحهم.

على الرغم من تصنيف الملكية الإدارية باعتبارها أحد صورة مشكلة الوكالة، إلا إنه يوجد جدل فكريًّا واسعًا حول انعكاسات تلك الملكية على قرارات المنظمة وقيمتها في الأجل الطويل ، فالبعض يتبيّن الإنعكاسات إيجابية ومنها على سبيل المثال : تقليل تضارب المصالح بين الادارة وباقى حملة الأسهم، تحفيز الأداء لدى فريق الادارة العليا، ضمان جهود فريق الادارة العليا لتحقيق الاستقرار المالي للمنظمة، كسب المزيد ثقة المستثمرين عبر تملك أعضاء فريق الادارة العليا لأسهم المنظمة الخاضعة لإدارتهم (Jensen and Meckling, 1976; Shleifer and Vishny, 1997; Li et al., 2007; Kamardin, 2014; Wahba, 2014). وفي المقابل يؤكد العديد من الباحثين على الآثار السلبية للملكية الإدارية على قرارات المنظمة وقيمتها السوقية ، وذلك في ضوء ما يتمتع به أعضاء فريق الإدارة العليا من تحصين إداري (على، ٢٠٢٢؛ الحبشي، ٢٠٢٣) (يتتيح لهم استغلال سلطتهم لإتخاذ قرارات تخدم مصالحهم الشخصية على حساب مصلحة المنظمة أو حملة أسهمها) مما يزيد من تفاقم مشكلة الوكالة (Bokpin and Arko, 2009; Caprio et al., 2011; Dhillon and Rossetto, 2015; Tayachi et al., 2023).

تعد العلاقة بين توزيعات الأرباح وهيكل رأس المال محوراً رئيسياً للبحث في مجال التمويل (Myers, 1984; Jensen et al., 1992; DeAngelo and

DeAngelo, 2007; Ullah et al., 2012; Vo and Nguyen, 2014; Mossadak et al., 2016; Shahid et al., 2016; Obaidat, 2018 ، حيث ينظر إلى توزيعات الأرباح باعتبارها أحد أدوات تدنية تكلفة الوكالة بمنظمات الأعمال (Easterbrook, 1984)، على الجانب الآخر ينظر إلى ارتفاع مساهمة أموال المديونية في هيكل رأس المال المنظمة باعتباره أحد المؤشرات على ارتفاع المخاطر المهددة لمصالح المساهمين ، وعادة ما يقوم فريق الإدارة العليا بصناعة واتخاذ هذان القراران.

يُعد فرضي "التربح الإداري" ، و"الاستخدام الكفاء للموارد" هما الأساس الفكري لتحليل أثر الملكية الإدارية على قرارات و قيمة منظمة الأعمال ، إلا انه توجد ركائز فكرية أخرى يمكن استعراضها من خلال الشكل رقم (٢) ، والذي يعبر عن الإطار الفكري المقترن لتفسير الدور المعدل للملكية الإدارية على العلاقة بين هيكل رأس المال وقرار توزيع الأرباح.



شكل رقم (٢): الإطار الفكري لتحليل الدور المعدل للملكية الإدارية على العلاقة بين هيكل رأس المال وقرار توزيع الأرباح

المصدر: من إعداد الباحثان.

وفي هذا الإطار يجب علينا فهم العلاقة الديناميكية بين قرار هيكل رأس المال وقرار توزيع الأرباح، حيث يُعد الأخير (قرار توزيع الأرباح) هو قرارٌ مشتق من قراري الاستثمار والتمويل، وبالتالي يمكن الاستفادة من معارف ومهارات الإدارة العليا المهنية والذهنية في اتخاذِ قرار المفضلة بينَ بين مصادر الأموال من جانب، ونمط توزيع الأرباح من جانبٍ آخر ، هو ما يتحقق مع "نظريّة الصدف العلية"، والتي تعتمد على فرض الاستغلال الأمثل لموارد ومهارات فريق الإدارة العليا في تحقيق أهداف المنظمة وحملة أسهمها في الأجل الطويل. لذا، يُعد التعرف على الملكية الإدارية جنباً إلى جنب مع خصائص فريق الإدارة العليا من العوامل المؤثرة على ثروة حملة الأسهم، والتي تساهم في ترشيد قرارات المتعاملين في سوق الأوراق المالية، وذلك مع ضرورة تقليل مستوى عدم تماثل المعلومات للوصول إلى سوق مالي قوي الكفاءة.

٢-١ النتائج على مستوى الإطار الإحصائي:

اعتماداً على بيانات تشمل ١٠٦ من منظمات الأعمال المقيدة في البورصة المصرية خلال الفترة ٢٠١٣ - ٢٠٢٢ ، وخلص الباحثان إلى النتائج التالية:

- يوجد ارتباط معنوي بين هيكل رأس مال منظمات الأعمال المصرية مقاساً بمقادير درجة الرافعة المالية مع قرار توزيع الأرباح بأنماطه الثلاثة (النقيدي-المجاني - الاحتفاظ بالأرباح) عند مستوى معنوية (١%). وهو الأمر الذي يتماشى مع دراسة (Jiang and Jiranyakul, 2013) التي تشير إلى وجود ارتباط معنوي بين مصدر التمويل بالديون وقرارات توزيع الأرباح.
- تتبّع أنماط العلاقة بين قرار توزيع الأرباح بمنظمات الأعمال المصرية بصورة ثلاثة و هيكل رأس المال، حيث تشير الاختبارات الإحصائية إلى وجود علاقة سلبية بين مستوى الرافعة المالية بهيكل رأس المال من جانب وقراري

التوزيع النقدي والمجاني بمنظمات الأعمال المصريّة، مقابل وجود علاقة ايجابية بين مستوى الرافعة المالية بهيكل رأس المال من جانب وقرار الاحتفاظ بالأرباح بمنظمات الأعمال المصريّة. وتنماشى النتائج سالفه الذكر مع ما أشارت إليه دراسة (Guney et al., 2007) والتي تؤكّد على أنّ الضغوط الماليّة للرافعة الماليّة على قرارات الاحتفاظ بالنقديّة في منظمات الأعمال، حيث توجّد علاقه غير خطية بين درجة الرافعة الماليّة ومعدلات الاحتفاظ بالنقديّة، فعادةً ما يتّجه فريق الإداره العليا لاتباع سلوك احترازي عند مستويات مرتفعة من الرافعة الماليّة، وهو الأمر الذي يفسّر العلاقة السلبية لأنّ الرافعة الماليّة على قراري التوزيع النقدي والأسهم المجانية كما خلصت إليه نتائج الدراسة الحاليّة.

- يوجد ارتباط معنوي بين معدلات الملكية الإدارية لمنظّمات الأعمال المصريّة مع قراري التوزيع النقدي والاحتفاظ بالأرباح عند مستوى معنويّة (١%). وهو الأمر الذي يتحقّق مع دراسة (Al-Ghraibeh et al., 2013)، والتي خلصت إلى وجود ارتباط معنوي بين الملكية الإدارية وقرار توزيع الأرباح. تشير نتائج التحليل الاستدلالي طبقاً للتخليل المستعرض للبيانات إلى تفاعل درجة الرافعة الماليّة (المؤشر المستخدم للتغيير عن هيكل رأس المال) مع الملكية الإدارية، وتنقسم نماذج التحليل بارتقاع القدرة التفسيريّة لقرار التوزيع النقدي والماليّ للأسهم بمنظّمات الأعمال محل التحليل حيث سجلت (٤٩.٦٨%)، (٤٨.٢٣%) على الترتيب. أما في ظل قرار الاحتفاظ بالأرباح ، فقد كانت القدرة التفسيريّة مقدّرة بـ: (١١.٥٣%) فقط.

- يوجد تأثير معنوي للملكية الإدارية على العلاقة بين هيكل رأس المال وتوزيعات الأرباح النقديّة بمنظمات الأعمال المصريّة، طبقاً للتخليل الإنحدار الهرمي عزّزت الملكية الإدارية القدرة التفسيريّة لقرار التوزيع النقدي للأرباح بمنظّمات الأعمال المصريّة ليصل إلى (٣٩.٩%) طبقاً لمعامل التحديد المعدل في ضوء هيكل رأس مالها، مقابل (٣.٧%) في ظل الاعتماد على هيكل رأس مال المنظمة فقط مع استبعاد أثر الملكية الإدارية.

- يوجد تأثير معنوي للملكية الإدارية على العلاقة بين هيكل رأس المال والتوزيعات المجانية لأسهم منظمات الأعمال المصرية. فطبقاً لتحليل الإنحدار الهرمي عززت الملكية الإدارية القدرة التفسيرية لقرار التوزيع المجاني لأسهم منظمات الأعمال المصرية ليصل إلى (٤٨.٢٪) طبقاً لمعامل التحديد المعدل في ضوء هيكل رأس مالها، مقابل (١٦.٧٪) في ظل الاعتماد على هيكل رأس مال المنظمة فقط، مع استبعاد أثر الملكية الإدارية.
- يوجد تأثير معنوي للملكية الإدارية على العلاقة بين هيكل رأس المال وقرار الاحتفاظ بالأرباح في منظمات الأعمال المصرية، فقد عززت الملكية الإدارية القدرة التفسيرية لقرار الاحتفاظ بالأرباح ليصل إلى (٢٣.٧٪) طبقاً لمعامل التحديد المعدل في ضوء هيكل رأس مالها، مقابل (٢٢.٢٪) في ظل الاعتماد على هيكل رأس مال المنظمة فقط مع استبعاد أثر الملكية الإدارية.
- على الرغم من معنوية الدور المعدل للملكية الإدارية لأثر هيكل رأس المال في تفسير قرارات التوزيع بأنماطها الثلاثة، وهو الأمر الذي يتحقق جزئياً مع دراسة (Susanti et al., 2017) والتي تشير إلى التأثير الإيجابي للملكية الإدارية وهيكل رأس المال على قيمة المنظمة، إلا أن المساهمة الأكبر ترتبط بقرار التوزيع النقدي والتوزيع المجاني لأسهم منظمات الأعمال المصرية، حيث تتم المقايسة بين استخدام أموال الملكية مقابل المديونية، بينما لا تساهم الملكية الإدارية بصورة كبيرة في تعديل أثر هيكل رأس المال على قرار الاحتفاظ بالأرباح طبقاً لحالة منظمات الأعمال المصرية.
- إن النتيجة التي خلص لها البحث الحالي، التي تشير إلى الدور المعدل للملكية الإدارية في منظمات الأعمال المصرية للعلاقة بين هيكل رأس المال وقرار توزيع الأرباح تتوافق مع العديد من الدراسات التي تناولت الدور المعدل لهيكل الملكية، فطبقاً لنتائج دراسة (Bian et al., 2023) يوجد دور معدل للملكية الإدارية في العلاقة بين ممارسات الحكومة وتوزيعات الأرباح في منظمات الأعمال الصينية. وقد خلصت دراسة (Yilmaz, 2024) على ذات النتيجة من خلال اختبار هذا

الدور على منظمات الأعمال التركية. أما دراسة (Ahmad et al., 2023) فقد خلصت إلى الدور المعدل لهيكل الملكية للعلاقة بين الإنفاق على المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح الحقيقية في بعض منظمات الأعمال الهندية طبقاً لنمط هيكل الملكية. أما دراسة (Saleh and Mansour, 2024) فقد خلصت إلى دور معدل للملكية الأجنبية على العلاقة بين لجنة المراجعة وممارسات إدارة الأرباح بمنظمات الأعمال الفلسطينيّة. وهو الأمر الذي يتناسب مع (Boachie, 2023)، حيث خلصت إلى أن الملكية الأجنبية والتي تحظى بدور معدل للعلاقة بين ممارسات الحكومة وأداء البنوك بدولة غينيا. لكن الأمر لا يقف على نمط هيكل الملكية، بل يمتد إلى خصائص هذا الهيكل، حيث تشير نتائج (Wen et al., 2023) إلى وجود الدور المعدل لنرcker الملكية بمنظمات الأعمال الصينية على العلاقة بين قرارات التمويل والأداء المستدام. أما دراسة (Hashmi et al., 2024) فتشير إلى أن معدل ترکز الملكية يعمل على تعديل العلاقة بين ممارسات الحكومة وتكلفة أموال الملكية.

١ التوصيات: توصيات خاصة بأطراف ذو العلاقة:

في ضوء الممارسات السائدة بسوق الأوراق المالية المصري، سواءً من جانب الجهات التنظيمية لذلك السوق والتي تمثل في البورصة المصرية، أو من جانب الجهات الرقابية والتي تمثل في هيئة الرقابة المالية، أو من جانب المؤسسات المالية كبنوك وصناديق الاستثمار، أو من جانب منشآت الأعمال المصدرة للأوراق المالية، فتم تقديم التوصيات التالية:

٢-٣-٥ توصيات للمتعاملين في البورصة المصرية:

يجب على المتعاملين في البورصة المصرية الإهتمام بمعدلات الملكية الإدارية لمنظمات الأعمال، حيث تساهم تلك الملكية في ترشيد قراراتهم الاستثمارية، عبر تحديد نمط توزيع الأرباح لمنظمات الأعمال المتداولة في سوق التداول، وهو الأمر الذي ينعكس على تعظيم ثروتهم في الأجل الطويل.

توصيات للمحليين والجمعيات المهنية:

يمكن للمحليين الماليين ترشيد تقديراتهم للقيمة العادلة للأسهم المتداولة بالبورصة المصرية في ضوء تحليل العلاقة بين معدلات الملكية الإدارية وقرارات توزيع الأرباح، وهو الأمر الذي ينعكس على القيمة العادلة في ضوء عوائد إعادة استثمار الأرباح المحتجزة طبقاً لمعدلات العائد على أصول المنظمة، وتقدير معدلات نموها في الأجل الطويل، عوضاً عن تقيير القيمة الحالية لتوزيعاتها النقدية طبقاً لنموذج التوزيعات النقدية المخصومة Discounted Cash Dividends والذي يعرف أيضاً بنموذج جوردون للنمو Gordon Growth Model.

توصيات للجهات التنظيمية والرقابية:

يوصى الباحثان كلٍ من البورصة المصرية - باعتبارها الجهة التنظيمية لسوق الأوراق المالية المصري - عوضاً عن هيئة الرقابة المالية - باعتبارها الجهة الرقابية على ذات السوق - بما يلي:

- أ- تعظيم مستوى الشفافية بسوق الأوراق المالية المصري، من خلال تعزيز عمليات الإفصاح عن هيكل ملكية منظمات الأعمال المصرية، وذلك يتضمن التصنيفات التالية: (الملكية الإدارية، الملكية العائلية، الملكية المؤسسية، الملكية الأجنبية)، تركز الملكية، التداول الحر... إلخ)، بالإضافة إلى الإفصاح عن المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة، وهو الأمر الذي يعزز من مستوى ثقة المستثمرين في اداء تلك المنظمات ويحد من مستوى عدم تماثل المعلومات بالبورصة المصرية، وهو ما يتفق مع تم الإشارة إليه من قبل (Fadaly, 2016).
- ب- تعزيز عمليات الإفصاح الخاصة بسياسات توزيع الأرباح التي تتبعها منظمات الأعمال المصرية، وهو الأمر الذي يعزز من مستوى الثقة والشفافية في سوق الأوراق المالية.
- ج- تطوير قواعد القيد وشطب الأوراق المالية، وفقاً لقرار مجلس إدارة هيئة الرقابة المالية رقم (١١) لسنة ٢٠١٤ وتعديلاته، لتطوير كود (قواعد) الحوكمة المصري

بما يتعلّق بـ**بعض التوصيات لأعضاء فريق الإدارة العليا** فيما يتعلّق بـ**بعض ممارسات التحسين الإداري**.

د- زيادة مستوى توعية المتعاملين في البورصة المصريّة خاصةً من صغار المتعاملين بحقوقهم تجاه فريق الإدارة العليا بـ**بعض منظمات الأعمال**، خاصةً فيما يتعلّق بـ**حقوق التصويت** وـ**دخل الجمعيات العمومية**.

بعض التوصيات للأعضاء فريق الإدارة العليا بـ**بعض منظمات الأعمال** – ليس في مصر فقط بل في الجانب الأعظم من الأسواق الناشئة والمبدئية – Emerging and Frontier Markets يتم تبني منظور نظرية الصنوف العلية، في ظل فرض الاستخدام الكفاءة للموارد بدليلاً عن نظرية الوكالة، وذلك في ظل فرضية التربح الإداري، حيث تعني نظرية الصنوف العلية بـ**توظيف مهارات ومتطلبات** أعضاء فريق الإدارة العليا لتقييم قيمة مضافة لحملة الأسهم، بينما تركز نظرية الوكالة على اتخاذ أعضاء فريق الإدارة العليا لقرارات تعظم من منافعهم الشخصية بأي صورة حتى لو تم ذلك على حساب باقي المساهمين.

بعض التوصيات لـبعض منظمات الأعمال** المصريّة:**

يوصي الباحثان بـ**بعض منظمات الأعمال** المصريّة بما يلي:

أ- إيجاد هيكل ملكية متوازنة لـ**بعض منظمات الأعمال** المصريّة تشمل كلاً من أعضاء فريق الإدارة العليا، والمستثمر المؤسسي، والمستثمر الأجنبي، ولكنّا منهم نقط قوة تدعم قيمة المنظمة، حيث تعمل الملكية الإداريّة على تعزيز ثقة المتعاملين في السوق بالأسهم المصدرة من قبل المنظمة، أما الملكية المؤسسية فهي تعزز أداء المنظمة في الأجل الطويل. أما الملكية الأجنبية فتعمل على نقل الخبرات وتقنيولوجيا الإنتاج إلى منظمات الأعمال المصريّة.

ب- التوسيع في عمليات الإفصاح الاختياري خاصة فيما يتعلّق بالملكية الإداريّة، بالإضافة إلى الإفصاح عن خطط المكافآت والتعمويضات، عوضاً عن خطط صناديق العاملين المساهمين، وبما يتلاءم مع الممارسات الدوليّة ذات العلاقة،

حيث تعمل تلك التقارير على الحد من عدم تماثل المعلومات بين المتعاملين في سوق التداول خاصة فيما يتعلق بالمعلومات غير المالية.

توصيات خاصة بالدراسات المستقبلية:

يوجه الباحثان نظر الأكاديميين إلى النقاط التالية:

أ. على الرغم من تغطية البحث الحالي لمنطقة جدلية في الفكر المالي، والدور المعدل للملكية الإدارية في العلاقة بين هيكل رأس المال وقرار توزيع الأرباح بمنظمات الأعمال، إلا أن الباحثان يجدان أنه من الأهمية عدم تعليم نتائج البحث الحالي على كافة الأسواق الناشئة أو العربية، حيث نجد أن هناك عدداً من العوامل التي قد تؤثر على فاعلية هذا الدور، والتي تتمثل في فاعلية ممارسات الحكومة، والتي تتبادر بين الأسواق الناشئة والعربية، وكذلك الأمر لمستويات عدم تماثل المعلومات بين تلك الأسواق أيضاً، لذا يوصي الباحثان بضرورة توسيع نطاق الاختبارات الإحصائية لتشمل نطاق جغرافي أكبر، مما يجعل هناك قدرة أكبر على تعليم نتائج الإحصاء الاستدلالي.

ب. إن دور هيكل الملكية في تعظيم قيمة المنظمة لا يقتصر فقط على نمط الملكية الإدارية، بل يمتد لأنماط هياكل الملكية الأخرى، كالملكية العائلية، الملكية المؤسسية، الملكية الأجنبية، الملكية الحكومية. لذا، يوصي الباحثان بتوسيع نطاق الدراسات المستقبلية لتشمل الأنماط المختلفة لهيكل الملكية في منظمات الأعمال.

ج. إن الدور المعدل لهيكل الملكية لا يقتصر فقط على العلاقة بين هيكل رأس المال وتوزيعات الأرباح، حيث توجد العديد من المتغيرات التنظيمية الأخرى التي يمتد إليها اثر الملكية الإدارية ، وخاصة في ظل ديناميكية بيئة الأعمال في الأسواق الناشئة بصفة عامة، والبورصة المصرية بصفة خاصة ومنها على سبيل المثال: حجم المنظمة، القراء الإدارية للمديرين التنفيذيين، الثقة الإدارية المفرطة، نرجسية المدير التنفيذي كمتغيرات منبهة. مقابل: الأداء المستدام، الاحتفاظ بالنقدية، مخاطر منظمات الأعمال، القيمة الاقتصادية المضافة كمتغيرات ناتجة.

خطة تنفيذية للحد من مشكلة الوكالة من النوع الثاني في بيئة الأعمال المصريّة:

في ضوء ما خلص إليه الباحثان من نتائج إحصائية عوضاً عن ملاحظات بيئة الأعمال المصريّة بصفةٍ عامّة والبورصة المصريّة بصفةٍ خاصّة، يقدم إلى الجهات التنظيمية والرقابية خطة تنفيذية للحد من مشكلة الوكالة من النوع الثاني على النحو المبين في جدول رقم (١٤):

جدول رقم (١٤): خطة تنفيذية للحد من مشكلة الوكالة من النوع الثاني في بيئة الأعمال المصريّة

المرحلة	الجهة المسؤولة على النطاق	الزمن	مؤشرات النجاح	م
١	الهيئة العامة للرقابة المالية	شهر	تحليل التجارب الدوليّة في الأسواق المالية الدوليّة والنامية والمبدئيّة التي تناولت الممارسات السليمة للملكية الإداريّة.	تحليل التجارب الدوليّة في الأسواق
٢	الهيئة العامة للرقابة المالية بالمشاركة مع كل من البورصة المصريّة، وزارة التخطيط، وزارة الضرائب، اتحاد للاوراق المالية، اتحاد المستثمرين.	شهر	١. الإعلان عن محاور تطوير آليات الحكومة في بيئة الأعمال المصريّة. ٢. توسيع نطاق الإفصاح عن هيكل الملكيّة بمنظّمات الأعمال المصريّة. ٣. تطوير آليات تصويت المساهمين في الجمعيّات العموميّة، مع استناد الكلّة التصويت الخامسة بفارق الإداري العلني، وكذلك الأسر لتصديق العاملين المساهمين من الأسوّات المحسوّبة عند اتخاذ قرار تتعلق بالإدارة أو قوعد المعاوضة. ٤. إعلان المسودة الأوليّة لكود الحكومة المصري المقترن.	الماليّة والتنمية والمبتدئيّة التي تناولت الممارسات السليمة للملكية الإداريّة.
٣	الهيئة العامة للرقابة المالية	ثلاثة شهور	إعلان عن وثيقة كود الحكومة المصري الجديد المقترن عليها بين الأطراف العاملة في سوق المال المصري.	الهيئة العامة للرقابة في مناقشة وتطوير كود الحكومة المصري المقترن.
٤	الهيئة العامة للرقابة المالية	شهر	تحديث قواعد قيد واستمرار قيد وشطب الأوراق المالية بقرار من مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية.	إعلان وتطوير كود الحكومة المصري المقترن.
٥	الهيئة العامة للرقابة المالية بالاشتراك مع البورصة المصريّة	ثلاثة شهور	إصدار قرار من مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية بمنع ثلّاث شهور لتفريق الأوضاع وتبني الممارسات الجيّدة طبقاً لكود الحكومة المصري الجديد.	منح فترة انتقالية لتبني كود الحكومة المصري الجديد.
٦	الهيئة العامة للرقابة المالية	ثلاثة شهور	تنفيذ ورش عمل ودورات تدريبيّة لمدرّى علاقات المستثمرين (الحالين والمرشحين لشغل هذا المنصب) بمنظّمات الأعمال المصريّة.	تدريب مسؤولي علاقات المستثمرين بمنظّمات الأعمال المصريّة.
٧	الهيئة العامة للرقابة المالية	بعد مرور عام على إزام منظمات الأعمال	اتخاذ القرارات التصحيحية وإعلان تطوير كود الحكومة المصري	مراجعة الدورية لكود الحكومة المصري

في النهاية وفي ضوء ما تم استعراضه من نتائج الدراسات السابقة ونتائج البحث الحالي يمكن التوصل إلى تأكيد الدور المعدل للملكية الإدارية للعلاقة بين هيكل رأس المال وقرار توزيع الأرباح في الأسواق الناشئة بصفة عامة؛ ومصر بصفة خاصة ، وهو الأمر الذي يتطلب الدعم من الجهات التنظيمية والرقابية في تلك الأسواق؛ وذلك من خلال تنفيذ السياسات التي تدعم ممارسات الإفصاح والشفافية، إلى جانب وضع لوائح تنفيذية لتعزيز كود الحكومة المصرية ليكون أكثر فاعلية، مما يعمل على إيجاد بيئة أعمال أكثر عدالة واستدامة لجميع الأطراف ذات العلاقة؛ كمنظمات الأعمال، المتداولين في سوق المال، والمؤسسات المالية.. الخ. وهذا بدوره يمكن أن يعزز من ثقة ومستوى الكفاءة المعلوماتية بسوق الأوراق المالية، ويجذب الاستثمار الأجنبي، ويدفع النمو الاقتصادي في الأسواق الناشئة.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

إبراهيم، أسماء إبراهيم عبدالرحيم (٢٠٢٠)، أثر الملكية الإدارية والثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي على مستوى الاحتفاظ بالنقدية في الشركات المساهمة المصرية: دراسة اختبارية على الشركات المسجلة في البورصة المصرية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، ٤، (١)، ٤٤ - ٤٤.

أبو سالم، سيد سالم محمد؛ علوان، محمد فؤاد محمد (٢٠١٨)، تأثير آليات التحسين الإداري على قيمة الشركة: نظرية الوكالة مقابل نظرية الإشراف: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية، الفكر المحاسبي، ٢٢(٢)، ٤٠ - ٤٦٨.

إسماعيل، السيدة عبدالفتاح عبدالسلام، السيد، خيري محمد، وال Hannaوي، محمد صالح. (٢٠١٨). تأثير هيكل الملكية على سياسة التوزيعات للشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، ٥٥(٢)، ٢٨ - ٢٨.

جلال، خالد أحمد (٢٠١٩)، "تحليل المسار في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية"، مجلة دراسات نفسية، مج ٢٩، ع ٢، ١٧٧ - ١٨٧.

جميل، رباب حمدي؛ الهجان، عبدالعزيز محسن (٢٠٢٤)، أثر التحسين الإداري على مخاطر انهيار أسعار الأسهم: الدور المعدل لجودة الأرباح مع دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، ٦(١)، ٢١١ - ٢٧٠.

الحبشى، هناء عبدالقادر (٢٠٢٣)، أثر تركيز الملكية والملكية المؤسسية على العلاقة بين التحسين الإداري والتحفظ المحاسبي: دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، المجلة العلمية للبحوث التجارية، ١٠(٢)، ٧١ - ١٥٠.

الزبيدي، حمزة، وسلامة، حسن (٢٠١٤). "اختبار أثر بعض العوامل المحددة لهيكل رأس المال دراسة تحليلية للشركات المدرجة في الأسواق المالية السعودية": ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، ٢٥(١).

زلط، علاء عاشور عبدالله. (٢٠٢٠). أثر دورة حياة الشركة في تفسير العلاقة بين تنوع هيكل الملكية وهيكل رأس المال بالتطبيق على قطاع العقارات بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، ٢(٣)، ٢٣١ - ٣١٠.

سمور، محمد علاء إبراهيم، در غامن ماهر موسى (٢٠١٩)، أثر إدارة الأرباح في سياسة توزيع الأرباح وانعكاسها على القيمة السوقية للشركة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجار، ١٢(١).

السيد، محمد صابر حمودة، (٢٠١٧)، أثر العوامل المحددة لهيكل رأس المال وانعكاسها على قيمة المنشأة – دراسة تطبيقية على المنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم المقيدة في بورصة النيل المصرية"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ٤٧(١)، ٣٩٣ - ٤٩٢.

الشاهد، ريم محمود سليمان، العناتي، رضوان محمد، (٢٠١٧)، أثر هيكل الملكية وخصائص الشركات على جودة الأرباح: دراسة اختيارية على قطاع التأمين الأردني، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، ١٧(١).

صالح، آية مدحت عبدالرؤوف؛ سالم، مدحت عبدالرشيد؛ محمود، خلود عبدالكريم (٢٠٢٣)، أثر كلاً من هيكل الملكية وهيكل التمويل على جودة الأرباح: دراسة نظرية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج ١٤، ع ٣٤٧، ١٠٤٧ - ١١٠٠.

الصاوي، عفت أبوبكر محمد، (٢٠١٦)، أثر اختلاف هيكل ملكية الشركات على سياسة توزيعات الأرباح من منظور محاسبي دراسة تطبيقية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، (٥٣)، ج ١، ٩٣-١٤٢.

عبد الرحيم، أسماء إبراهيم (٢٠١٩)، دراسة الأثر التفاعلي بين آليات التحسين الإداري واستقلالية مجلس الإدارة على قيمة المنشأة: دراسة اختبارية على الشركات المسجلة في البورصة المصرية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، (٣)، ٣١٥-٣٧٥.

عبداللطيف، يزيد صالح، الدبعي، مأمون محمد، (٢٠١٩)، أثر دورة حياة المنشأة على هيكل رأس مالها: دليل من الأردن، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال الجامعية الأردنية، (٤)، ٤٤٥-٤٦٥.

عبدالمنعم، ريم محمد محمود (٢٠٢١)، العلاقة بين التحسين الإداري وجودة الأرباح "دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية"، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، (٢)، ١-٧٥.

العدي، ناهد سعد أحمد سيد؛ محمد، محمد حسين عبدالرزاق؛ محمد، رغدة حسن عبدالحفيظ (٢٠٢٤)، تأثير آليات التحسين الإداري ومخاطر انهيار أسعار الأسهم على قيمة منشآت الأعمال: دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، (٦)، ٦١-١٥٥.

عطية، متولى السيد متولى، (٢٠٢٠)، أثر سياسة توزيع الأرباح وهيكل رأس المال على القيمة السوقية للمصارف المدرجة في السوق المالية السعودية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، (٤)، ١-٧.

عفيفي، أشرف السعيد أحمد السيد؛ عبدالرحمن، وليد محمد محمد السيد (٢٠٢٣)، العلاقة بين آليات التحسين الإداري وكفاءة الاستثمار في إطار نظرية الوكالة: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية، مجلة البحث الإدارية، مج ٤، ١، ٣-١.

عفيفي، هلال عبدالفتاح. (٢٠١٤). التأثيرات المباشرة والوسطية بين حوكمة الشركات: جودة الأرباح، سياسة التوزيعات النقدية: دراسة اختبارية على الشركات المصرية. مجلة البحث التجاري، مج ٣٦، ٢٤، ٢٨٩-٤٠٧.

الدور المعدل للملكيّة الإداريّة في العلاقة بين هيكل رأس المال وتوزيع الأرباح: دراسة تطبيقية على البورصة المصريّة

د/ جيهان حمّر & د/ أساميّة وجدي

علي، إبراهيم زكريا عرفات (٢٠٢٢)، أثر الملكية المؤسسية على العلاقة بين التحصين الإداري ونوع مراقب الحسابات: دراسة تطبيقية في بيئة الأعمال المصريّة، مجلة الدراسات التجاريه المعاصره، ع١٣، ٤٢٧ - ٤٥٧.

علي، سارة عبد المعبد، محمد، محمد محمود عبد ربه، عبد العزيز، جمال رشدي. (٢٠٢٢). تأثير الملكية المؤسسية على العلاقة بين جودة التقارير المالية وسياسة توزيعات الأرباح: دراسة تطبيقية. الفكر المحاسبي، ٢٦ (٣)، ٤٠ - ١٣.

الكيلاني، قيس أديب (٢٠١٠)، العلاقة بين تركيبة الملكية وتركيبة رأس المال في الشركات الصناعية الأردنية دراسة تطبيقية للفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨)، مجلة تنمية الرافدين، كلية الإداره والاقتصاد - جامعة الموصل، ١٠٠، ٣٢ (٣).

الداوي خيرة، غريب بولرياح، خوبلد إبراهيم (٢٠٢١) تأثير هيكل الملكية على سياسة توزيعات الأرباح دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية خلال الفترة من: ٢٠١٣ - ٢٠١٩، مجلة المؤسسة، ١٠ (١).

محمد، فاطمة محمود إبراهيم الدسوقي (٢٠٢٢)، أثر آليات التحصين الإداري على تكلفة رأس المال: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المدرجة بالبورصة المصريّة، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، مج٤، ع٤، ٤٠١ - ٤٧٠.

المدبولي، داليا محمد خيري، (٢٠١٦)، أثر هيكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة على توزيعات الأرباح النقدية من منظور محاسبي: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة في البورصة المصرية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، ٥٣ (٢)، ج١، ٢٠٧ - ٢٦٠.

مسعود، سناء ماهر محمدي (٢٠٢١)، أثر دورة حياة الشركة على العلاقة بين سياسة توزيع الأرباح وهيكل رأس المال: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصريّة، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، مج٥، ع٢٤، ٣٢١ - ٣٧٩.

ناصح، عادلة حاتم، البدران، عبدالخالق ياسين (٢٠١٤). علاقة هيكل التمويل برحيبة الشركة: دراسة تطبيقية على عينة نم شركات القطاع الصناعي المسجلة في سوق العراق المالية (٢٠٠٤ - ٢٠١١). مجلة العلوم الاقتصادية, ١٠(٣٧).

ووجدي، أسامة؛ فتحي، عاطف (٢٠٢٢). الاستراتيجيات الترويجية للطروحات العامة في الأسواق المالية المصرية بين الممارسات ومحددات النجاح. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية, ١٤(١)، ٩٢-١.

مراجع باللغة الإنجليزية:

Abdel-Halim, M., & Bino, A. S. (2013). Corporate governance and dividend policy when investor protection is weak. Conference of Understanding Global Business Environment: Its Economic, Financial, Accounting, Marketing, and IT Dimensions. the University of Jordan - Faculty of Business WTO Chair Program.

Abdelsalam, O., El- Masry, A., & Elsegini, S. (2008). Board composition, ownership structure and dividend policies in an emerging market: Further evidence from CASE 50. Managerial Finance, 34(12), 953-964.

Abdioglu, N. (2016). Managerial ownership and corporate cash holdings: Insights from an emerging market. Business and Economics Research Journal, 7(2), 29.

Abdulrahman, S. (2017). Ownership Structure, Cash Flow and Dividend Policy a Study of Listed Oil and Gas Industries in Nigeria. Working Paper. SSRN.

- Aggarwal, R., & Kyaw, N. A. (2010). Capital structure, dividend policy, and multinationality: Theory versus empirical evidence. International Review of Financial Analysis, 19(2), 140-150.
- Ahmad, G., Hayat, F., Almaqtari, F. A., Farhan, N. H., & Shahid, M. (2023). Corporate social responsibility spending and earnings management: The moderating effect of ownership structure. Journal of Cleaner Production, 384, 135556.
- Aivazian, V., Booth, L., & Cleary, S. (2003). Do emerging market firms follow different dividend policies from US firms?. Journal of Financial research, 26(3), 371-387.
- Al Lawati, H., & Sanad, Z. (2023). Ownership concentration and audit actions. Administrative Sciences, 13(9), 206.
- Alabdullah, T. T. Y. (2016). Are board size and ownership structure beneficial in emerging markets' firms? Evidence from Jordan. International Journal of Management & Information Systems, 20(3), 87.
- Alabdullah, T. T. Y. (2021). Ownership Structure and the Failure or Success of Firm Performance: Evidence from Emerging Market; Cross-sectional Analysis. International Journal of Business and Management Invention, 10(8), 17-20.
- Al-Fayoumi, N., Abuzayed, B., & Alexander, D. (2010). Ownership structure and earnings management in emerging markets: The case of Jordan. International Research Journal of Finance and Economics, 38(1), 28-47.

- Al-Gharaibeh, M., Zurigat, Z., & Al-Harahsheh, K. (2013). The Effect of Ownership Structure on Dividends Policy in Jordanian Companies. **Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business**, 4(9), 769-796.
- Alkurdi, A., Hamad, A., Thneibat, H., & Elmarzouky, M. (2021). Ownership structure's effect on financial performance: An empirical analysis of Jordanian listed firms. **Cogent Business & Management**, 8(1), 1939930.
- Al- Najjar, B. (2011). The inter- relationship between capital structure and dividend policy: empirical evidence from Jordanian data. **International Review of Applied Economics**, 25(2), 209-224.
- Al- Najjar, B., & Taylor, P. (2008). The relationship between capital structure and ownership structure: New evidence from Jordanian panel data. **Managerial Finance**, 34(12), 919-933.
- Arnold, B., & De Lange, P. (2004). Enron: an examination of agency problems. **Critical perspectives on Accounting**, 15(6-7), 751-765.
- Arslan, Ö. (2008). Impact of Managerial Ownership on Capital Structure: A Survey of Turkish Firms. **Corporate Ownership & Control**, 5(2), 8-14.
- Arulvel, K., & Ajanthan, A. (2013). Capital structure and financial performance: A study of listed trading companies in Sri Lanka. **ACADEMICIA: An International Multidisciplinary Research Journal**, 3(6), 1-13.

Atanassov,J., and Mandell,A.(2018)." Corporate governance and dividend policy: Evidence of tunneling from master limited partnerships". **Journal of Corporate Finance.** **Journal of Corporate Finance.** 53(1):106-132.

Attig, N., El Ghoul, S., Guedhami, O., & Zheng, X. (2021). Dividends and economic policy uncertainty: International evidence. **Journal of Corporate Finance,** 66, 101785.

Baker, H. K., & Weigand, R. (2015). Corporate dividend policy revisited. **Managerial Finance,** 41(2), 132-144. <https://doi.org/10.1108/MF-01-2015-0006>

Banerjee, A., & De, A. (2015). Capital Structure Decisions and Its Impact on Dividend Payout Ratio during the Pre- and Post-period of Recession in Indian Scenario: An Empirical Study. Vision: **The Journal of Business Perspective,** 19(4), 366–377.

Barnea, A., Haugen, R. A., & Senbet, L. W. (1981). Market imperfections, agency problems, and capital structure: a review. **Financial management,** 10 (3), 7-22.

Benlemlih, M., Arif, M., & Nadeem, M. (2023). Institutional ownership and greenhouse gas emissions: A comparative study of the UK and the USA. **British Journal of Management,** 34(2), 623-647.

Bian, H., Kuo, J. M., Pan, H., & Zhang, Z. (2023). The role of managerial ownership in dividend tunneling: Evidence from China. **Corporate Governance: An International Review,** 31(2), 307-333.

- Boachie, C. (2023). Corporate governance and financial performance of banks in Ghana: the moderating role of ownership structure. **International Journal of Emerging Markets**, 18(3), 607-632.
- Bokpin, G. A., & Arko, A. C. (2009). Ownership structure, corporate governance and capital structure decisions of firms: Empirical evidence from Ghana. **Studies in Economics and Finance**, 26(4), 246-256.
- Boshnak, H. A. (2024). Ownership concentration, managerial ownership, and firm performance in Saudi listed firms. **International Journal of Disclosure and Governance**, 21(3), 462-475.
- Boubaker, A., & Mezhoud, M. (2011). Impact of managerial ownership on operational performance of IPO firms: French context. **International Journal of Management Science and Engineering Management**, 6(3), 191-197.
- Brailsford, T. J., Oliver, B. R., & Pua, S. L. H. (2002). On the relation between ownership structure and capital structure. **Accounting & Finance**, 42(1), 1-26. <https://doi.org/10.1111/1467-629X.00001>
- Caprio, L., Croci, E., & Del Giudice, A. (2011). Ownership structure, family control, and acquisition decisions. **Journal of Corporate Finance**, 17(5), 1636-1657.
- Chang, C-C., Keung, W.W., Batmunkh, M-U.J.,& Jargalsaihan,M. (2019). "Relationship between capital structure and Profitability: Evidence from Asian Tigers", **Journal of management Information and Decision sciences**, 22(2):54-65.

- Chen, Z., Cheung, Y. L., Stouraitis, A., & Wong, A. W. (2005). Ownership concentration, firm performance, and dividend policy in Hong Kong. **Pacific-Basin Finance Journal**, 13(4), 431-449.
- Chikosi, L. C., & Mutezo, A. T. (2023). Managerial Ownership, Board Gender Diversity, Occupational Health, and Safety Risk Management in An Emerging Economy. **Journal of Governance and Regulation**, 12(1).230-241.
- Cordeiro, J. J., Galeazzo, A., & Shaw, T. S. (2023). The CSR–CFP relationship in the presence of institutional voids and the moderating role of family ownership. **Asian Business & Management**, 22(1), 137-163.
- Dalton, D. R., Hitt, M. A., Certo, S. T., & Dalton, C. M. (2007). 1 the fundamental agency problem and its mitigation: independence, equity, and the market for corporate control. **Academy of Management annals**, 1(1), 1-64.
- Daskalakis, N., Kakavas, A., & Missiakoulis, S. (2023). Do industry differences affect firm-specific capital structure determinants? **The European Journal of Finance**, 29(15), 1705-1715.
- de Groote, J., Soluk, J., Laue, S. L., Heck, M., & Kammerlander, N. (2023). How can family-owned Mittelstand firms use their unique resources to master the digitalization age? The role of family historical, venture, and collaborative capital. **Business Horizons**, 66(1), 133-152.

- DeAngelo, H., & DeAngelo, L. (2006). The Irrelevance of the MM Dividend Irrelevance Theorem. **Journal of Financial Economics**, 79(2), 293-315.
- DeAngelo, H., & DeAngelo, L. (2007). Capital structure, payout policy, and financial flexibility. **Marshall School of Business Working Paper**. No. FBE 02-06. Retrieved from https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=926243
- Dhillon, A., & Rossetto, S. (2015). Ownership structure, voting, and risk. **The Review of Financial Studies**, 28(2), 521-560.
- Diab, A., Abdelazim, S. I., & Metwally, A. B. M. (2023). The impact of institutional ownership on the value relevance of accounting information: evidence from Egypt. **Journal of Financial Reporting and Accounting**, 21(3), 509-525.
- Din, S. and Javid, A. (2011). Impact of managerial ownership on financial policies and the firm's performance: evidence Pakistani manufacturing firms. **International Research Journal of Finance and Economics**. 81. 13-29.
- Donaldson, R. J. (1961). Radar reflectivity profiles in thunderstorms. **Journal of the Atmospheric Sciences**, 18(3), 292-305.
- Easterbrook, F. H. (1984). Two agency cost explanations of dividends. **The American Economic Review**, 74(4), 650–659.

- Elamir, D. K. M., & Moharram, F. (2024) The impact of managerial and institutional ownership on firm profitability: Evidence from Egypt. **The Business and Management Review**, 15(2).75-84.
- Ellimäki, P., Aguilera, R. V., Hurtado-Torres, N. E., & Aragón-Correa, J. A. (2023). The link between foreign institutional owners and multinational enterprises' environmental outcomes. **Journal of International Business Studies**, 54(5), 910-927.
- Ezat, A. N. (2019). The impact of earnings quality on the association between readability and cost of capital: Evidence from Egypt. **Journal of Accounting in Emerging Economies**, 9(3), 406-428.
- Fadaly, S. D. (2016). Does Ownership Structure have an Effect on Corporate Voluntary Disclosure?: An Application on an Emerging Market. **Journal of Accounting Thought**, 20(8), 107-141.
- Farhangdoust, S., Salehi, M., & Molavi, H. (2020). Management stock ownership and corporate debt: evidence from an emerging market. **Management Research Review**, 43(10), 1203-1223.
- Farooq, M., Al-Jabri, Q., Khan, M. T., Ali Ansari, M. A., & Tariq, R. B. (2024). The impact of corporate governance and firm-specific characteristics on dividend policy: an emerging market case. **Asia-Pacific journal of business administration**, 16(3), 504-529.
- Farooq, M., Humayon, A. A., Khan, M. I., & Ali, S. (2022). Ownership structure and financial constraints—Evidence from an emerging market. **Managerial Finance**, 48(7), 1007-1028.

- Farrukh, K., Irshad, S., Khakwani, M. S., Ishaque, S., Ansari, N. Y., & McMillan, D. (2017). Impact of dividend policy on shareholders' wealth and firm performance in Pakistan. **International Journal of Business and Management**, 12(1), 1-12.
- Faulkender, M. W., Milbourn, T., & Thakor, A. (2006). Capital structure and dividend policy: Two sides of the same coin? **Journal of Financial Economics**, 81(1), 82-115.
- Florackis, C., Kanas, A., & Kostakis, A. (2015). Dividend policy, managerial ownership and debt financing: A non-parametric perspective. **European Journal of Operational Research**, 241(3), 783-795.
- Florackis, C., Kostakis, A., & Ozkan, A. (2009). Managerial ownership and performance. **Journal of Business Research**, 62(12), 1350-1357.
- Ghasemi, M. (2016). Interrelationships Among Managerial Incentives, Leverage, Dividend and Performance of Public Listed Companies in Malaysia **work paper**. University Putra Malaysia.
- Griffin, C. H. (2010). Liquidity and dividend policy: international evidence. **International Business Research**, 3(3), 3.
- Guney, Y., Ozkan, A., & Ozkan, N. (2007). International evidence on the non-linear impact of leverage on corporate cash holdings. **Journal of Multinational financial management**, 17(1), 45-60.
- Hasan, M. B., Wahid, A. N., Amin, M. R., & Hossain, M. D. (2023). Dynamics between ownership structure and dividend policy:

evidence from Bangladesh. **International Journal of Emerging Markets**, 18(3), 588-606.

Hashmi, M. A., Istaqlal, U., & Brahmana, R. K. (2024). Corporate governance and cost of equity: the moderating role of ownership concentration levels. **South Asian Journal of Business Studies**, 13(2), 282-302.

Hayat, M., Yu, Y., Wang, M., & Jebran, K. (2018). Impact of Managerial and Institutional Ownership on Capital Structure: A Comparison Between China & USA. **European Journal of Business and Management**, 10(24), 1-15.

Ikhtiar, A. S., & Islam, Z. M. S. (2008). Sustainable growth rate and optimal capital structure. **DIU Journal of Business and Entrepreneurship**, 3(02), 1-12.

Iqbal, F., Khan S., & Shah, M. A. (2024). The Effect of Financial Reporting Quality on Firm Financial Performance: The Moderating Role of Ownership Structure. **Journal of Production, Operations Management and Economics**, 4(5), 15–24.

Janakiraman, S., S. Radhakrishnan, and A. Tsang. (2010). Institutional investors, managerial ownership, and executive compensation. **Journal of Accounting, Auditing & Finance**, 25 (4): 673-707.

Jensen, G. R., Solberg, D. P., & Zorn, T. S. (1992). Simultaneous determination of insider ownership, debt, and dividend policies. **Journal of Financial and Quantitative Analysis**, 27(2), 247–263.

Jensen, M. (1986). "Agency cost of free cash flow, corporate finance and the market for takeovers". **American Economic Review**. 76(1): 323-329.

Jensen, M. C., & W. H. Meckling., (1976), "Theory of the firm: managerial behavior, agency costs and ownership structure'. **Journal of Financial Economics**, 3(4),305-360.

Jermias, J., & Yigit, F. (2019). Factors Affecting Leverage during a Financial Crisis: Evidence from Turkey. **Borsa Istanbul Review**, 19 (2): 171- 185.

Jiang, J. and Jiranyakul, K. (2013), Capital Structure, Cost of Debt and Dividend Payout of Firms in New York and Shanghai Stock Exchanges, **International Journal of Economics and Financial Issues**, 3(1).

Kamardin, H. (2014). **Managerial Ownership and Firm Performance: The Influence of Family Directors and Non-Family Directors**. In Ethics, Governance and Corporate Crime: Challenges and Consequences (pp. 978-1-78350-673-6, eISBN: 978-1-78350-674-3). Emerald Group Publishing Limited.

Khan S., & Yasushi S. (2015). Capital structure and managerial ownership: Evidence from Pakistan. **Business and Economic Horizons**, 11(2), 131-142.

Khan, J., Ahsan, S. M., & Malik, H. (2016). Impact of Ownership Structure on Dividend Policy and Capital Structure: Evidence from Non-Financial Sector of Pakistan. **Work Paper**. Available at SSRN 2866269.

- Khelil, I., & Khelif, H. (2023). Tax avoidance in family firms: a literature review. **Journal of Financial Crime**, 30(4), 1021-1035.
- Kim, Y. H., Rhim, J. C., & Friesner, D. L. (2007). Interrelationships among capital structure, dividends, and ownership: Evidence from South Korea. **Multinational Business Review**, 15(3). 25-42.
- Kraus, A., & Litzenberger, R. H. (1973). A State-Preference Model of Optimal Financial Leverage. **The Journal of Finance**, 28(4), 911-922.
- Kulathunga, N., & Abdul Azeez, A. (2016). The Impact of Ownership Structure on Dividend Policy: Evidence from Listed Companies in Sri Lanka. **Proceedings of the 6th Qualitative and Quantitative Economic Research** (QQE 2016), Singapore.
- La Porta, R., Lopez-De-Silanes, F., Shleifer, A., Vishny, R.W., (2000). "Agency Problems and dividend policies around the World". **The Journal Finance**. 55 (1): 1-33.
- Lei, Q., Lin, B., & Wei, M. (2013). Types of agency cost, corporate governance and liquidity. **Journal of Accounting and Public Policy**, 32(3), 147-172.
- Lin, C. C., & Nguyen, T. P. (2022). The impact of ownership structure on corporate social responsibility performance in Vietnam. **Sustainability**, 14(19), 12445.
- Listianawati, L., & Hersugondo, H. (2023). Ownership Structure and Company Value's Impact on Corporate Social Responsibility (CSR). **Sharia Economics**, 6(3).

- Liu, Y. (2023). Managerial ownership and the effectiveness of internal control. **Finance Research Letters**, 58, 104339.
- Luo, J.-h., D.-F. Wan, and D. Cal. (2012). The private benefits of control in Chinese listed firms: Do cash flow rights always reduce controlling shareholders' tunneling? **Asia Pacific Journal of Management**. 29: 499-518.
- Ma, Z., Novoselov, K. E., Zhou, K., & Zhou, Y. (2019). Managerial academic experience, external monitoring and financial reporting quality. **Journal of Business Finance & Accounting**, 46(7-8), 843-878.
- Maji, S. G., & Mishra, D. K. (2020). Impact of ownership structure on capital structure: Evidence from Indian firms. **Global Business Review**, 21(1), 1-15.
- Mallik, A. (2015), Feasibility of listing airports on the stock exchange: A Comparative Analysis of listed and unlisted Airports. **Work Paper**.
- Mandaci, P. E., & Gumus, G. K. (2010). Ownership Concentration, Managerial Ownership and Firm Performance: Evidence from Turkey. **Journal of Business Economics and Management**, 11(4), 689-704
- Mao, C. X. (2003). Interaction of debt agency problems and optimal capital structure: Theory and evidence. **Journal of Financial and quantitative Analysis**, 38(2), 399-423.
- Mehdi, M., Sahut, J. M., & Teulon, F. (2017). Do corporate governance and ownership structure impact dividend policy in emerging market

during financial crisis? **Journal of applied accounting research**, 18(3), 274-297.

Mehrani, S., Moradi, M., & Eskandar, H. (2011). Ownership structure and dividend policy: Evidence from Iran. **African Journal of Business Management**, 5(17), 7516.

Miller, M.H. and Modigliani, F. (1961). Dividend Policy, Growth, and the Valuation of Shares. **The Journal of Business**, 34 (4): 411–33.

Modigliani, F., & Miller, M. H. (1958). The Cost of Capital, Corporation Finance and the Theory of Investment. **American Economic Review**, 48(3), 261-297.

Mossadak, A., Fontaine, R. & Khemakhem, H. (2016). The relationship between ownership structure and dividend policy in an emerging market: A Moroccan study. **Universal Journal of accounting and finance**, 4(2).

Myers S. C., Majluf N. S., (1984) Corporate financing and investment decisions when firms have information that investors do not have, **Journal of Financial Economics**, 13(2), 187-221.

Myers, S. C. (1984). The capital structure puzzle. **The Journal of Finance**, 39(3), 574–592.

Nashier, T., & Gupta, A. (2023). Ownership concentration and firm performance in India. **Global Business Review**, 24(2), 353-370.

Nathan, D., & EL Hadidi, A. (2020). Capital structure and firm performance: Empirical Evidence from a transition country,

Alexandria Journal of Accounting Research, faculty of commerce. 2(4):481-511.

Neugebauer, T., Shachat, J., & Szymczak, W. (2023). A test of the Modigliani-Miller theorem, dividend policy and algorithmic arbitrage in experimental asset markets. **Journal of Banking & Finance**, 154, 106814.

Nguyen Thi, Q. N., Tran, Q. T., & Doan, H. P. (2023). Foreign ownership, state ownership and cash holdings under the global financial crisis: evidence from the emerging market of Vietnam. **International Journal of Emerging Markets**, 18(9), 3354-3369.

Nicodano, G., & Regis, L. (2019). A trade-off theory of ownership and capital structure. **Journal of Financial Economics**, 131(3), 715-735.

Noronha, G. M., Shome, D. K., & Morgan, G. E. (1996). The monitoring rationale for dividends and the interaction of capital structure and dividend decisions. **Journal of Banking & Finance**, 20(3), 439-454.

Nugraha, N. M., Johanes, S. R., & Hendiarto, R. S. (2021). The Effect of Institutional Ownership, Managerial Ownership, And Company Size To Dividend Policy. **International Journal of Trends in Accounting Research**. 2(1).

Obaidat, A. N. (2018). Ownership structure and dividends policy: Emerging market evidence. **International Business Research**, 11(6), 65-72.

Ogabo, B., Ogar, G., & Nuipoko, T. (2021). Ownership structure and firm performance: The role of managerial and institutional ownership-

evidence from the UK. **American Journal of Industrial and Business Management**, 11(7), 859-886.

Park, J. (2019). "financial Constraints and the Cash Flow Sensitivities of External Financing: Evidence from Korea", **Research in International Business and Finance**, (49): 241- 250.

Pu, T., & Zulkafli, A. H. (2024). Managerial ownership and corporate innovation: evidence of patenting activity from Chinese listed manufacturing firms. **Cogent Business & Management**, 11(1), 2289202.

Rahmawati, A., Moeljadi, M., Djumahir, D., & Sumiati, S. (2018). The effects of managerial ownership, leverage, dividend policy in minimizing agency problem. **Investment Management and Financial Innovations**, 15(4), 273-282.

Rajverma, A. (2024). Impact of ownership structure and dividends on firm risk and market liquidity. **Journal of Risk and Financial Management**, 17(7), 262.

Rajverma, A. K., Arrawatia, R., Misra, A. K., & Chandra, A. (2019). Ownership structure influencing the joint determination of dividend, leverage, and cost of capital. **Cogent Economics & Finance**.7(1). 1600462.

Ramlia, A., Latanb, H., & Solovidab, T., (2019). Determinants of capital structure and firm financial performance-APLS-SEM approaches: Evidence from Malaysia and Indonesia. **The Quarterly Review of Economics and Finance**, 71: 148–160.

- Rashid, A. (2016). Managerial ownership and agency cost: Evidence from Bangladesh. **Journal of business ethics**, 137, 609-621.
- Ratih, D. (2019). Equity market timing and capital structure: evidence on post-IPO firms in Indonesia. **International Journal of Emerging Markets**, 16(2).
- Reddy, K., Mirza, N., & Yahanpath, N. (2022). Capital structure determinants during the sovereign debt crisis period. **Australasian Accounting, Business and Finance Journal**, 16(4), 29-63.
- Rehan, R., Hadi, A. R. A., Hussain, H. I., & Hye, Q. M. A. (2023). Capital structure determinants across sectors: Comparison of observed evidences from the use of time series and panel data estimators. **Helyon**. 9 (9), e19618.
- Rehman, O. U. (2016). Impact of capital structure and dividend policy on firm value. **Journal of Poverty, Investment and Development**, 21(1), 40-57.
- Rossi, F., Boylan, R., & Cebula, R. J. (2018). Financial decisions and ownership structure as control mechanisms of agency problems: evidence from Italy. Corporate Governance: **The International Journal of Business in Society**, 18(3), 531-563.
- Ruan, W., Tian, G. G., & Ma, S. (2011). Managerial ownership, capital structure and firm value: Evidence from China's civilian-run firms. **Australasian Accounting Business & Finance Journal**, 5(3), 73-92.

Saepudin, N. L., & Yunita, I(2019). Influence Analysis of Managerial Ownership and Institutional Ownership on Firm Performance in Indonesia Stock Exchange. **International Journal of Science and Research**, 8(1), 236–240.

Saif-Alyousfi, A. Y., Md-Rus, R., Taufil-Mohd, K. N., Mohd Taib, H., & Shahar, H. K. (2020). Determinants of capital structure: evidence from Malaysian firms. **Asia-Pacific Journal of Business Administration**, 12(3/4), 283-326.

Sakr, A., & Bedeir, A. (2020). The interrelationship between capital structure and corporate payout policy. International Research Journal of Finance and Economics, 7(1), 63-74. Saravana kumar, S. (2011). Determinants of Corporate Dividend Policy. **Asia-Pacific Business Review**, 7(2), 25-36.

Saleh, M. W., & Mansour, M. (2024). Is audit committee busyness associated with earnings management? The moderating role of foreign ownership. **Accounting Research Journal**, 37(1), 80-97.

Salim, M. N., Sudjono, S., & Suratno, S. (2022). A Determinants of Financial Performance and Their Impact on Firm Value in the Building Construction Industry Sub-Sector. **International Journal of Islamic Business and Management Review**, 2(2), 202-216.

Shah, J., Ahmed, J., & Khan, N. (2022). The Impact of Capital Structure and Ownership Structure on Financial Performance: A Study on the KSE 100 Listed Firms in the Pakistan Stock Exchange. **Journal of Accounting and Finance in Emerging Economies**, 8(1), 213-226.

- Shahid, M. S., Gul, F., & Rizwan, M. (2016). Ownership structure, board size, board composition and dividend policy: New evidence from two emerging markets. **IBT Journal of Business Studies**, 2(2).25-36.
- Shan, Y. G., Troshani, I., Wang, J., & Zhang, L. (2024). Managerial ownership and financial distress: evidence from the Chinese stock market. **International Journal of Managerial Finance**, 20(1), 192-221.
- Sharawi, H. H. M. (2023). How Does Capital Structure Moderate the Relationship Between Dividend Policy and Firm Performance in Egypt? **Alexandria Journal of Accounting Research**, 7(3), 89-130.
- Shoaib, K., & Yasushi, S. (2015). Capital structure and managerial ownership: Evidence from Pakistan. **Business and Economic Horizons**. 11(2), 131-142.
- Siddik , s, Kabiraj, s J., Oghee, s,. (2017). Impact of capital structure on performance of bank in a Developing Economy: evidence from Bangladesh, **International Journal of Financial Studies**, 5(2).
- Susanti, L., Sudarma, Y. S., Rahman Nidar, S., & Mulyana, A. (2017). Effect of capital structure toward firm value at different levels of managerial ownership. **International Journal of Business and Globalisation**, 18(2), 276-289.
- Susanto, W., & Nuringsih, K. (2020). The Parabolic Effect Of Managerial Ownership And The Impact Toward Firm's Performance. **Jurnal Ekonomi**, 25(2), 233-250.

- Tayachi, T., Hunjra, A. I., Jones, K., Mehmood, R., & Al-Faryan, M. A. S. (2023). How does ownership structure affect the financing and dividend decisions of firm? **Journal of Financial Reporting and Accounting**, 21(3), 729-746.
- Tse, A. S. (2020). Dividend policy and capital structure of a defaultable firm. **Mathematical Finance**, 30(3), 961-994.
- Tuan, T. M., Nha, P. V. T., & Phuong, T. T. (2019). Impact of agency costs on firm performance: Evidence from Vietnam. **Organizations and Markets in Emerging Economies**, 10(2), 294–309
- Ullah, H., Fida, A., & Khan, S. (2012). The impact of ownership structure on dividend policy evidence from emerging markets KSE-100 Index Pakistan. **International journal of business and social science**, 3(9), 298-307.
- Vo, D. H., & Nguyen, V. (2014). Managerial ownership, leverage and dividend policies: Empirical evidence from Vietnam's listed firms. **International journal of economics and finance**, 6(5), 274-284.
- Wahba, H. (2014). Capital structure, managerial ownership and firm performance: Evidence from Egypt. **Journal of Management & Governance**, 18(4), 1041–1061.
- Wang, Y., Lin, Y., Fu, X., & Chen, S. (2023). Institutional ownership heterogeneity and ESG performance: Evidence from China. **Finance Research Letters**, 51, 103448.
- Wen, K., Agyemang, A., Alessa, N., Sulemana, I., & Osei, A. (2023). The moderating role of ownership concentration on financing decisions

and firm's sustainability: Evidence from China. **Sustainability**, 15(18), 13385.

Wen, Y., & Jia, J. (2010). Institutional ownership, managerial ownership and dividend policy in bank holding companies. **International Review of Accounting, Banking and Finance**, 2(1), 8-21.

Widati, L. W., Sudiyatno, B., Suwarti, T., & Indriyaningrum, K. (2023). An Empirical Study of the Impact of Accounting Conservatism and Ownership Structure on Firm Performance in Indonesia. **Business Perspectives and Research**, 22785337221148544.

Yildirim, R., Masih, M., & Bacha, O. L. (2018). Determinants of Capital Structure: Evidence from Shari'ah Compliant and Non- Compliant Firms. **Pacific – Basin Finance Journal**, 51: 198- 219.

Yilmaz, M. K., Aksoy, M., & Khan, A. (2024). Moderating role of corporate governance and ownership structure on the relationship of corporate sustainability performance and dividend policy. **Journal of Sustainable Finance & Investment**, 14(4), 988-1017.

Young, M. N. et al. (2008). Corporate governance in emerging economies: A review of the principal-principal perspective. **Journal of Management Studies** 45 (1): 196-220.

Zhang, Y., Zhang, H., Yang, L., & Xu, P. (2023). Managerial ownership and corporate financialization. **Finance Research Letters**, 58, 104682.

ملحق (أ): مفردات عينة البحث

م	اسم المنظمة المصدرة	كود روينز	تاريخ القيد	القطاع	القيمة الاسمية للسهم	عدد الأسهم	رأس المال المدفوع
١	أبوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية	ABUK	١٩٩٤/٠٩/١٢	موارد أساسية	١٥	١,٢٦١,٨٧٥,٧٢٠	١٨٩٢٨١٣٥٨٠
٢	أسيك للتعدين - أسكوم	ASCM	٢٠٠٣/١٠/٠٨	موارد أساسية	١٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠٠٠٠
٣	الألومنيوم العربية	ALUM	١٩٨٢/٠٩/١٥	موارد أساسية	١	٤٢٣٩٠٣٠٠	٤٢٣٩٠٣٠٠
٤	الحديد والصلب المصرية	IRON	١٩٥٨/١١/١٣	موارد أساسية	١٨	٩٧٦,٨٧٢,٢٧٨	١٧٥٨٣٧٠١٠٠
٥	الصناعات الكيماوية المصرية كيما	EGCH	١٩٩٥/٠٨/١٦	موارد أساسية	٥	١,٩٨٦,٥٧٨,٩٩٩	٩٩٣٢٨٩٤٩٩٥
٦	المالية والصناعية المصرية	EFIC	١٩٩٦/٠٣/١٠	موارد أساسية	١٠	٧٢,٧٦٦,٧١٤	٧٢٧٦٦٧١٤٠
٧	حديد عز	ESRS	١٩٩٩/٠٥/٢٥	موارد أساسية	٥	٥٤٣,٢٦٥,٠٢٧	٢٧١٦٣٢٥١٣٥
٨	سيدي كبرى للتكرير والكيماويات - سيدبك	SKPC	٢٠٠٥/٠٣/٠٩	موارد أساسية	٢	٩٠٧,٢٠٠,٠٠٠	١٨١٤٤٠٠٠
٩	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	KZPC	١٩٩٦/٠٨/٠١	موارد أساسية	١	١٨٠,٠٦٧,٥٥	١٨٠٠٦٧٠٥
١٠	مصر الوطنية للصلب - عناقة	ATQA	٢٠٠٦/٠٥/٢٤	موارد أساسية	٠٥	١,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٦٠٠٠٠٠
١١	مصر لصناعة الكيماويات	MICH	١٩٩٤/٠٨/٠٣	موارد أساسية	٤	١٠٩,٦٨٧,٥٠٠	٤٣٨٧٥٠٠
١٢	مصر للألومنيوم	EGAL	١٩٩٧/٠٧/٢٩	موارد أساسية	٤	٤١٢,٥٠٠,٠٠	١٦٥٠٠٠
١٣	أكتوبر فارما	OCPH	٢٠٠٥/٠٢/٢٣	رعاية صحية وادوية	١٠	١٢,٠٠٠,٠٠	١٢٠٠٠
١٤	الإسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية	AXPH	١٩٩٥/٠٢/٢٧	رعاية صحية وادوية	١٠	٥,٠٠٠,٠٠	٥٠٠٠
١٥	الإسكندرية للخدمات الطبية - المركز الطبي الجديد - الإسكندرية	AMES	١٩٩٩/٠٩/١٥	رعاية صحية وادوية	١	١٢٤٥٨١٦٠	١٢٤٥٨١٦٠
١٦	العبوات الطبية	MEPA	٢٠١١/٠٨/٠٣	رعاية صحية وادوية	٠٢	٦٥٥,٠٠٠,٠٠	١٣١٠٠٠
١٧	العربية للأدوية والصناعات الكيماوية	ADCI	١٩٩٦/٠٢/٠٦	رعاية صحية وادوية	١٠	٦,٠٠٠,٠٠	٦٠٠٠
١٨	القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية	CPCI	١٩٩٦/٠٤/٠٩	رعاية صحية وادوية	١٠	١٤,٩٣٤,٣٧٥	١٤٩٣٤٣٧٥٠
١٩	المصرية الدولية للصناعات الدوائية - ابيكرو	PHAR	١٩٩٥/٠٩/٢٧	رعاية صحية وادوية	١٠	١٤٨,٧٥٥,٧٥٠	١٤٨٧٥٥٧٥٠

الدور المعدل للملكيّة الإداريّة في العلاقة بين هيكل رأس المال وتوزيع الأرباح: دراسة تطبيقية على البورصة المصريّة

د/ جيهان حمّر & د/ أسماء وجدي

ملحق (أ): مفردات عينة البحث

م	اسم المنظمة المصدرة	كود روبيتر	تاريخ القيد	القطاع	القيمة الاسمية للسهم	عدد الأسهم	رأس المال المدفوع
٢٠	النيل للأدوية والصناعات الكيماوية - النيل	NIPH	١٩٩٥/٠٢/٢٧	رعاية صحية وأدوية	١٠	١٠,١٢٥,٠٠٠	١٠١٢٥.....
٢١	جلاكسو سميتكلابين	BIOC	١٩٨٥/١٠/٢٣	رعاية صحية وأدوية	١٠	٨٣,٥١٤,٢٠٠	٨٣٥١٤٢٠٠
٢٢	مستشفى النزهه الدولى	NINH	١٩٩٧/١١/٢٧	رعاية صحية وأدوية	١	٢٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٢٠.....
٢٣	مفيس للأدوية والصناعات الكيماوية	MPCI	١٩٩٥/٠٩/٢٧	رعاية صحية وأدوية	١٠	٥,٦٢٥,٠٠٠	٥٦٢٥.....
٢٤	مينا فارم للأدوية والصناعات الكيماوية	MIPH	٢٠٠٤/٠١/١١	رعاية صحية وأدوية	١٠	١٢,٢٩٣,٤٤٠	١٢٢٩٣٤٤٠
٢٥	السويدى إلكترويك	SWDY	٢٠٠٦/٠٥/١٨	خدمات ومنتجات صناعية	١	٢,١٤٠,٧٧٧,٨٧٦	٢١٤٠٧٧٧٨٧٦
٢٦	العربية للصناعات الهندسية	EEII	١٩٩٥/١١/٥٠	خدمات ومنتجات صناعية	٠.٣٧٥	٢٢٢,١١٤,٦٨٠	٨٣٢٩٣٠٠٥
٢٧	الكابلات الكهربائية المصرية	ELEC	١٩٩٥/٠٣/٣٠	خدمات ومنتجات صناعية	٠.٢	٣,٣١٣,٥٤٠,٣٧٣	٦٦٢٧٠٨٠٧٤٦
٢٨	جي بي كوربوريشن	GBCO	٢٠٠٧/٠٣/٠٧	خدمات ومنتجات صناعية	١	١,٠٨٥,٥٠٠,٠٠٠	١٠٨٥٥.....
٢٩	دلتا للطباعة والتغليف	DTPP	٢٠٠٨/٠٥/٢١	خدمات ومنتجات صناعية	٥	٥,٦٠٠,٠٠٠	٢٨.....
٣٠	المصرية للمتاجعات السياحية	EGTS	١٩٩٩/٠٢/١٠	سياحة وترفيه	١	١,٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٥.....
٣١	الواحد العالمي للاستثمار والتنمية	ELWA	٢٠١٢/٠٩/٠٦	سياحة وترفيه	١	١٨٢,٠٠٠,٠٠٠	١٨٢٠.....
٣٢	بيراميزا للفنادق والقرى السياحية - بيراميزا	PHTV	١٩٩٧/٠٢/١٨	سياحة وترفيه	٢٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٤.....
٣٣	رمكو لإنشاء القرى السياحية	RTVC	١٩٩٨/١٠/٢١	سياحة وترفيه	١٠	٢٤٦٧٩٧٨١٣٠	٢٤٦٧٩٧٨١٣٠
٣٤	رواد السياحة - الرواد	ROTO	١٩٩٨/١٠/٢٨	سياحة وترفيه	١٠	١٧,٣١١,٨٠٠	١٧٣١١٨٠٠
٣٥	شارم دريمز للاستثمار السياحي	SDTI	٢٠٠٠/١٠/١٨	سياحة وترفيه	١٠	٥٢,٩٨٥,٤٦٠	٥٢٩٨٥٤٦٠
٣٦	مرسي علم للتنمية السياحية	MMAT	٢٠١٢/٠٩/٠٦	سياحة وترفيه	١	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٥.....

ملحق (أ): مفردات عينة البحث

رأس المال المدفوع	عدد الأسهم	القيمة الاسمية للسهم	القطاع	تاريخ القيد	كود روينز	اسم المنظمة المصدرة	م
٣٩٦٠٠٠٠٠	٣٩٦,٠٠٠,٠٠٠	١	سياحة وترفيه	١٩٩٤/١١/١٥	MHOT	مصر للفنادق	٣٧
١٧٠٧٧٠٧١٦٠٠	١,٧٠٧,٠٧١,٦٠٠	١٠	اتصالات وإعلام وتكنولوجيا	١٩٩٩/١٢/٢٩	ETEL	المصرية للاتصالات	٣٨
١٨٩٦٣٠٠٠٠	١٨٩,٦٣٠,٠٠٠	١٠	اتصالات وإعلام وتكنولوجيا	١٩٩٩/٠٩/٢٦	MPRC	المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي	٣٩
٥٧٧٠٢٥٩٦٨,٢	٥,٢٤٥,٦٩٠,٦٢٠	٠,١١	اتصالات وإعلام وتكنولوجيا	٢٠١٢/٠١/٠٢	OIH	أوراسكوم للاستثمار القابضة	٤٠
٢٠٠٩٥٣٠٠	٢٠,٠٩٥,٣٠٠	١٠	أغذية ومشروبات وتبغ	١٩٩٥/٠٩/١٧	AJWA	اجواء للصناعات الغذائية - مصر	٤١
٦٣٢٥٠٠٠	١٢,٦٥٠,٠٠٠	٥	أغذية ومشروبات وتبغ	٢٠١٠/٠٩/٦	INFI	الإسماعيلية الوطنية للصناعات الغذائية	٤٢
٣٥٩٤٢٥٩٩٦	٨٩,٨٥٦,٤٩٩	٤	أغذية ومشروبات وتبغ	١٩٩٥/٠٦/٠٧	ISMA	الإسماعيلية مصر للدواجن	٤٣
٧١٠٩٩٠٣٧٥	١٤٢,١٩٨,٠٧٥	٥	أغذية ومشروبات وتبغ	١٩٩٢/٠٤/٠٧	SUGR	الدلتا للسكر	٤٤
٢٠٠٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١	أغذية ومشروبات وتبغ	١٩٩٥/٠٩/١٧	ZEOT	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٤٥
٣٠٠٠٠٠	٣,٠٠,٠٠,٠٠٠	١	أغذية ومشروبات وتبغ	١٩٩٥/٠٩/٢٧	EAST	الشرقية - ايسترن كوماني	٤٦
٨١٩٦٣٥٦٠	١٦٣,٩٢٧,١٢٠	٠,٥	أغذية ومشروبات وتبغ	١٩٩٥/٠٢/٢٧	SNFC	الشرقية الوطنية للامن الغذائي	٤٧
١٧٥٠٠٠٠	١٧,٥٠٠,٠٠٠	١٠	أغذية ومشروبات وتبغ	١٩٩٦/٠٥/٢٩	GSSC	العامة للصوامع والتخزين	٤٨
٥٠٠٠٠٠	٥٠٠,٠٠,٠٠٠	١	أغذية ومشروبات وتبغ	٢٠٠١/٠١/٢٤	ADPC	العربية لمنتجات "الألبان" آراب ديري - باندا	٤٩
٤٧٩٠٠١٦٠	٤٧٩,٠٠١,٦٠٠	١	أغذية ومشروبات وتبغ	١٩٩٥/١١/٠٥	POUL	القاهرة للدواجن	٥٠
٣١٢٠٠٠٠	٣,١٢٠,٠٠,٠٠٠	٠,١	أغذية ومشروبات وتبغ	١٩٩٩/٠٥/٥٥	COSG	لهاجر للزيوت والصابون	٥١
٨٥١٤٠٠٠	٤٢,٥٧٠,٠٠٠	٢	أغذية ومشروبات وتبغ	٢٠٠١/١٢/٠٦	EPCO	المصرية للدواجن	٥٢

ملحق (أ): مفردات عينة البحث

رأس المال المدفوع	عدد الأسهم	القيمة الاسمية للسهم	القطاع	تاريخ القيد	كود روينز	اسم المنظمة المصدرة	م
١٢٥٠٠٠٠٠	٦٢٥,٠٠٠,٠٠٠	٠.٢	أغذية ومشروبات وتبغ	١٩٩٥/٠٢/٠٢	MPCO	المنصورة للدواجن	٥٣
٧٨٦٥٤٢٨٠	٧,٨٦٥,٤٢٨	١٠	أغذية ومشروبات وتبغ	٢٠٠٧/٠١/١٧	ELNA	النصر لتصنيع الحاصلات الزراعية	٥٤
٩٤١٤٠٥٠٨٢	٩٤١,٤٠٥,٠٨٢	١	أغذية ومشروبات وتبغ	٢٠١٠/٠٥/١٨	JUFO	جوبنة للصناعات الغذائية	٥٥
٦٣٤٩٦٥٥٠	٦٣,٤٩٦,٥٥٠	١	أغذية ومشروبات وتبغ	١٩٩٨/١١/٢٥	NEDA	شمال الصعيد للتنمية والانتاج الزراعي (نيورداب)	٥٦
٦٠٠٠٠٠	٦,٠٠٠,٠٠٠	١٠	أغذية ومشروبات وتبغ	١٩٩٦/٠٨/٠١	MOSC	مصر للزيوت والصابون	٥٧
٦٠٠٠٠٠	٦,٠٠٠,٠٠٠	١٠	أغذية ومشروبات وتبغ	١٩٩٦/٠٦/١٩	EDFM	مطاحن شرق الدلتا	٥٨
٧٠٠٠٠٠	٧,٠٠٠,٠٠٠	١٠	أغذية ومشروبات وتبغ	١٩٩٦/٠٨/٠١	UEFM	مطاحن مصر العليا	٥٩
١٤٧٢٢٩٣٥٠	١٤,٧٢٢,٩٣٥	١٠	أغذية ومشروبات وتبغ	١٩٩٦/٠٣/٢٧	CEFM	مطاحن مصر الوسطى	٦٠
٧٥٠٠٠٠٠	٧,٥٠٠,٠٠٠	١٠	أغذية ومشروبات وتبغ	١٩٩٦/٠٥/١١	WCDF	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٦١
١٦٤٤٥٨٨٩٠	٣٢,٨٩١,٧٧٨	٥	أغذية ومشروبات وتبغ	١٩٩٧/٠٤/٠١	AFMC	مطاحن ومخابز الإسكندرية	٦٢
٣٠٠٠٠٠	٦,٠٠٠,٠٠٠	٥	أغذية ومشروبات وتبغ	١٩٩٦/٠٥/١١	SCFM	مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٦٣
١٠٧٠٠٠٠٠	١٠,٧٠٠,٠٠٠	١٠	أغذية ومشروبات وتبغ	١٩٩٥/٠٩/١٧	MILS	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٦٤
٣٢٠٠٠٠٠	١٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٢	تجارة وموز عون	١٩٩٨/١٢/٢٣	IFAP	الدولية للمحاصيل الزراعية	٦٥
٤٨٠٠٠٠٠	٩,٦٠٠,٠٠٠	٥	تجارة وموز عون	١٩٩٩/١٢/٠١	SMFR	سماد مصر (إيجيرت)	٦٦
٨٣٢٢٣٦٦٦	٤١,٦١٦,٣٣٣	٢	تجارة وموز عون	٢٠٠٦/٠١/٠٤	GMCI	مجموعة جي.أم.سي للاستثمارات	٦٧
٩٣٧٥٠٠٠	٩٣,٧٥٠,٠٠٠	١	تجارة وموز عون	١٩٩٦/٠٦/١٩	MFSC	مصر للأسواق الحرة	٦٨
١٤٨٩٧٥٣٤٠٠	٢,٩٧٩,٥٠٦,٨٠٠	٠.٥	خدمات النقل والشحن	١٩٩٥/٠٨/١٦	ALCN	الاسكندرية لتداول الحاويات والبضائع	٦٩

ملحق (أ): مفردات عينة البحث

رأس المال المدفوع	عدد الأسهم	القيمة الاسمية للسهم	القطاع	تاريخ القيد	كود روينز	اسم المنظمة المصدرة	م
٣٠٠٠٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١	خدمات النقل والشحن	١٩٩٥/٠٢/٢٧	CSAG	القناة التركيات الملاحية	٧٠
١٥٦,٦٢٥٠٠	١٥٦,٦٢,٥٠٠	١	خدمات النقل والشحن	١٩٩٢/١٢/٢٨	ETRS	المصرية لخدمات النقل (إيجيرنس)	٧١
٤٨٠٠٠٠	١٢,٠٠,٠٠٠	٤	خدمات تعليمية	٢٠٠٠/٠٩/١١	CAED	القاهرة خدمات التعليمية	٧٢
٩٠٩٠٠٠٠	٩٠,٩٠,٠٠٠	١٠	خدمات تعليمية	٢٠٠٤/٠٣/٣١	SCTS	قناة السويس لوطني التكنولوجيا	٧٣
٥٥٠٥٤٦٩٠٠	٥٥,٥٤,٦٩٠	١٠	مقاولات وإنشاءات هندسية	١٩٨٢/٠٩/١٥	ACRO	اكرو مصر للشادات والسفارات المعدنية	٧٤
٢٨٨٥٤٢٠٤٣	١,٤٤٢,٧١٠,٢١٥	٠.٢	مقاولات وإنشاءات هندسية	١٩٩٧/٠٦/١٩	GGCC	الجيزة العامة للمقاولات	٧٥
٥٨٢٠٠٠٠٠	١٤٥,٥٠٠,٠٠٠	٤	مقاولات وإنشاءات هندسية	١٩٨٢/٠٢/١٩	ENGС	الصناعات الهندسية المعمارية للإنشاء والتعمير	٧٦
٦٥١٠٠٠٠	٦,٥١٠,٠٠٠	١٠	مقاولات وإنشاءات هندسية	١٩٩٦/٠٨/٢٦	AALR	العامة لاستصلاح الأراضي والتنمية والتعمير	٧٧
٢٦٠٠٠٠	٥,٢٠٠,٠٠٠	٥	مقاولات وإنشاءات هندسية	١٩٩٦/٠٨/٠١	EALR	العربية لاستصلاح الأراضي	٧٨
٢٩١٦٠٠٠٠	١,٤٥٨,٠٠٠,٠٠٠	٠.٢	مقاولات وإنشاءات هندسية	١٩٩٧/٠٧/١٥	IEEC	المشروعات الصناعية والهندسية	٧٩
١٤٠٣١٣٩٣٦	٥٦١,٢٥٥,٧٤٤	٠.٢٥	مقاولات وإنشاءات هندسية	١٩٩٩/٠٨/١١	EDBM	المصرية لتطوير صناعة البناء	٨٠
١٥٠٠٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٠.١	مقاولات وإنشاءات هندسية	٢٠١١/٠٧/١٤	EIUD	المصريين للاستثمار والتنمية العقارية	٨١
١٦١٣٨٤٣٩٠	١٦١,٣٨٤,٣٩٠	١	مقاولات وإنشاءات هندسية	١٩٩٧/١٢/٠٧	NCCW	شركة النصر للأعمال المدنية	٨٢
١٠٥١٠٩٤٨٨	٥٢٥,٥٤٧,٤٤٠	٠.٢	مقاولات وإنشاءات هندسية	١٩٩٢/٠٤/٠٧	COPR	كبير للاستثمار التجاري والتطوير العقاري	٨٣
٢٨٠٠٠٠	٥,٦٠٠,٠٠٠	٥	مقاولات وإنشاءات هندسية	١٩٩٥/١١/٢٥	WKOL	وادي كوم أمبو لاستصلاح الأراضي	٨٤
٦٤١٢٨١٦١٨	٣٢٠,٦٤٠,٨٠٩	٢	منسوجات وسلع معمرة	١٩٩٥/٠٩/١٧	SPIN	الاسكندرية للغزل والنسيج (سينالكس)	٨٥
١١٩١٦٧١٤٦٥	٢٦٤,٨١٥,٨٨١	٤.٥	منسوجات وسلع معمرة	١٩٩٥/٠٧/٠٨	ACGC	العربية لخليج الأقطان	٨٦

الدور المعدل للملكية الإدارية في العلاقة بين هيكل رأس المال وتوزيع الأرباح: دراسة تطبيقية على البورصة المصرية

د/ جيهان حمر & د/ أسماء وجدي

ملحق (أ): مفردات عينة البحث

م	اسم المنظمة المصدرة	كود روبيتر	تاريخ القيد	القطاع	القيمة الاسمية للسهم	عدد الأسهم	رأس المال المدفوع
٨٧	العربيه وبولفارا للغزل والنسيج - بونيراب	APSW	٢٠٠٢/٠٣/٢٠	منسوجات وسلع معمرة	٥	٩٣,٦٨٦,٥٦٠	٤٦٨٤٣٢٨٠٠
٨٨	النساجون الشرقيون للسجاد	ORWE	١٩٩٤/١٢/١٤	منسوجات وسلع معمرة	١	٦٦٥,١٠٧,٢٦٨	٦٦٥١٠٧٢٦٨
٨٩	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	KABO	١٩٩٥/٠٢/٠٨	منسوجات وسلع معمرة	١	٤٦٤,٦٩٣,٨٤١	٤٦٤٦٩٣٨٤١
٩٠	جولدن تكس للاصوات	GTWL	١٩٩٢/٠٤/٠٧	منسوجات وسلع معمرة	١٠	١٤,٢٨٢,٣٦٣	١٤٢٨٣٢٦٣٠
٩١	دايس للملابس الجاهزة	DSCW	٢٠٠٨/٠٧/٠٢	منسوجات وسلع معمرة	٠.٢	١,٧٨٦,٦٤٤,٧٨١	٣٥٧٣٢٨٩٥٦.٢
٩٢	اسمنت سيناء	SCEM	٢٠٠٠/٠٧/٠٣	مواد البناء	١٠	١٣٣,٠٦٥,٨٦٧	١٣٣,٦٥٨٦٧٠
٩٣	العامة لمنتجات الخزف والصيني	PRCL	١٩٩٦/٠٣/١٠	مواد البناء	٢	٥٠,٣٦٥,٩٠٠	١٠٠٧٣١٨٠٠
٩٤	العربية للخزف - سيراميكا ريماس	CERA	١٩٩٢/٠٤/٠٧	مواد البناء	٠.٢٥	٧١٨,٧٥٠,٠٠٠	١٧٩٦٨٧٥٠٠
٩٥	العربية للمحاسن	ARVA	٢٠٠٧/٠٢/١٤	مواد البناء	١	٧٤,٩٤٢,٧٨٧	٧٤٩٤٢٧٨٧
٩٦	العز السيراميكي والبورسلين - الجوهره	ECAP	١٩٩٨/١٢/٠٩	مواد البناء	٥	٥٣,٣٤٢,٥١٣	٢٦٦٧١٢٥٦٥
٩٧	جنوب الوادى للاسمنت	SVCE	١٩٩٨/١٠/٠٨	مواد البناء	٥	٤٨٢,٢٥٦,٨٤٠	٢٤١١٢٨٤٢٠٠
٩٨	روبيكس العالمي لتصنيع البلاستيك والأكريليك	RUBX	١٩٩٧/٠٤/٠١	مواد البناء	٢.٥	٥٧,٥٧٩,٩٤٦	١٤٣٩٤٩٨٦٥
٩٩	ليسيكو مصر	LCSW	١٩٩٢/٠٤/٠٧	مواد البناء	٥	٨٠,٠٠٠,٠٠٠	٤٠٠٠٠٠
١٠٠	مصر بنى سيف للاسمنت	MBSC	١٩٩٩/٠٨/١١	مواد البناء	١٠	٦١,١٣٥,٩١٨	٦١١٣٥٩١٨٠
١٠١	مصر للاسمنت - قنا	MCQE	٢٠٠٠/٠٥/٢٤	مواد البناء	١٠	٩٦,٠٠٠,٠٠٠	٩٦٠٠٠٠٠
١٠٢	الاهرام للطباعة والتغليف	EPPK	٢٠٠٣/٠٢/٠٣	ورق ومواد تعينة وتغليف	٥	٨,٣٢٠,٠٠٠	٤١٦٠٠٠
١٠٣	الشرق الأوسط لصناعة الرجال	MEGM	٢٠٠٢/٠٧/٠٩	ورق ومواد تعينة وتغليف	١	٦٢,٦٢٧,٩٩٣	٦٢٦٢٧٩٩٣
١٠٤	العامة لصناعة الورق - راكنا	RAKT	١٩٩٤/١١/١٥	ورق ومواد تعينة وتغليف	٥	٣٠,٠٠٠,٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠
١٠٥	الورق للشرق الأوسط - سيمو	SIMO	١٩٩٧/٠٤/٠١	ورق ومواد تعينة وتغليف	١٠	٥,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠٠٠٠
١٠٦	يونيفرسال لصناعة مواد التعينة	UNIP	١٩٩٥/١٠/١١	ورق ومواد تعينة وتغليف	٠.١	٧٦٣,٨١٤,٢٠٢	٧٦٣٨١٤٢٠.٢

ملحق (ب): مخرجات التحليل الإحصائي

Descriptive Statistics			
	N	Mean	Std. Deviation
fl	1060	.2717	.26189
mo	1060	.4064	.17132
cd	1060	.5137	.50005
sd	1060	.5118	.50010
re	1060	.5825	.49338
Valid N (listwise)	1060		

Correlations

		fl	cd	sd	re
fl	Pearson Correlation	1	-.196**	-.410**	.471**
	Sig. (2-tailed)		<.001	<.001	<.001
	N	1061	1061	1061	1061
cd	Pearson Correlation	-.196**	1	-.343**	-.158**
	Sig. (2-tailed)	<.001		<.001	<.001
	N	1061	1061	1061	1061
sd	Pearson Correlation	-.410**	-.343**	1	-.299**
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001		<.001
	N	1061	1061	1061	1061
re	Pearson Correlation	.471**	-.158**	-.299**	1
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001	
	N	1061	1061	1061	1061

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		cd	sd	re	mo
cd	Pearson Correlation	1	-.343**	-.158**	-.526**
cd	Sig. (2-tailed)		<.001	<.001	<.001
cd	N	1061	1061	1061	1061
sd	Pearson Correlation	-.343**	1	-.299**	.025
sd	Sig. (2-tailed)	<.001		<.001	.411
sd	N	1061	1061	1061	1061
re	Pearson Correlation	-.158**	-.299**	1	.292**
re	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001		<.001
re	N	1061	1061	1061	1061
mo	Pearson Correlation	-.526**	.025	.292**	1
mo	Sig. (2-tailed)	<.001	.411	<.001	
mo	N	1061	1061	1061	1061

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Regression

[DataSet0]

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	fl ^b	.	Enter
2	mo ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: cd

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.196 ^a	.038	.037	.49059
2	.633 ^b	.400	.399	.38765

a. Predictors: (Constant), fl

b. Predictors: (Constant), fl, mo

ANOVA^a

Model	Sum of Squares		df	Mean Square	F	Sig.
	Regression	Residual				
1	10.176	254.876	1	10.176	42.279	.000 ^b
	Residual	Total	1059	.241		
			1060			
2	106.067	158.985	2	53.034	352.924	.000 ^c
	Regression	Residual	1058	.150		
		Total	1060			

a. Dependent Variable: cd

b. Predictors: (Constant), fl

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Beta	t	Sig.
	B	Std. Error			
1	(Constant)	.615	.022	28.347	.000
	fl	-.374	.058	-.6502	.000
2	(Constant)	1.373	.035	39.741	.000
	fl	1.086	.074	.569	14.765
	mo	-2.839	.112	-.973	-25.261

a. Dependent Variable: cd

Excluded Variables^a

Model	Beta In	t	Sig.	Partial Correlation	Collinearity Statistics
					Tolerance
1	mo	-.973 ^b	-25.261	.000	-.613 .382

a. Dependent Variable: cd

b. Predictors in the Model: (Constant), fl

Regression

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	fl ^b	.	Enter
2	mo ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: sd

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.410 ^a	.168	.167	.45640
2	.695 ^b	.483	.482	.35980

a. Predictors: (Constant), fl

b. Predictors: (Constant), fl, mo

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	44.510	1	44.510	213.677	.000 ^b
	Residual	220.593	1059	208		
	Total	265.103	1060			
2	Regression	128.141	2	64.071	494.934	.000 ^c
	Residual	136.961	1058	.129		
	Total	265.103	1060			

a. Dependent Variable: sd

b. Predictors: (Constant), fl

c. Predictors: (Constant), fl, mo

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
		B	Std. Error	Beta	t	Sig.
1	(Constant)	.724	.020		35.870	.000
	fl	-.782	.054	-.410	-14.618	.000
2	(Constant)	.017	.032		.534	.594
	fl	-2.146	.068	-1.124	-31.441	.000
	mo	2.652	.104	.908	25.417	.000

a. Dependent Variable: sd

Excluded Variables^a

Model	Beta In	t	Sig.	Partial Correlation	Collinearity Statistics Tolerance
1	mo	.908 ^b	25.417	.000	.616 .382

a. Dependent Variable: sd

b. Predictors in the Model: (Constant), fl

Regression

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	fl ^b	.	Enter
2	mo ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: re

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.471 ^a	.222	.222	.43531
2	.488 ^b	.239	.237	.43092

a. Predictors: (Constant), fl

b. Predictors: (Constant), fl, mo

الدور المعدل للملكية الإدارية في العلاقة بين هيكل رأس المال وتوزيع الأرباح: دراسة تطبيقية على البورصة المصرية

د/ جيهان حمر & د/ أسامي وجدي

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	57.363	1	57.363	302.719	.000 ^b
	Residual	200.671	1059	.189		
	Total	258.034	1060			
2	Regression	61.572	2	30.786	165.792	.000 ^c
	Residual	196.462	1058	.186		
	Total	258.034	1060			

a. Dependent Variable: re

b. Predictors: (Constant), fl

c. Predictors: (Constant), fl, mo

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients			Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
	B	Std. Error				
1	(Constant)	.341	.019		17.713	.000
	fl	.888	.051	.471	17.399	.000
2	(Constant)	.500	.038		13.019	.000
	fl	1.194	.082	.634	14.610	.000
	mo	-.595	.125	-.476	-4.761	.000

a. Dependent Variable: re

Excluded Variables^a

Model	Beta In	t	Sig.	Partial Correlation	Collinearity Statistics
					Tolerance
1	mo	-207 ^b	-4.761	.000	-.145 .382

a. Dependent Variable: re

b. Predictors in the Model: (Constant), fl

الدور المعدل للملكية الإدارية في العلاقة بين هيكل رأس المال وتوزيع الأرباح: دراسة تطبيقية على البورصة المصرية

د/ جيهان عمر & د/ أسامي وحي

Dependent Variable: CD

Method: Panel Least Squares

Date: 11/12/24 Time: 20:09

Sample: 2013 2022

Periods included: 10

Cross-sections included: 106

Total panel (balanced) observations: 1060

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FL	-0.257151	0.103085	-2.494547	0.0128
MO	1.033298	0.088226	11.71192	0.0000
R-squared	-0.495406	Mean dependent var	0.513208	
Adjusted R-squared	-0.496820	S.D. dependent var	0.500061	
S.E. of regression	0.611798	Akaike info criterion	1.857056	
Sum squared resid	396.0062	Schwarz criterion	1.866426	
Log likelihood	-982.2398	Hannan-Quinn criter.	1.860607	
Durbin-Watson stat	0.495537			

Dependent Variable: SD

Method: Panel Least Squares

Date: 11/12/24 Time: 20:43

Sample: 2013 2022

Periods included: 10

Cross-sections included: 106

Total panel (balanced) observations: 1060

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FL	-2.163062	0.060631	-35.67604	0.0000
MO	2.700482	0.051891	52.04124	0.0000
R-squared	0.482785	Mean dependent var	0.511321	
Adjusted R-squared	0.482296	S.D. dependent var	0.500108	
S.E. of regression	0.359836	Akaike info criterion	0.795548	
Sum squared resid	136.9918	Schwarz criterion	0.804918	
Log likelihood	-419.6403	Hannan-Quinn criter.	0.799099	
Durbin-Watson stat	2.150081			

Dependent Variable: RE
Method: Panel Least Squares
Date: 11/12/24 Time: 20:59
Sample: 2013 2022
Periods included: 10
Cross-sections included: 106
Total panel (balanced) observations: 1060

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FL	0.700395	0.078181	8.958661	0.0000
MO	0.820119	0.066912	12.25675	0.0000
R-squared	0.116097	Mean dependent var	0.583019	
Adjusted R-squared	0.115262	S.D. dependent var	0.493292	
S.E. of regression	0.463993	Akaike Info criterion	1.303993	
Sum squared resid	227.7768	Schwarz criterion	1.313362	
Log likelihood	-689.1161	Hannan-Quinn criter.	1.307544	
Durbin-Watson stat	1.857468			